الخميس 8 تشرين الثاني 2018
العدد 3610 السنة الثالثة عشرة
jeudi 8 Novembre 2018 no 3610 13ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

قضية

تهريبة حاصباني في «شبعا الحكومي»
إدارة غير قانونية وأعضاء مخالفون
6

«شرق الفرات» السوري في خطط تركيا: «عفرين 2»؟ [12]

مافيا المولّدات بلا غطاء [2]

انتخابات الكونغرس
ترامب لا يُكسر
[16 ـ 17]

فشل الديموقراطيون في انتزاع فوز «كامل» من خصمهم دونالد ترامب بعد فوزهم في مجلس النواب والخسارة في «الشيوخ» (أ ف ب)

تحقيق

مرحبا «بريستيج»
«داون تاون» لـ«الناس العاديين»!
07

فلسطين

مطاردة نعالوة
الإخفاق الإسرائيلي مستمر
13

اليمن

تعطّل «غزوة» الحديدة
«التحالف» بلا إمدادات
14

المشهد السياسي

مافيا المولّدات: انقلاب السحر على الساحر

بعد سنوات من التقاعس عن القيام بواجباتها واولها تامين الكهرباء، تم تنظيم قطاع المولدات. قررت الدولة التحرك. تحركها كان ناقصاً وغير منظم. ولم يكن مجدحقاً بحق اصحاب المولدات وارباحهم. رغم ذلك. قررت المافيا التمرد. وتدفيع المشتركين الثمن. بصفتهم الحلقة الاضعف. هذه المرة. تبدو «الدولة» جدية بالتصدي لهم. بعد رفع الغطاء السياسي عنهم

ظن أصحاب المولدات أنهم بقطعهم التيار الكهربائي عن المشتركين، إنما يلوون ذراع الدولة، فإذا بهم يلوون ذراع الناس، ويؤلّبون الرأي العام ضدهم. قبل لأصحاب المولدات مراراً إن التهديد بالعتمة خط أحمر، فإذا بهم يتخطونه من أول الطريق، قافزين فوق كل الإجراءات التي كان يمكنهم اتباعها للاعتراض على قرار وزارة الاقتصاد تركيب العدادات، الذي يرونه جائراً، فيما يراه الناس أنه أتى متأخراً سنوات، ولا يزال ناقصاً.

لأنهم دولة أكبر من الدولة، لم يجدوا في القرار ما يستدعي تنفيذه، ففاتهم أن الدولة قررت أن تكشف عن

السعر الذي حددته الوزارة يوفّر أرباحاً طائلة لأصحاب المولدات

أنيابها، لتغطي عيوبها وعجزها عن تأمين أبسط حقوق الناس، أي الماء والكهرباء، فكان أصحاب المولدات وسيلتها لإثبات هيبتها. ما فعله أصحاب المولدات أنهم ردوا على اتهام وزير الاقتصاد لهم بأنهم مافيا، بتأكيد ذلك فعلاً وقولاً. ذهبوا إلى الحلقة الأضعف في هذه المعادلة، إلى الناس، ليمارسوا عليهم سلطتهم المستمدة من تحكمهم بخدمة عامة، فقطعوها عنهم ببساطة. ظنوا أنهم بذلك يتمردون، فانقلب السحر على الساحر. وبعدما بدأت تتراجع حماسة وزارة الاقتصاد على تنفيذ قرارها، استنفرت الدولة بأجهزتها ووزاراتها وبلدياتها رداً على الخطوة المتهوّرة وغير الاخلاقية من أصحاب المولدات. حتى الناس الذين فقدوا الأمل بالدولة والسلطة، وقفوا إلى جانبها في هذه المعركة. هم ربما أكثر من يعرف مقدار المافيوية التي يمارسها جزء من هؤلاء منذ عشرات السنين، مستغلين حاجة الناس لهم. ركّبوا الأسعار كما يحلو لهم، ولم تتذكرهم الدولة إلا منذ سنوات معدودة، حين صارت وزارة الطاقة تحدد جدولاً للأسعار، لا يلتزمه إلا قلة. هم جمعوا ثروات طائلة من الناس، وهؤلاء سيضحكون عندما يسمعون أن قرار وزارة الاقتصاد سيسبب لهم خسائر فادحة. فيما كانوا يتابعون يوماً بعد يوم كيف تراجع وزير الاقتصاد عن قراراته نزولاً عند رغبة أصحاب المولدات، فاهداهم التأمين قبل أن يتراجع عنه جزئياً، وقبله اتفقت وزارتا الاقتصاد والطاقة على رفع سعر الكيلوواط من 330 ليرة إلى 410 ليرات، قبل أن يصل هذا الشهر إلى 439 ليرة. والأدهى أنه فيما يسوّق أصحاب المولدات أن السعر العادل لا يقل عن 700 ليرة، فاتهم أن زملاء لهم في مناطق عديدة، يعتمدون على العدادات منذ زمن، ويسعّرون الكيلوواط بما بين 410 و450 ليرة، يضاف إليه عرض بتأمين كهرباء المصعد مجاناً إذا اشترك 10 قاطنين في المبنى مع مولّد واحد. وبناءً على ذلك، يمكن تأكيد أن السعر الذي فرضته الوزارة، نزولاً عند اعتراض أصحاب المولّدات، ليس مجحفاً، بل يحقق لهم أرباحاً طائلة.

أمس، لم يمرّ قرار قطع كهرباء المولدات لساعتين بسلام. كانت العواقب وخيمة. حتى البلديات، المتواطئة في معظمها، لم تستطع تغطية من قطع التيار عن الناس، فسطرت بحقه المخالفات. وفيما كانت صرخة أصحاب المولدات مرتفعة في المؤتمر الصحافي الذي عقدوه أول من أمس، رداً على ما سمّوه «الإهانات» التي تعرضوا لها من القوى الأمنية التي استدعتهم وجعلتهم يوقعون على تعهد بتنفيذ قرار «الاقتصاد»، استمرت حملة التوقيفات بحق المخالفين منهم، وطاولت حتى من تلا البيان باسم تجمّع أصحاب المولدات عبدو سعادة. ولأن المعركة صارت حامية، استمرّ أصحاب المولدات في خطواتهم التصعيدية، فاعتصموا أمام المركز الرئيسي لأمن الدولة، مطالبين بالإفراج عن زميلهم. وفيما سعى هؤلاء إلى الحصول على غطاء سياسي من الرئيس نبيه بري، معلنين أنه سيستقبلهم اليوم، كذّبت عين التينة الخبر، وأعلن المكتب الإعلامي لرئيس المجلس أن «جدول مواعيد الرئيس بري ليوم غد، لا يتضمن أي موعد مع أصحاب المولدات الكهربائية».

في هذا الوقت، كان الوزيران سليم جريصاتي ورائد خوري يعقدان مؤتمراً صحافياً مشتركاً في وزارة العدل، أكملا فيه على المنوال التصعيدي نفسه. فاشار جريصاتي إلى أن «التمرد الذي حصل استدعى منا توجيه طلب إلى النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود، بمقتضى المادة 14 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، لإجراء التعقبات بحق من هدد وحذر ونفذ وحرض وشارك في تنفيذ قرار قطع الكهرباء، بموادّ جرمية هي التعدي على الحقوق والواجبات المدنية وعلى حرية العمل، والتمرد على السلطة العامة واغتصاب الأملاك العامة والخاصة، ومخالفة التدابير الصادرة عن السلطة».

أما خوري، فأعاد التأكيد أن «التشدد في المواقف والتصعيد لا يجرّ إلا التشدد في تطبيق القوانين والأنظمة، لذلك أتمنى عليهم تركيب العدادات وإنهاء الموضوع، لأن مصالح الشعب فوق مصالحهم».

(الأخبار)

التوقيفات مستمرة (مروان طحطح)

تقرير

هدنة في المية ومية: غادر جماح (سليمان)... بقي حمزة

ليس على خطى أحمد الأسير. إنما بتنسيق مع الدولة. خرج جماح سليمان آمناً من الميّة ومية. فاتحاً الطريق أمام إعادة المخيم إلى الهدوء الذي عاشه لسنوات

أماك خليك

كما كان متوقعاً، أخذ الأمين العام لحركة «أنصار الله»، جماح سليمان، بنصيحة حزب الله وحركة أمل وغادر مخيم الميّة ومية ليل الثلاثاء، متوجهاً إلى العاصمة السورية دمشق. إثر الاشتباكات العنيفة التي اندلعت في جولتين بين الجماعة وحركة فتح خلال الشهر الماضي، اتخذ الحزب والحركة والجيش اللبناني والقوى والفصائل الفلسطينية قراراً بإعادة الهدوء إلى الميّة ومية، المخيم الذي كان يتميز بسلمه، بين المخيمات الأخرى. توصلت الأطراف إلى اتفاق يقضي بإنهاء المظاهر المسلحة من الطرفين وإعادة الحياة الطبيعية ليس إلى ما قبل الاشتباكات الأخيرة فقط، إنما إلى ما قبل سنوات سبقت الاغتيالات والاضطرابات، قبل أن يتزايد نفوذ سليمان في المخيم الذي صار عرينه الأخير. مغادرة سليمان أعقبتها إزالة قوات الأمن الوطني الفلسطيني للدشم والنقاط العسكرية التي استحدثتها أخيراً، بإشراف قائدها اللواء صبحي أبو عرب. أما في مربع أنصار الله، فقد تولى نائب الأمين العام ماهر عويد والقيادي إبراهيم أبو السمك إزالة مظاهر الاستنفار والعسكرة.

المرحلة الثانية من الاتفاق تنص على سحب المسلحين، استجابة لتعهدات رئيس الجمهورية ميشال عون وقرار قيادة الجيش التي تسلمت حاجز الكفاح المسلح عند مدخل المخيم الغربي ونشرت قوة من المغاوير عند الحدود الشرقية للمخيم في بلدة الميّة ومية. بالنسبة للفتح، فإنها أعربت للجيش عن موافقتها على إغلاق مراكزها في الميّة ومية ونقل مسلحيها إلى عين الحلوة. وبالنسبة للمسلحين الفتحاويين الإضافيين الذين استقدمتهم حركتهم من مخيمات الجنوب إلى الميّة ومية خلال الاشتباكات الأخيرة، فإن قيادتهم تعهدت بإعادتهم إلى مراكزهم الأساسية. أما أنصار الله، فقد أكدت مصادر أمنية فلسطينية بأن عويد الذي تم التوافق فلسطينياً ولبنانياً على توليه الجماعة بعد سليمان، جاهز لنقل قيادته وعناصره إلى عين الحلوة. ميدانياً لا وجود عسكرياً بارزاً للقوى والفصائل الأخرى، باستثناء حركة حماس التي تنتشر في نقاط استراتيجية في وسط المخيم ناحية القصر والنادي، فيما تتوزع فتح وأنصار الله على الأطراف. حتى قبيل ساعات من مغادرة سليمان، كانت حماس تعمل على بقاء الوضع كما هو عليه. مصدر مسؤول فيها قال إن فتح والجماعة «مكوّنان رئيسيان لا يجب أن ينتصر أحدهما على حساب الآخر»، محذراً من «مخططات لإفراغ الميّة ومية وصولاً إلى إلغاء المخيمات وشطب حق العودة».

خرج سليمان من الميّة ومية وقد تلحق به أنصار الله. لكن التجارب السابقة مع الشيخ لا تعني أن دوره انتهى في المخيمات الجنوبية. بعد انشقاقه عن فتح بداية التسعينيات، خرج من عين الحلوة إلى الميّة ومية ومنها إلى سوريا. في مخيم اليرموك، حظي بدعم من سوريا عندما أعلن تحالفه مع المقاومة الإسلامية (حزب الله) ومحور العداء ضد إسرائيل واتفاقيات السلام. بشكل متقطع، كان يعرج على الميّة ومية. في كل مرور له، كانت التوترات مع فتح تتراكم، حتى أن الحركة اتهمته بالضلوع باغتيال ضابطها كمال

تم التوافق على عويد فلسطينياً ولبنانياً ليتولى الجماعة بعد سليمان

المرحلة الثانية من الاتفاق تنص على سحب المسلحين استجابة لتعهدات عون (علي حشيشو)

مدحت الذي كان يسيطر على المخيمات. بعد الأزمة السورية، استقر نهائياً في الميّة ومية، استشعرت فتح الخطر وبدأت الصدامات معها، حتى قضى على جماعة الفتحاوي أحمد رشيد في المخيم، وجرى اتهامه مجدداً باغتيال القيادي فتحي زيدان. في إحدى المرات، وجراء أزمة مالية، أعلن فك ارتباطه بحزب الله «احتجاجاً على قتاله في سوريا»، فيما كان نجله حمزة يقاتل في سوريا في صفوف النصرة ويدعم الإسلاميين المتشددين في عين الحلوة ويمدهم بالسلاح والمال.

بعد الاشتباك الأخير، ولكي لا يحمل الميّة الميّة وزر الصراع بين فتح وسليمان، رتّب حزب الله وحركة أمل عملية خروجه مع الدولة اللبنانية إلى سوريا. لا يبدو أن جمال سليمان قد يتغير. يتوقع عارفوه بأن يطل مجدداً على الساحة اللبنانية التي لن يتركها خالية لفتح، فضلاً عن بقاء نجله حمزة هنا، على رغم مغادرة والدته وإخوته وزوجات أبيه الأربع (معظمهن سوريات). مصدر مواكب أكد أن بقاء حمزة في الميّة ومية لن يطول، لا سيما أنه لا يتفق مع سياسة عويد الذي اعتكف في وقت سابق احتجاجاً على تحكم حمزة بالجماعة. يتوقع المصدر بأن ينتقل حمزة إلى حضن بلال بدر وبلال العرقوب والإسلاميين المتشددين في عين الحلوة الذين أزرهم في معاركهم السابقة ضد فتح. وعليه، فإن أسباباً كثيرة لن تجعل فتح وحلفاءها يهنأون ويظنون أنهم تخلصوا من الشيخ جمال.

مغادرة سليمان انعكست ارتياحاً عارماً لدى أهالي الميّة ومية. سجل للجيش تخفيفه الإجراءات الأمنية على الحاجز، فيما نقل مصدر مسؤول استعداد استخباراته السماح بدخول مواد البناء لترميم البيوت المتضررة لتسريع عودة النازحين. لكن من سيمول الترميم؟ حتى الآن، لم تبادر أي جهة فلسطينية أو الأونروا بمسح الأضرار. ما فعلته الوكالة توزيع مساعدات عاجلة للنازحين، وتنتظر سحب المظاهر المسلحة من الشوارع لإعادة فتح المدارس وعيادة الاستشفاء المقفلة منذ منتصف الشهر الماضي. أما فتح ولامتصاص غضب أهالي عناصرها الأربعة الذين قضوا في الاشتباكات والجرحى، كشف مسؤول بأنها سوف تقدم لعائلات الضحايا مبلغاً مالياً.

تقرير

معمل دير عمار 2: العقود لم تنجز والتنفيذ يتأخر

مهما اشتعل الصراع بين «هيبة الدولة» ونفوذ أصحاب المولدات، فهو لن يغطّي على فشل الحكومات المتعاقبة في تنفيذ أيٍّ من وعود الكهرباء 24/24 التي طال انتظارها. أمام بناء المعامل، الحل الجذري للتخلص من المولدات، فهو لا يزال حلاً بعيد المنال. أقرب المعامل إلى التنفيذ، أي معمل دير عمار، لا يزال ينتظر توقيع العقود الجديدة بين وزارة الطاقة والشركة اليونانية، على أمل البدء بأعمال بنائه في الربع الأول من 2019

إيلي الفرزلي

خلال السنوات الأخيرة لم يكن همّ الحكومة سوى تأمين الكهرباء بشكل طارئ عبر البواخر. أما الحلول الدائمة، فكانت آخر الأولويات. حتى الحل الذي وُضع على سكة التنفيذ في عام 2013، أي معمل دير عمار 2، تبخّر بسبب خلاف بين وزارتي المال والطاقة على هوية الجهة التي ستدفع الضريبة على القيمة المضافة (الدولة أو الشركة المتعهدة)، والبالغة نحو 50 مليون دولار، وهو رقم هزيل بالمقارنة مع نحو مليارَي دولار دفع سنوياً بدل عجز الكهرباء.

دارت الأيام وبدل إنشاء المعمل، رفعت الشركة المنفذة دعوى تحكيم ضد الدولة اللبنانية، تطالبها فيها بالتعويض عن الأضرار التي لحقتها من جراء عدم تنفيذ العقد، إلى أن جاء الحل في الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء في 21 أيار الماضي. قضى الحل بالانتقال من مرحلة بناء المعمل وتشغيله ليكون من ضمن أملاك القطاع العام إلى مرحلة تسليمه إلى القطاع الخاص، بتوافق سياسي مريب أنهى سنوات من التعطيل والمماطلة في حل المسألة. فقد قررت الحكومة حينها استبدال العقد من صيغة EPC (تنفيذ المعمل لمصلحة الدولة) إلى BOT (تنفيذ المعمل وبيع القطاع الخاص الطاقة للدولة لفترة محددة قبل أن تنتقل ملكيته إليها في نهاية هذه الفترة) على عشرين سنة بمبلغ 2,95 سنت للكيلوواط، مقابل تنازل الشركة عن الدعوى التحكيمية المقدمة بوجه الدولة أمام «المركز الدولي لتسوية المنازعات المتعلقة بالاستثمارات» عند الوصول إلى اتفاق نهائي.

حتى الآن، وبالرغم من مرور ستة أشهر، لم يجرِ التوصل إلى اتفاق نهائي. لكن وزير الطاقة سيزار أبي خليل يجزم بأن الأمور على السكة، معلناً أنه يفترض أن يكون آذار المقبل موعداً لبدء الأعمال، بعدما كان قد أعلن أن إنشاء المعمل سيبدأ في نهاية العام. أسباب التأخير ليست من النوع المقلق، بحسب أبي خليل، الذي يوضح أن توقيع العقود ينتظر الاتفاق على الشروط النهائية، وهو لن يتأخر عن نهاية السنة. فالمفاوضات تجري على السويسري في العقد السابق، ستكون هي نفسها في العقد الحالي، وبالتالي لا تغيير في مواصفات التوربينات أو نوعيتها ولا قدرة المعمل. ينفي أبي خليل أن تكون قد رفعت قدرة المعمل من 450 ميغاواط إلى 760 ميغاواط، مؤكداً أن كل شيء بقي كما العقد الأول (تشير الشركة اليونانية على موقعها الإلكتروني إلى أنها كانت ستركب 3 توربينات بقدرة 126 ميغاواط وتوربين رابع على البخار بقدرة 212 ميغاواط، أي ما مجموعه 590 ميغاواط).

ابي خليل: سيبدأ بناء معمل دير عمار في آذار المقبل وبشروط العقد السابق

وإذ سبق لـ«الأخبار» أن أشارت إلى دخول أطراف لبنانية أخرى على خط الصفقة، هم علاء الخواجة (51 في المئة) وريمون رحمة (29 في المئة) وغسان غندور بصفته وكيلاً للشركة اليونانية (20 في المئة)، أكد وزير الطاقة أن الدولة اللبنانية تجري مع المقاولين مع الشركة اليونانية حصراً، والعقد سيوقع معها حصراً. كذلك فإنها ستكون مسؤولة أمام الدولة طوال فترة العقد، أي لعشرين سنة. وبالتالي، إن الوزارة غير معنية بأيّ اتفاقات جانبية أو فرعية تجريها الشركة للحصول على التمويل. لكن هل تستطيع الشركة الإيفاء بتعهداتها في ظل التعثر المالي الذي تواجهه في اليونان؟ توضح مصادر متابعة لنشاط الشركة أن A&P AVAX OVERSEAS التي تواجه إجراءات الإفلاس، هي شركة مختلفة عن A&P AVAX SA التي تعمل في لبنان، وإن كانتا تنتميان إلى المجموعة القابضة نفسها.

كل ذلك لا يلغي حقيقة أن تغيير طبيعة العقد جاء ليساهم في التخلص من إمكانية دفع تعويض قد يصل إلى 150 مليون دولار إذا فازت الشركة بالتحكيم، فهل كان هذا التوفير كافياً لتغيير طبيعة العقد؟ وهل يعقل أن الشركة قد وافقت على ذلك، إذا لم تكن قد وجدت في الأمر منفعة أكبر لها؟ والأسئلة تعود أيضاً إلى ما قبل قرار الحكومة: هل حقاً كانت الشركة ستفوز بالتعويض، على ما تجزم مصادر رسمية، أم أن ذلك لم يكن مضموناً ربطاً بتوقيعها على تعهد بتطبيق دفتر الشروط كما هو، وهو لا يتطرق إلى الضريبة على القيمة المضافة بأي شكل؟

وزارة الطاقة لم تتبلغ وجود شركاء لشركة A&P Avax J. والشركة اليونانية هي وحدها المسؤولة عن تنفيذ العقد (مروان طحطح)

تقرير

الشحّ المالي... الوجه الآخر للأزمة السياسية

بصرف النظر عن العقبات السياسية أمام تشكيل الحكومة، تدور نقاشات، ليس حول الوضع الاقتصادي السيّئ فحسب كعنوان عريض، بل أيضاً عن طبيعة الأزمة المالية التي تنعكس على كل القوى السياسية، والمرشحة للتفاقم مع العقوبات الأميركية

هيام القصيفي

حين سأل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عشية تطورات عام 2000 وما تلاها عن أي لبنان نريد («هانوي أم هونغ كونغ»)، كان يطرح إشكالية تتعلق بدور المقاومة والوجود السوري في وجه النهوض الاقتصادي والمالي الذي كان عرابه حينها الرئيس الراحل رفيق الحريري.

بين عام 1990 و2005، نجح مشروع سوريا في لبنان، لكن وجه الأزمة السياسية حينها، ظلّ مغلفاً رغم كل الخضات السياسية والمواجهة التي خاضها خصوم سوريا في لبنان معها، بحركة اقتصادية وضخّ أموال جعلت البلد، إلى حد كبير يستكين تحت وطأة الحركة المالية والمشاريع الاقتصادية، رغم كل الاعتراضات على سياسة الحريري الإنمائية والعمرانية.

اليوم، يرى من رافقوا تلك المرحلة أن مشروع هانوي في طريقه إلى أن يحقق انتصاراً، إن لم يكن قد حققه فعلياً، مع انتخاب العماد ميشال عون وتشكيل حكومة الرئيس سعد الحريري والضغوط التي يمارسها حزب الله اليوم عليه وعدم وجود خصوم لمواجهته، وصولاً إلى ما حققه في تطورات سوريا. وهذا لا يعني أن مشروع هونغ كونغ كان ناجحاً بفعل الأزمات الاقتصادية والخسائر والانعكاسات السلبية الكثيرة التي تركها على الوضع الاقتصادي والمالي والاجتماعي في لبنان، لا بل قد يكون أحد الإسهامات الرئيسية في ما وصل إليه لبنان من انهيار سياسي واقتصادي.

إلا أن ثمة جانباً آخر لانعكاس هذا الانتصار بالمعنى العملاني. فنجاح المشروع السياسي لحزب الله وخلفه إيران، يختلف بتداعياته عما تحقق في مرحلة إحكام النظام السوري سيطرته على لبنان، برعاية أميركية وفرنسية وسعودية ودولية كبرى، لأن الضغوط المالية والاقتصادية، التي يعيشها لبنان منذ سنوات وتتراكم سلبياتها، تتعدى في ثقلها وخطورتها ما سبق أن عاشة في السنوات الماضية، وهي مرشحة لأن تحمل تأثيرات مباشرة على كل القوى السياسية وليس حزب الله وحده المعني بالعقوبات الأميركية المتوقعة.

فإذا كان هذا المشروع السياسي يثبت نجاحاً يوماً بعد آخر، إلا أن نجاحه يأتي فيما تتدهور أوضاع دول المنطقة وتتكاثر أزماتها الأمنية والاقتصادية، والأهم أنه يتحقق فيما تعود إيران إلى دائرة العقوبات الأميركية، مع ما لذلك من تبعات مالية واقتصادية، رغم محاولات الاتحاد الأوروبي للوقوف في وجه الإدارة الأميركية، وتحييد واشنطن دولاً عدة عن حصار النفط. فإيران بنفسها تعترف بالأزمة المالية، والأمور قد تكون مرشحة لمزيد من التفاقم، وهذا طبعاً من شأنه أن ينعكس على حلفائها في لبنان. وليس هؤلاء وحدهم ممن قد يتأثرون بانحسار الأموال التي تضخّ في لبنان. فالسعودية ودول الخليج، هي أيضاً أوقفت مساعداتها المالية، وجمدت ما كان يدخل إلى البلد عبر مشاريع وهبات وعبر تخصيص حلفائها بدعم مباشر. وإذا كانت أزمة الرئيس سعد الحريري وشركاته واحدة من تجليات تشابك العناصر المالية والسياسية، فإن الانسحاب الخليجي قبل الانتخابات النيابية وبعدها، عن ضخ الأموال في لبنان، يتركز أكثر نتيجة فشل المشروع السياسي لهذه الدول في لبنان، ونتيجة أيضاً لتراجع الكتلة السياسية المؤيدة لها، أمام تقدم الفريق السياسي الآخر. وهذا الأمر بات ملموساً لدى أكثر المقربين من هذا المحور، بعدما شهد الصراع الإقليمي تنافساً سياسياً ومالياً انعكس بوضوح على معظم أفرقاء المحورين.

لا يمكن فصل الأزمات المالية عن الأزمات المتلاحقة، لأن الشح المالي الذي يصيب كل القوى السياسية، هو أحد أوجه الصراع السياسي في لبنان، في كل مفاصله الأساسية، بحيث يريد الجميع تعويض ما

> المستهدف بالعقوبات فريق سياسي يحقق خطوات متقدمة على طريق تثبيت مشروعه

توقف ضخه أو تضاءل تدريجياً، بعدما باتت «الهبات العشوائية» من الماضي. وفي انتظار خروج النفط وتأمين الموارد التي يريد الجميع أن يتقاسمها قبل تحولها أمراً واقعاً، يشكل التنافس على حقائب الخدمات واحداً من تجليات هذه الأزمة، لأنه لم يسبق أن تنافست كتل كبرى على هذه الحقائب كما يحصل اليوم، وتكاد تحولها حقائب سيادية. فكل القوى السياسية التي تعاني تراجعاً في مصادر تمويلها، وبرز ذلك بوضوح في الانتخابات النيابية، باتت أمام تحدي تأمين وزارات تصرف من خلالها من موازنات الدولة، على محازبيها من طريق الخدمات. وتتحول هذه الوزارات واحدة من الأذرع العلنية السياسية والمالية للأفرقاء السياسيين، بتفاوتٍ بشدة عليها. وإذا كان ذلك قد بات من إحدى العادات السياسية التقليدية، فإن الأزمة الاقتصادية الكبرى والمرشحة للتفاقل اكثر مع العقوبات الأميركية وبفعل عوامل باتت معروفة، معطوفاً عليها تراجع مساهمات المحاور الإقليمية عن تقديم دعمها المالي، ستضع جميع القوى سواسية أمام تحديات مالية واقتصادية. علماً أن أزمة مشابهة عرفتها طبقة سياسية وإعلامية مع إنحسار الأموال بعد حروب العراق وليبيا وتونس. إلا أن أزمة اليوم لها امتدادات إقليمية ودولية أكثر حدة، لأن المستهدف فريق سياسي يحقق خطوات متقدمة على طريق تثبيت مشروعه. في حين أن المشروع الذي يتراجع أمامه فقد أيضاً الغطاء الإقليمي والخليجي، والدفع «بلا حدود». لذا، تصبح الحاجة ملحّة إلى نفقات من جيب الدولة التي يريد الجميع الانضمام إليها تحت مسمى حكومة وطنية.

لم يسبق أن تنافست كتل كبرى على الحقائب الخدماتية كما يحصل اليوم (مروان طحطح)

تقرير

«عصفورية» العدلية: مجلس القضاء وسيطاً بين القضاة والمحامين!

رضوان مرتضى

اشتبك جناحا العدالة، المحامون ضد القضاة. تهديدات وادعاءات وبيانات متبادلة أشعلت عدلية بيروت والشمال. قاطع محامو نقابة الشمال جلسات القاضية سمر البحري، فيما أوقف المحامي العام المالي في بيروت المحامي علي أشمر لـ«شتم» موظفة في قلم النيابة العامة

> طلبت القاضية المدّعية على المحامي دفع العطل والضرر لجمعية الرفق بالحيوان

ادعاءات وبيانات متبادلة أشعلت عدليتي بيروت والشمال (مروان طحطح)

المالية في بيروت وأحاله مخفوراً إلى النيابة العامة الاستئنافية. احتدم الصراع لينفجر على مواقع التواصل الاجتماعي وفي رسائل نصية بين المحامين والقضاة. استدعى الخلاف وساطة مجلس القضاء الأعلى ونقيبي المحامين الذين اجتمعوا على عجل لرسم قواعد الاشتباك قبل أن يخرجوا ببيان مفاده أنّ «أداء رسالة خدمة العدالة يتم وفقاً لأعلى معايير الاحترام والتقدير»، بين القضاة والمحامين والمساعدين القضائيين.

بدأت القصة في عدلية الشمال. هناك تلاسن محامٍ مع قاضية. على قوس المحكمة، رفع المحامي نبيل رعد صوته على القاضية المنفردة المدنية الناظرة في دعاوى الإيجارات سمر البحري مهدداً، ورفض الامتثال لطلبها بالخروج. ثم استمرّ رعد بالتهديد والوعيد، مع فشل عدد من المحامين في إخراجه. لم يدم صبر البحري، قررت القاضية الادعاء عليه، مطالبةً بتعويض عطل وضرر قدره 10 ملايين ليرة لبنانية. غير أنّ ما شكّل صدمة لنقابة الشمال، طلب القاضية المدّعية دفع المبلغ لجمعية الرفق بالحيوان. استفز هذا الطلب النقابة التي أصدرت قراراً بمقاطعة جلسات القاضية. وبالفعل، لم يحضر أحد من المحامين جلسات البحري التي انعقدت نهار الاثنين الفائت. مقاطعة المحامين دفعت بنادي قضاة لبنان إلى إصدار بيان صارم. فقد توقف البيان بـ«ذهول أمام قرار نقيب المحامين في الشمال بمقاطعة جلسات القاضية سمر البحري، على رغم أنها لم تلجأ إلى توقيف المحامي المعني وفقاً لأصول المحاكمات المدنية، إنما أثرت التروي واللجوء إلى مرجع قضائي آخر». وختم النادي بيانه بالتحذير بأنه «سيكون له موقف آخر في حال عدم العودة عن قرار مقاطعة الجلسات». هذا البيان عده المحامون استفزازياً. «المحامون لن يكونوا مكسر عصا»، أرسلها أحد المحامين الغاضبين على إحدى مجموعات الواتساب مستنكراً بيان «نادي القضاة» الذي حمل في طياته تهديداً للمحامين. احتدم الخلاف أكثر فأكثر.

في موازاة استنفار محامي الشمال، وقع اشتباكٌ آخر في عدلية بيروت. فقد أوقف قاضٍ محامياً في العدلية لشتمه موظفةً بالجرم المشهود. الشتيمة جاءت على خلفية تلاسن بين الموظفة والمحامي على خلفية بيع طوابع أميرية. أوقف عناصر قوى الأمن المحامي، واستمعت إليه المحامية العامة المالية القاضية نادين جرمانوس التي استمعت أيضاً لإفادة الموظفة في قلم المالية. ومن ثمّ حوّلت المحامي مخفوراً إلى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي زياد بو حيدر الذي تركه بسند إقامة بعد الادعاء عليه. وقد جرى الادعاء على المحامي من دون إذن النقابة لكون القاضي عدّ الواقعة جرماً مشهوداً.

الاشتباكان القائمان استدعيا جلسة طارئة لمجلس القضاء الأعلى مع نقيبي المحامين في بيروت والشمال. جرى استعراض ما جرى قبل أن يتوصل المجتمعون إلى تسوية. التسوية لم تتم بعد، لكنها تقضي بأنّ تسحب القاضية المدعية طلبها بمنح التعويض المالي من شكواها لجمعية الرفق بالحيوان. وفي المقابل، يعود المحامون عن قرارهم بمقاطعة جلساتها.

ذكرى اختطافٍ غير معلن

عامر محسن

قبل عامٍ من اليوم، بعد أن ألقى سعد الحريري خطابه الشهير من الرّياض، راسلني الكاتب الزميل أحمد حسن ليقول إنّه لا يوافق على حملة «التّعاطف» والتبرير التي أحاطت بالحدث، والحبّ المفاجئ، لشخص سعد الحريري، سواء صدرت عن صدق أو سذاجةٍ أو نفاق. وإنّ الحريري ـ بغض النظر عمّا إن كان مكرهاً في خطابه «الاستقالة» أم لا ـ من المفترض أن يُحاسب بعد أن يرجع الى البلد، فلا شيء يبرّر، حتّى ولو تلقّيت «أوامر» أو تعرّضت الى الضّغط، أن تُطلق أمراً بمواجهةٍ داخليّة تعلم جيّداً أنها لو وصلت الى منتهاها، وقد كان هذا احتمالاً جدّيّاً يومها، قد تودي ببلدك الى الخراب والحرب.

في أساس مفهوم «المسؤولية السياسية» أنّ القائد المنتخب هو من يفترض بك أن تأتمنه على مصير البلد ومستقبله، وهو من يحفظ مصالحه ويفاوض عنه في الغرف المغلقة. ومن المفترض به ايضاً أن تكون سلامة المجتمع السياسي أولويته الكبرى، ومعنى المسؤولية هو أن يجعلها خطّاً أحمر لا يفرّط به في أيّ ظرف ـ لا أن يستسلم ويرمينا الى الجحيم بعد أوّل صفعة.

من السّهل أن ننظر الى الأمر برمّته كمسرحيّة، أو حدثاً غريباً تذكره الصّحف الغربيّة ضمن فقرة «طرائف ابن سلمان»، والحياة السياسية في لبنان تصنع لديك مناعة ضد المفاجأة والفضيحة والاستهجان؛ ولكن الصّعب هو أن نحاول أن نأخذ المسألة بجدّيّة، وأن نحلّلها بوصفها حدثاً خطيراً كاشفاً، لا طرفة، وأن نعترف بالنتائج التي تترتّب عليه، أقلّه بيننا وبين أنفسنا (في لبنان ايضاً، اعتدنا على فكرة الوصول الى حافّة الهاوية، والتوقّف في اللحظة الأخيرة قبل الضغط على الزناد، حتى أصبحنا ننسى الأمر بعد أن ينقضي ونعتبره «قطوعاً وقد مرّ»).

فلنتخيّل لبرهةٍ، كتمرين ذهنيّ، أننا في بلد ديمقراطي «طبيعي»، تكون للأحداث فيه نتائج ويقيّم السياسيّون فيه بحسب مقاييس النزاهة والمصداقية والأداء (أو تخيّل أنّك تكتب طلب منحة لمنظّمة أوروبية، وتريد أن تبدو كالعربي الديمقراطي «المثالي»). لو حلّلنا ما جرى منذ عام بهذه المقاييس فإنّنا سنصطدم، منطقياً، بأكثر من إشكال، وسيكون من الصّعب أن نوفّق بينها وبين واقع أن سعد الحريري، اليوم، هو رجل التوافق لقيادة الحكومة مجدداً. أوّلاً: امّا أنّك قد خُطفت، وأجبرت على قول ما قلته، أو لم تخطف. ولو أنّك خطفت، فليس من الطبيعي أن تخرج ثمّ تتعامل مع خاطفيك كأنّ الأمر لم يحدث، وتعلن ولاءك المستمرّ لنظام الرّياض، فهنا مشكلة حقيقية في المصداقيّة. ماذا نصدّق؟ هل تم احتجازك واهانتك أم كنت حرّاً أم تريدنا أن ننسى الموضوع ونتصرّف كأنّه لم يحصل؟ ومن، بأيّ معيار، يمكن أن يثق بسياسي يخضع لمن اعتدى عليه وأهانه؟ (وأن يطلق ابن سلمان «مزحة» عن الأمر، وفي حضور الحريري، فهو درسٌ جديد عن الفارق بين الجرأة والوقاحة، وقد وجد الحريري النكتة مضحكة). ثانياً، إن كان رئيس وزراء البلد يتمّ «استدعاؤه» الى الرياض، ويتفاوض هناك دورياً على مصير البلد مع محمّد بن سلمان ومعاونيه، فهذا ايضاً لا يدفع الى الإطمئنان البتّة. اين يمكنك، في الحدّ الأقصى، أن تضمن سعد الحريري، ولكن كيف تضمن ابن سلمان وما يدور في رأسه؟ وهل من الحكمة أن تربط مصيرك، بهذا الشكل التبعيّ، بنظام لا يمكن التنبّؤ بأفعاله، وتعرف أنه يضعك في دائرة الاستهداف؟ أخيراً، الموضوع برمّته يطرح اسئلة جدّيّة حول ولاء رئيس الوزراء المكلّف، وهل هو مواطنٌ سعوديّ أم لبناني أوّلاً (فابن سلمان، بوضوح، يرى الخيار الأوّل ويتعامل على هذا الأساس).

ولأنّ الإعلام من وظائفه الأساسيّة «تطبيع» الناس مع وقائع الحكّام وأهوائهم ومصالحهم، وجعل غير المقبول مقبولاً ومنطقيّاً، فقد شهدنا ترسانة كاملة من التبريرات حول ما حصل في الرياض، أن الحريري يحمل الجنسية السعودية، وأنّ لديه مصالح وشركات تربطه بها، وأن عائلته هناك، وأنّ في معسكره انشقاقات وتآمراً، الخ... وهذه كلّها حججٌ مقبولةٌ ومفهومةٌ بالمعنى الانساني العامّ، وهي تفسّر ما جرى، ولكن لا علاقة بينها وبين أن يكون الرّجل صالحاً لقيادة الحكومة.

عن الإعلام و«التأثير»

كما في قضيّة خاشقجي، كان الإعلام ـ بكلامه وصمته ـ مركزيّاً في قضيّة الحريري؛ وقد وجدنا أنفسنا في موقفٍ سورياليّ حيث بعض الإعلام يحشد لتحرير رئيس الوزراء «المخطوف»، وبعضه الآخر يتصرّف كأنّ كلّ شيء طبيعيّ ويقود حملة السّبهان، والبعض الآخر من الإعلاميين يهرع لتغطية واقع الخطف، وتدبير تمثيليّات لإثبات أنّ الرجل حرّ وتبديد الشكوك (أيضاً، بنفس الأسلوب ومستوى الأداء الذي شهدناه حين حاول الفريق السعودي «التغطية» على اغتيال خاشقجي). الأمر الثاني المشترك بين الحدثين هو اقتران الفضائحية القصوى مع العقم السياسي. أن يصبح الموضوع مثار التغطية والتعليق والتسلية لأسابيع، ولكن من دون أيّ نتيجة سياسية حقيقيّة. موضوع خاشقجي قد دُفن تقريباً، الا في بعض الإعلام العربي، و«بلومبرغ» تقول إنّ الشركات الأميركية و«وول ستريت» رجعت الى التعامل الاعتيادي مع الرياض؛ وشخصية اقتصادية اميركية تصرّح بأنّ ردّة الفعل كانت مبالغة ولم تفد بشيء، وأنه من الأفضل أن نترك الموضوع خلفنا.

في قضيّة الحريري ايضاً، من الممكن أن تستفيض في الكلام عن حادثة الخطف، وأن تتابع التفاصيل وتتندّر، ولكن هذا لا يعني شيئاً طالما أنّ الحريري هو رئيس الوزراء القادم، وأنّ لا أحد يجرؤ على القول بأنّه لا يصلح لهذا المركز (تحت صيغة أن «لا بديل»)، وأن يواجه المعنى الحقيقي لهذا الاحتمال. ستكون القصّة، كسلسلة مناكفات 8 و14 آذار قبل سنوات، عملية تسجيل نقاطٍ ومسرح إعلاميّ، لا تخرج منه برأيٍ جديدٍ أو بخطابٍ حاسمٍ يستجيب لهذا الواقع. مَن جهتي، من أجل الشفافية، أنا لم أنتظر واقعةً الرياض لتكوين رأيٍ في هذا الفريق السياسي، وليس بعد ما فعلوه خلال حرب 2006 من ذنبٍ، وأنا من يومها لا أثق بكلّ من يدعو الى التطبيع مع هذا الفريق ومسامحته، وإن ضمنياً، على ما فعل ـ حين وقعت فظائع الحرب الأهلية في لبنان، كنّا في حالة حربٍ وهي أحداثٌ جرت قبل أن أولد أو وأنا طفلٌ، ولكن الخيانة عام 2006 قد شهدتها أمامي وأنا راشد، فلا سبب عندي لكي أتنازل أو أسامح أو لا آخذ الموضوع على نحوٍ شخصي (على الهامش: الطريقة التي تدير بها هذه العداوات في حياتك، وكيف تختارها وهل تتنازل وأي طريق تسلك، هي من أهمّ الركائز في تكوين شخصيتك).

ولكن، عودةً الى دور الإعلام، فالمعادلة القديمة التي لا فرار من تكرارها في كلّ موقعٍ مشابه هو أنّ الإعلام، كأي مؤسسة اجتماعية، هو تمثيلٌ لمجموعة مصالح، وهو مهمٌّ لأنّ الدولة والمؤسسات والمصالح تنطق عبره، وبخاصّة في عصرنا، وهو «السرح» الذي تجريه عليه السياسة. وهو في الوقت ذاته «ليس مهمّاً»، ولا يجب أن نخلط بينه وبين الفاعلين السياسيين، لأنّه لا يملك قدرةً مستقلّة على الفعل، خارج وظيفته كممثّل لمصالح وتيارات وأموال (اذكر نصّاً عن مجتمع البوّابين في نيويورك، الّذين يقفون خارج مباني الأثرياء، ويفتحون لهم الأبواب ويحملون أغراضهم؛ الفكرة أنّ هناك وظيفة «انثروبولوجية» لهذا البوّاب، وهي أن يكون «حاجزاً» رمزياً بين الثري وبين الشارع، يده التي تلمس الباب والسيارة، وهي التي تنزل الى الواقع وتتّسخ بدلاً عن السيّد، قد يكون من المفيد مقاربة علاقة الإعلام بالسياسة من هذا المنظار).

ولكن المشكلة ليست هنا، فهذا واقع قديم؛ المشكلة هي حين يسبغ الإعلاميون وغيرهم صفات «مثالية» على هذا القطاع، تخرجه من سياقه الحقيقي وتقدّمه كـ«رسالة» أو ككيانٍ متعالٍ فوق التاريخ والمصالح. بمعنى آخر، الخطير حقّاً هو ليس الإعلام الحزبي والبروباغاندا المباشرة، التي تقدّم نفسها وانحيازاتها بصدق الى الجمهور، الخطير هو الإعلام الذي يصوّر نفسه «موضوعياً»، ويحاول أن يخفي أصله خلف غلالة المهنيّة ويفرض خطابه كخطاب هيمنة، أو يزعم الكلام بأسم «الشعوب» أو القيم. هنا التضليل الحقيقي وليس في «الأخبار الزائفة» فحسب.

أمّا في بلادنا، فإنّ الكلام عن «رسالة» الإعلام يصبح امتحاناً للاعصاب، خاصّةً وأنّ من يحاضر باستمرار في الأصول الإعلامية هم تحديداً الفئة التي عملت طوال حياتها في الإعلام الخليجي، وفي خدمة الحكومات والمؤسّسة، وتريد اليوم أن تخبرنا عن أصول «السلطة الرابعة» وتحتفي بدور الصحافة في الديمقراطي. انت قضيت حياتك المهنيّة في البروباغاندا، ولم تعرف يوماً محيطاً مهنيّاً من أي نوع، ولم تنل قرشاً حلالاً، فلماذا تتكلّم كأنك «الليبرالي الأخير»؟ بل إنّ البعض يصرّ على خلط الجهل بالاستشراق، فيدعونا الى التعلّم من «واشنطن بوست»، والاستلهام من نموذجها في السياق العربي (ما هو، تحديداً، النموذج الذي يفترض بال«بوست» أن تمثّله لنا؟ أن يشتري صحيفتك مليارديرٌ لا يهتمّ للحسابات التجارية، حتى يستخدمها في معاركه السياسية ويعطي سلطته المالية تمثيلاً في الإعلام؟ فهذه هي قصّة الـ«بوست» مع جيف بيزوس).

من الشائع أن يخلط بعض الناس بين براعة الانتاج والإخراج من جهة (أي الامكانيات والقدرات المالية والتحريرية)، وبين المهنية من جهةٍ أخرى؛ فيرون في كلّ قويّ مبهر «سلطة»، وفي كلّ انتاج كبير حقيقة و«موضوعية»، بل إنّ البعض ما زال يصدّق اسطورة الصحافة الأميركية عن نفسها، حتّى بعد أن ذوت في بلادها، وأشبعها المفكّرون نقداً وهجر الجمهور الإعلام السائد ولم يعد يثق به. ويصرّون على أنّ الصحافة هناك هي من أسقط نيكسون وأثار «ووترغيت» (حتّى بعد أن كشف التاريخ أن «الخبر السري» الذي سرّب الخبر يومها كان نائب رئيس الـ«اف بي اي»؛ أي أنّ «ووترغيت» كانت قراراً من أعلى الدوائر في البيروقراطية وداخل الدولة، وليست نتيجة «سبق صحفي»). المسألة هي أنّ «ووترغيت»، ومثال الصحافي المستقلّ الماهر الذي يكشف الأسرار ويؤثّر في الأحداث، مثّلت سرديةً مناسبة للصحافة الأميركية في عهد تملّكها من قبل الشركات الكبرى، وحجّةً تعطيها الشرعيّة ـ بعد أن كان الجوّ الإعلامي الأميركي أكثر بساطةً وصدقاً في الماضي، حين كان معروفاً لأي عائلة أو ثريّ تتبع كل وسيلة إعلامية.

نهاية الطريق

في هذه الأثناء، وعلى أرض الواقع، المشكلة الأساسية لدى الكثير من اللبنانيين هي أنّ مولّدات الكهرباء الخاصة، التي يعتمدون عليها في غياب امداد الدولة، قرّرت أن تقطع عنهم الكهرباء في «إضراب» خلفه مطالب. بمعنى ما، أصبحت الحياة السياسية اللبنانية سلسلة من نوائب مماثلة تواجه اللبنانيين دورياً، فيغطّيها الإعلام بكثافة ويتكلّم الناس عليها أسابيع، ثم ينتقلون الى «الفضيحة» التالية من غير أن يربطوا هذه الأمور ببعضها البعض. وفي موضوع المولّدات الخاصّة، المعادلة ايضاً واضحة، أذكر أنّه منذ سنواتٍ في مدينة صيدا، حين قررت البلدية أن يُخصّص لكلّ مولّد نطاقٌ خاصّ به في المدينة، فلا يحصل تنافس وتداخل بين أصحاب المولّدات. كان نصيب أحد الأحياء رجل أعمال غريب الطباع، كلّ أهل الحيّ يهابونه ويتجنّبون إغضابه في أيّ شيء، أو التأخّر في الدفع أو الشكوى من قطعه الكهرباء عنهم لتوفير الوقود. بيدو أنّ الرّجل لديه هوسٌ بالسيطرة أتاح له عمله الجديد أن يطلقه من عقاله ويمارسه على الجمهور. باختصار، كان صاحب المولّد يتعامل مع أيّ إزعاج أو اعتراض من قبل الزبائن على أنّه «مخالفة»، ويصدر فوراً عقوبات وأحكاماً قطعية لا تقبل الاستئناف، مضمونها أن يقطع عنك الكهرباء، يوماً أو يومين أو اسبوعاً، بحسب درجة «مخالفتك». البلديّة يمكن أن تلزمه بتسعيرة معيّنة، ولكنّها لا يمكن أن تجبره على أن يبيع لك الكهرباء؛ إن لم يرد ذلك، ولا على أن يكون لطيفاً معك ولا يميّز ضدّك. ولا يوجد بديل، فكان النّاس يتقبّلون العقوبات وينتظرون مرورها حتى ترجع الكهرباء (بقدر ما كان صاحب المولّد متسلّطاً بقدر ما كان دقيقاً)، ويتجنّبون إثارة غضبه من جديد. مسار الأمور في لبنان (من فشل الدولة وانسحابها، الى تسلّط رأس المال الحاكم، وكلّ ما جرى في العقود الأخيرة) لا يدلّ الا على أنّ ما عايشه أهل ذلك الحيّ هو صورة مبكرة عن مستقبلنا جميعاً.

في هذه الأثناء، سعد الحريري هو رئيس الوزراء بعد سنةٍ من حادثة الرياض، وأحدى الصحافيات ممن كان لهم دورٌ في تغطية احتطافه دافعت عن نفسها ضدّ كلام النقّاد عبر التأكيد أنّها هي، لا الرياض، من دفع كلفة الطائرة الخاصة التي أقلّتها الى هناك (أريد أن أعرف بالضبط ما هي الدرجة الوظيفيّة، أو نوع العمل، الذي يسمح للصحفي بأن يكتري طائرات خاصّة. فالموضوع يهمّني)؛ والشعب اللبناني يناشد أصحاب المولّدات حتّى لا يقطعوا عنه الكهرباء. لا داعي لأن نكرّر هنا بأنّه، حين لا يكون الإصلاح ممكناً ولا التغيير متاحاً، وتؤجّل الاسئلة الصعبة، فالبديل في آخر هذا الطريق ليس استمرار الحال الى ما لا نهاية، بل السقوط والانهيار.

قضية

في استغلال لفترة تصريف الأعمال الحكومية، هرّب وزير الصحة غسان حاصباني الشهر الماضي قراراً بتعيين لجنة للإشراف «مؤقتاً» على مستشفى شبعا الحكومي، خلافاً للقانون الذي يقتضي موافقة الحكومة على تعيين مجالس إدارة المستشفيات. ليست هذه كل القصة. إذ إن الأعضاء الخمسة الذين تتشكّل منهم اللجنة، تعدّ عضويتهم مخالفة للقانون أيضاً، بصرف النظر عن قانونية التعيين من عدمها!

تهريبة حاصباني في «شبعا الحكومي»

إدارة غير قانونية وأعضاء يخالفون القانون

رلى ابراهيم

في 24 تشرين الأول 2018، أصدر وزير الصحة غسان حاصباني قراراً بتكليف لجنة للإشراف مؤقتاً على إدارة «مستشفى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان» في شبعا. حمل القرار الرقم 1/2133 وعُنون بموجبه كل من: الدكتور محمد عبد الله ماضي رئيساً ومديراً للمستشفى، راغد نديم العدس وعادل إبراهيم الخماسي والياس مارون الكسرواني أعضاء، والدكتورة ندى محمد حمد مفوضاً للحكومة لدى المستشفى.

ومعلوم أن مستشفى شبعا هو مستشفى حكومي، عقد وزير الصحة السابق وائل أبو فاعور اتفاقاً مع دولة الإمارات ممثلة بسفيرها في لبنان لإدارته وتشغيله، في مخالفة للقوانين والأنظمة الراعية للمستشفيات الحكومية ولقرار مجلس الوزراء الرقم 49 (2012/1/5) الذي أكدّ على ضرورة «إنشاء مؤسسة عامة» لإدارة المستشفى. في موازاة ذلك، ومن دون المرور أيضاً بأي جهة لبنانية رسمية، وُقعت اتفاقية ثانية بين السفير الإماراتي وجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، تعهدت الإمارات بموجبها بدفع مليون دولار سنوياً لـ«المقاصد» لإدارة المستشفى لمدة عشر سنوات، ما يعني أن المستشفى الحكومي بات في عهدة سفارة أجنبية ومؤسسة خاصة، فيما خصصت له وزارة الصحة سقفاً مالياً بقيمة 950 مليون ليرة، علماً بأنه ليس هناك أي عقد بين الوزارة والمستشفى الذي لم يستحصل من «الصحة»، أصلاً، على رخص لتشغيل أقسامه! (راجع الأخبار / https://al-akhbar.com/Community/259429).

بدل أن يصلح وزير الصحة غسان حاصباني هذا الخلل، اختار السير على خطى أسلافه في ضرب مؤسسات الدولة وإضعافها. إذ إن تعيين مجالس إدارة المستشفيات الحكومية يقتضي موافقة مجلس الوزراء، لا قراراً من الوزير نفسه. وإذا سلّمنا جدلاً بتذرّع حاصباني بأن اللجنة مؤقتة ريثما يتم تعيين مجلس الخدمة المدنية.

يحتاج تعيين مجلس إدارة الى قرار حكومي لا من الوزير وحده (هروات طحطح)

> **أحد الأعضاء المعينين في اللجنة «المؤقتة» احيل سابقاً على ديوان المحاسبة**

العضو الثالث الياس مارون الكسرواني يشغل منصب عضو اختياري في قضاء مرجعيون، وهو يحلّ مكان المختار في غيابه، وينطبق عليه القانون الذي ينصّ على أنه «لا يمكن الجمع بين وظيفة مختار ووظيفة عضو مجلس بلدي أو عضو مجلس إدارة أو أي وظيفة عامة. وإذا اتفق أن اجتمعت الوظيفتان لأحد، يمنح المنتخب مهلة سبعة أيام ليختار إحداهما. وإذا انقضت هذه المهلة ولم يفعل، يُعد متخلياً حكماً عن الوظيفة الأقدم تاريخاً».

ندى محمد حمد هي أيضاً موظفة متعاقدة مع وزارة الصحة، فيما تفرض شروط منصب مفوض الحكومة لدى المستشفى أن يكون من ضمن ملاك الموظفين. فضلاً عن أنها أصلاً تشغل منصب طبيبة قضاء خلافاً للقانون الذي يحتم على الطبيب أن يكون رئيساً لقسم الحمد في القضاء.

ختام مسك مستشفى شبعا مع رئيسه ومديره محمد عبد الله ماضي الذي لا يتمتع بمؤهلات المنصب، ومنها ثلاث سنوات خبرة في إدارة المستشفيات. ومعلوم أن ماضي ينتمي الى تيار المستقبل (رئيس اللجنة السابقة كان تابعاً أيضاً للتيار نفسه) الذي يصر على الإمساك بمستشفى شبعا. وهو، فور تعيينه، رتّب جولة في المستشفى لمرشح المستقبل الخاسر في الانتخابات النيابية رجل الأعمال عماد الخطيب، من دون توضيح صفة الأخير للقيام بالجولة.

الثابت الوحيد أن الأطراف السياسية المعنية تعطي أولوية للتحاصص على حل أزمة المستشفى المعطّل. ويبدو واضحاً أن وزير الصحة القواتي، ومعه تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي (برعاية السفير الإماراتي ربما)، لم يعنهم القانون بقدر ما يعنيهم «ترتيب» الأمور على عجل خلال فترة تصريف الأعمال، ولو خلافاً للقانون، من دون اعتبار لصفة «المؤقت»... في بلد كل مؤقت فيه دائم.

حملة

المثليّة «مش مرض»... ولا «علاج» لها!

ريم طراد

للحظات تسمّرت عينا عمر على الشرفة عندما رأى الغضب في عيني أخيه بعدما علم أنّه مثليّ. عدل عن رمي نفسه آنذاك، لكن الفكرة راودته مراراً كثيرة في ما بعد، خصوصاً عندما «شجّعه» والده قائلاً: «انتحارك بريحني من عارك». كان في الـ 13 حين اكتشف المسؤولون في المدرسة ميوله المثلية. المعالجة النفسية في مدرسة الراهبات التي كان برنادها، بقيت تزوّد أهله بجرعات من «الأمل» بأنّه سيتغيّر لأنّه لا يزال صغيراً على «الاختيار». في جلسات «العلاج» حاولت إقناعه بالتمييز بين الصواب والخطأ، وحذّرته دائماً من أنّ أحداً لن يتقبّله إن ظلّ مثليّاً. والده، أيضاً، كانت له طريقته في «العلاج»: في سن الـ 15، وبعدما يئس من نجاح محاولات المعالجة النفسية، سأله بغضب: «بعدك مخنّث؟ بعدك ما تغيّرت؟».

وعرض عليه أن يمارس الجنس مع إمرأة مقابل المال!

عمر اليوم في الـ28، يدرس الطبّ في الولايات المتّحدة. يحاول أن ينسى كابوس مراهقته، ومساعدة من يمرّون من أفراد «مجتمع الميم» بتجربة مماثلة من محاولات تغيير الميول الجنسيّة (SOCE). وهي محاولات شائعة في لبنان والعالم. وفي حين أنه لا توجد أرقام دقيقة في لبنان، يقدّر أنّ نحو 700 ألف شخص في الولايات المتّحدة، بين الـ 18 والـ 59 عاماً، يتعرّضون لمحاولات تغيير ميولهم الجنسية أو هويّتهم الجندريّة. لن تعود هذه المحاولات مستغربة متى علمنا أنّ 79% من اللبنانيين يعتقدون بأنّ المثليين بحاجة إلى علاج هورموني أو نفسي، و72% يعتقدون بأنّ المثليّة الجنسيّة ناجمة عن اضطراب نفسي، بحسب دراسة أجرتها المؤسسة العربية للحريات والمساواة في 2015.

لا ينسى وسيم عندما تحلّق حوله فيها آباء الرهبنة التي كان منتسباً إليها وأخذوا «يبخّرونه» محاولين طرد الشياطين منه بعدما علموا بمثليّته. «لكنّ شياطيني كانت أقوى»، يقول ساخراً، بعد سنوات كثيرة من الحادثة.

بحسب الطبيب النفساني عمر فتّال فإنّ «محاولات تغيير الميول، بمعناها الواسع، هي أي محاولة لتغيير الميول باستخدام أي وسيلة». وهي، بالتالي، «تشمل المحاولات التي يقوم بها الأهل والمعلّمون أيضاً». بعضهم يستعين بكتب منتشرة، تحت عناوين مثل «كيف تمنع ولدك من أن يصبح مثليّاً».

فتّال، العضو المؤسّس في الجمعية الطبيّة اللبنانية للصحة الجنسيّة (LebMASH)، يوضح أنّ محاولات تغيير الميول لا تزال غير واضحة في لبنان لأنّ المثليّة في حدّ ذاتها لا تزال «تابو»، لكن تبيّن من حالات استطاعت الجمعيّة مقابلتها أنّ معظم المحاولات ليست إلا وسائل ضغط على الشخص ليجبر نفسه على التغيّر. في هذه الحال، «الأثر النفسي على الشخص كبير، ويتدرّج من شعور بالذنب إلى الاكتئاب وصولاً إلى الانتحار»، خصوصاً حين تأتي هذه الممارسات من شخص له سلطة علميّة (طبيب أو معلّم مثلاً). بعض الحالات التي قابلتها الجمعيّة أقرّ أصحابها بأنّ الطبيب المعالج جعلهم يشعرون بالذنب والخزي، وأحدهم نصحه طبيبه بممارسة الجنس مع عاملة جنس. أمّا وصف الهورمونات للمثلي، مثل «التستوستيرون»، فإن لها «مخاطر كبيرة، وفق فتّال، خصوصاً على الأشخاص القاصرين. «إذ أن الدراسات لم تظهر أية علاقة بين الميول الجنسيّة والمستويات الهورمونيّة».

> **الأثر النفسي لمحاولة تغيير الميول الجنسية يتدرّج من شعور بالذنب إلى الاكتئاب والانتحار**

أدانت المنظمات العالمية المتخصصة محاولات تغيير الميول الجنسيّة، ويحظّر ممارستها على القاصرين في 10 ولايات من الولايات المتحدة الأميركيّة. في لبنان، أدانت الجمعية اللبنانية لعلم النفس (LPA) وجمعية الطب النفسي اللبنانيّة (LPS) هذه الممارسات، لكنّها لا تزال تمارَس.

* تطلق الجمعية الطبيّة اللبنانية للصحة الجنسيّة (LebMASH) حملة «المثليّة مش مرض» (HINAD)، الـ11 صباح اليوم في فندق «ذا كي بيروت»، في وسط بيروت.

تحقيق

«الأركيلة بـ 5000» و«شاورما وبطاطا وبيبسي بـ 10000»

«داون تاون» مفتوح لـ«الناس العاديين»... مرحبا «بريستيج»!

هادي احمد

«الأركيلة بـ 5000 ليرة» في قلب «سوليدير»! هكذا، «نجحت» الأزمة الاقتصادية في إعادة «الناس» إلى وسط بيروت، وهو ما لم تفلح فيه إعادة الإعمار، بعدما أُريد لمقاصدي المكان أن يكونوا من «لون» اجتماعي واحد. في مقاهي الـ«داون تاون» اليوم «ألوان» متعددة: رجال أعمال بربطات عنق، «سيّدات مجتمع»، وشبان ما كان يمكن أن يكونوا هنا لو أن ثمن «راس الأركيلة» لا يزال يلامس الـ 15 دولاراً. بعيداً من التشفّي، هكذا يكون «وسط المدينة» في كل مدن العالم التي نرطن بلغاتها في «وسطنا».

بدأ المشهد يتبدّل، وكان قدر تلك المنطقة أن تظلّ هي «البلد»، قد نكون أمام مرحلة عابرة، قبل أن تعود الأمور إلى سابق عهدها. لكن السنوات الطوال التي مرّت على «نشفان» تلك الشوارع والترجيحات المتصاعدة بمزيد من التأزم الاقتصادي، تعزّز احتمال أن التبدّل ليس مؤقّتاً، أو على الأقل لن يكون لفترة قصيرة.

لم يعد الـ«بريستيج» مهماً. أفخم المقاهي والمطاعم لا تتحرّج من الجهر بـ«عروضاتها» لاجتذاب الزبائن: «بيتزا + بيبسي بـ10000 ليرة» و«شاورما عالصاج + بطاطا + بيبسي بـ10000 ليرة»! أصحاب مطاعم الوسط ومقاهيه اتفقوا على خفض الأسعار بعدما انتظروا طويلاً، من دون طائل، عودة «عجقة» ما قبل سنة 2005. في تلك الحقبة كان أبناء «الأطراف» يُراقبون، من بعيد، أحوال المرفّهين هناك. مَن كانت أحواله «على قدّه» ويزور المنطقة، فغالباً لمجرّد التجوال، لمعاينة نمط حياة مختلف، أو لمشاهدة كيف يعيش الأثرياء... جوّالو الأمس باتوا اليوم يجلسون في أفخم المقاهي، ينفثون دخان «الأراكيل»، ويرتشفون، بثقة المنتصر، القهوة التي كان يُضرب المثل بغلائها.

«رجع السوق يمشي»، يقول سامر، مدير أحد المقاهي. لكنه لا يبدو سعيداً تماماً. فـ«الزبائن الآن غير الزبائن السابقين. قدراتهم الشرائية اختلفت». وهو محقّ في ذلك. إذ تغيب العباءات البيضاء التي لطالما تسيّدت المكان قبل 2005. زبائن اليوم جلّهم من اللبنانيين. بيارتة، من قلب بيروت، ومن الضواحي أيضاً. الهويّة «الطبقيّة» لـ «الوسط» تتغيّر إلى حد ما، وإن ليس جذرياً بالتأكيد، فالمنطقة لم تصبح «شعبية» بعد، وهذه أمور لا تحصل بين ليلة وضحاها.

السيّاح الأجانب، على قلّتهم، ما زالوا باتون، وبعض «الميسورين» كذلك. إلا أنّ هؤلاء ما عادوا هم أسياد تلك الكراسي المنتشرة في تلك الأزقة الفاخرة. ثمّة من جاء يُشاطرهم المكان، كما كانت الحال قبل الحرب الأهليّة. مَن قال إن ليس للأزمات الاقتصاديّة إيجابيات؟

تظاهرات ساحة رياض الصلح وساحة الشهداء بعد اغتيال رفيق الحريري، واعتصام المعارضة المفتوح أواخر عام 2006، كانت بداية التحوّل في ظاهرة الـ«داون تاون». صحيح أنّ فؤاد السنيورة لم يسقط من رئاسة الحكومة، لكنّه كان يُشاهد، يومياً، من شبّاك مكتبه في السراي خلو شوارع «سوليدير» إلا من الغاضبين. الحركة التجاريّة ـ السياحيّة، في تلك المرحلة، أصيبت بـ«نشفان»، لكنّ المنطقة بقيت تحتفظ بهويّة الطبقة الثريّة، ولم يُبادر الفقراء، أو «العاديّون» عموماً، لغزوها كزبائن. هذا يحصل الآن، بعد يأس أصحاب المحال هناك من «رزقة» الذين ما عادوا ياتون.

ما عاد الميسورون وحدهم اسياد الكراسي (هروات بوحيدر)

متابعة

مبنى في المعهد الأنطوني لحل أزمة «الآباء الأنطونيين»؟

للمدارس الكاثوليكية، لا سيما أنّ الأهالي يطالبون، في حال حصول التأجير، بالانتقال إلى مبنى يتمتع بمواصفات تعليمية حديثة على غرار المبنى الحالي وبيئة مناسبة من حرم مدرسي وملاعب.

من جهتهم، نفذ بعض أهالي تلامذة ليسيه عبد القادر اعتصاماً أمام المدرسة للاستيضاح عن مصير أبنائهم، وحقيقة الانتقال إلى مبنى ثانوية الآباء الأنطونيين. الأهالي المعتصمون يضغطون باتجاه الحفاظ على موقع المدرسة الحالي، وهو هدف سعت إليه لجنة الأهل، وإن كانت لا توافق على الاعتصام في وجه إدارة المدرسة. فاللجنة بعثت لدى تبلغها، العام الماضي، بالتوجه للانتقال إلى مكان جديد مع نهاية العام 2019 برسالة إلى هند رفيق الحريري، مالكة العقار، وربطاً إلى والدتها نازك الحريري، تطلب منهما مقابلة عاجلة في أي مكان بهدف إيجاد حل يرضي جميع الأطراف، من دون أن يصلها أي رد. ولفتت مصادر في اللجنة إلى أنها طلبت موعداً من رئيس الحكومة سعد الحريري لطلب المساعدة من دون أن توفق أيضاً.

وزير التربية مروان حماده اطلع على الظروف التي ترافق العملية التفاوضية من الطرفين، ودعا أمس إلى إعطاء الوقت الكافي لتتبلور في خلاله المعطيات الكاملة. واستنكر «طريقة التعاطي التي استهدفت الرهبان الأنطونيين»، مؤكداً «قدسية الرسالة التربوية للمؤسسات وحرية الملكية الفردية في آن».

(الأخبار)

لليوم الثالث، يواصل الأساتذة والتلامذة في ثانوية الآباء الأنطونيين في بعبدا، إضرابهم اليوم احتجاجاً على نية الرهبانية الأنطونية المارونية إقفال الثانوية وتأجير مبناها لمدة 27 عاماً لمدرسة ليسيه عبد القادر، وما قد يترتب على ذلك من تشريد مئات التلامذة وعشرات المعلمين.

وفي حين كررت الرهبانية تأكيدها أن المفاوضات مستمرة ولا قرار نهائياً في هذا الشأن، طرحت أمام ممثلين عن لجنة الأهل وعدد من المعلمين، في اجتماع في مار روكز أمس، إمكان الانتقال إلى مبنى غير مشغول داخل المعهد الأنطوني في بعبدا وقادر على استيعاب التلامذة والكادر التعليمي، إذا تم توقيع الاتفاق فعلاً.

أعضاء اللجنة أبلغوا الآباء المجتمعين بأنهم سيعودون إلى الأهالي للوقوف على رأيهم في هذا الطرح، في اجتماع يعقدونه اليوم، قبل إعطاء أي جواب للأمانة العامة

> **أهالي تلامذة ليسيه عبد القادر اعتصموا للاستيضاح عن مصير أبنائهم**

كازينو لبنان

شركة كازينو لبنان
شركة صاحبة امتياز مساهمة لبنانية
راسمالها اثنان و ثلاثون ملياراً و أربعمائة مليون ليرة لبنانية مدفوع بالكامل
دعوة لمساهمي شركة كازينو لبنان ش.م.ل
لحضور جمعية عمومية عادية سنوية
التي ستعقد بتاريخ 19/11/2018

يتشرّف مجلس ادارة شركة كازينو لبنان ، شركة صاحبة امتياز مساهمة لبنانية ، بدعوة حضرة مساهمي الشركة الى عقد جمعية عمومية عادية سنوية في مركز الشركة الرئيسي في طبرجا كفرياسين (المعاملتين) (جبل لبنان) وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الإثنين الواقع في التاسع عشر من شهر تشرين الثاني ٢٠١٨ للبحث في جدول الأعمال التالي :

١- الاستماع الى تقريري مجلس الادارة العام والخاص عن حسابات سنة ٢٠١٧
٢- الاستماع الى تقريري مفوضي المراقبة العام والخاص عن حسابات سنة ٢٠١٧
٣- المصادقة على البيانات المالية الموقوفة بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٣١ واتخاذ القرار المناسب بالنسبة للأرباح
٤- ابراء ذمة رئيس و أعضاء مجلس الادارة عن أعمالهم لسنة ٢٠١٧
٥- تعيين مفوضي المراقبة لسنة ٢٠١٨ و تحديد بدل أتعابهم
٦- منح التراخيص المنصوص عليها وفقاً لأحكام المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة
٧- أمور متفرقة و طارئة.

ويعلن المجلس لحضرة المساهمين أن الشركة تضع تحت تصرفهم في مركزها الرئيسي الكائن في طبرجا كفرياسين وفي مكان انعقاد الجمعية المحدد أعلاه قبل خمسة عشر يوماً من انعقاد الجمعية، المستندات المنصوص عليها في المادة ١٩٧ من قانون التجارة المعدّلة وهي: جدول الجرد والميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر وقائمة المساهمين وتقريري مجلس الإدارة العام والخاص وتقريري مفوضي المراقبة العام والخاص.

ويذكّر المجلس حضرة المساهمين بالأحكام التالية الواردة في المادة ٤١ من نظام الشركة
المادة ٤١: يجوز للمساهمين، الذي لا يستطيعون حضور الجمعية أن يوكلوا عنهم من يمثلهم شرط أن يكون هؤلاء من المساهمين ولا يشمل هذا الشرط الممثلين الشرعيين لفاقدي الأهلية.
تعقد الجلسة بمن حضر بعد ساعة في حال عدم اكتمال النصاب.

مجلس إدارة شركة كازينو لبنان
شركة صاحبة امتياز مساهمة لبنانية

NBA

راسيل ويستبروك

اختير لاعب أوكلاهوما سيتي ثاندر راسيل ويستبروك أفضل هذا الأسبوع في الدوري الأميركي للمحترفين لكرة السلّة . المنطقة الغربية. وحتى هذه الفترة من الموسم يبلغ معدل نقاط ويستبروك 24,1 في المباراة الواحدة، مع 8 متابعات (ريباوند). ويعتبر ويستبروك أحد أبرز دعائم نادي أوكلاهوما برفقة كل من غيرمي غرانت، ستيفين أدامس وباول جورج. وتعرض ويستبروك لإصابة في الكاحل خلال المباراة الأخيرة.

فيكتور اولاديبو

اختير نجم نادي إنديانا بايسرز فيكتور أولاديبو أفضل لاعب هذا الأسبوع في الدوري الأميركي للمحترفين لكرة السلّة . المنطقة الشرقية. أولاديبو يقدّم مستويات مميّزة مع ناديه هذا الموسم، وساهم في جعله في المركز الثالث في الشرق بمعدل نقاط 23 في المباراة الواحدة، كما يعتبر دارين كوليجون أفضل ممرر بالفريق بمعدل 4,4 تمريرة، ودومانتاس أفضل «ريباوندر» بـ8,7 متابعة.

ليبرون جايمس

يعتمد نادي لوس أنجليس لايكرز بصورة كبيرة على نجمه ليبرون جيمس لاستعادة أمجاده. جيمس يعتبر أفضل مسجّل في النادي بـ26,8 نقطة في المباراة، مقابل 7,6 ريباوندز، و7,7 تمريرة حاسمة (أسيست). وقال «الملك» إن لايكرز لن ينافس هذا الموسم على اللقب ولكنّه على الطريح الصحيح. وأكّد أن زميله براندون إنغرام سيكون من أفضل المدافعين في البطولة نهاية الموسم.

كيفن لوف

تستمر معاناة نادي كليفلاند كافاليرز منذ خروج ليبرون جيمس وقبله كايري إيرفينغ من النادي. هذا الموسم يقبع كافاليرز في آخر جدول الترتيب للقسم الشرقي. ويعتبر اللاعب كيفن لوف أبرز الأسماء في الفريق بمعدل نقاط 19 في المباراة الواحدة، مقابل 13,5 ريباوند، و3,5 أسيست. ولا يقدم جورج هيل وتريستان تمويسون وروندي هود الأداء المطلوب لإعادة الفريق إلى سكّة الانتصارات. وغيّر كافاليرز مدرّبه تايرن لو.

جاميس هاردن

يعاني نادي هيوستن روكتس هذا الموسم من أزمة نتائج حيث فاز في 4 مباريات وخسر 5 في آخر 9 مباريات. نجم الفريق جايمس هاردن يعتبر الأفضل تسجيلاً بـ27,8 نقطة، فيما يعتبر كلينت كابيلا كأفضل «ريباوندر» في الفريق بـ11,3 ريباوند، وكريس بول أفضل ممرر في الفريق بـ9,3 أسيست وتريستان تمويسون وروندي هيوستن المركز التاسع في المنطقة الغربيّة التي يتصدّرها الووريرز.

شمس «الملك» لم تشرق فوق مدينة الملائكة
«المحاربون» يسيطرون على الشرق وعلى الغرب

يمتلك غولدن ستايت تشكيلة متكاملة (عزرا شو ـ أ ف ب)

ستيفن كيري

يواصل نادي غولدن ستايت ووريرز مستوياته المميّزة للموسم الثالث توالياً، مستفيداً من الأسماء الكبيرة في الفريق. ستيفن كيري يتصدّر ترتيب المسجّلين في النادي برصيد 31,3 نقطة في المباراة الواحدة، بينما يعتبر كيفين دورانت أفضل «ريباوندر» بـ7,5، ودرايموند غرين أفضل ممرر بـ7,9. وقال مدرب الفريق ستيف كير إن فرص الووريرز كبيرة للاحتفاظ باللقب.

حسين سمور

خيبة أمل كبيرة تعيشها جماهير نادي لوس أنجلس لايكرز هذا الموسم. فريق مدينة الملائكة لم ينجح حتى الآن بنفض غبار الخيبات التي أصابت النادي خلال الموسمين الماضيين. في ذلك الوقت سجّل لايكرز أسوأ نتائج في تاريخيه، كما أنّه فشل بالتأهّل إلى الـ«بلاي أوف» منذ عام 2013. هذا الموسم لم تتبدّل الصورة كثيراً، رغم التعاقد مع «الملك» ليبرون جايمس قادماً من كليفلاند كافاليرز في الشرق. في مباراة بداية الأسبوع خسر لايكرز من تورونتو رابتورز بنتيجة كبيرة (121 . 107)، وكان اللافت في المباراة تأخّر لايكرز في الربع الأوّل من اللقاء بنتيجة (42 . 17) وهي أسوأ نتيجة يخسر فيها لايكرز في الربع الأول منذ 71 سنة. النتائج السلبيّة لنادي لايكرز واحتلاله المركز الثاني عشر في الدوري الأميركي لكرة السلّة للمحترفين . المنطقة الغربية، يعود لأسباب كثيرة. أبرز هذه الأسباب هو أن النادي يعتمد على نحو كبير على ليبرون جيمس، وهذا يظهر في أرقام الفريق على اعتبار أن ليبرون هو أفضل مسجّل، وأفضل ممرر، وأفضل صاحب متابعات (ريباوند) أيضاً. وهذا يعطي صورة واضحة عن أن لايكرز لا يستطيع الذهاب بعيداً بهذه الطريقة هذا الموسم. في المواسم الماضية كان ليبرون جيمس يلعب في الشرق مع كليفلاند كافاليرز. حينها كان إلى جانب جيمس كايري إيرفينغ، وشكّل اللاعبان ثنائياً قوياً تمكّن من تحقيق اللقب على حساب غولدن ستايت ووريرز موسم 2015 . 2016. حتى بعد خروج كايري إيرفينغ إلى نادي بوسطن سيلتكس، ورفض إدارة كليفلاند تدعيم الفريق الموسم الماضي، تمكّن ليبرون من قيادة فريقه إلى نهائي المنطقة الشرقيّة وتحقيق اللقب، ولكن في النهاية خسر الفريق في نهائي الغرب والشرق من غولدن ستايت بأربع مباريات نظيفة.

من يعرف الدوري الأميركي جيّداً، يدرك أن دوري الشرق أضعف بكثير من دوري الغرب، لذلك تمكّن جيمس وحده من قيادة فريقه إلى النهائي، ليس انتقاصاً من مستوى جيمس وقيمته، ولكنّ لاعب واحد في الشرق بمستوى جايمس قادر على صنع الفارق وتحقيق لقب البطولة، على عكس ما هي الأمور في الغرب. اليوم يلعب جايمس في لوس أنجلس برفقة كل من براندون إنغرام، جوش هارت، راجون روندو، وكيلي كوزما. الأكيد أن جايمس يتحمّل المسؤولية الكبرى في تحقيق لقب الدوري، وهذا ما تظهره الأرقام والنتائج بشكل واضح. غولدن ستايت حقق 10 انتصارات في 11 مباراة من دون أي مشاكل، وتشكيلته قادرة على تحقيق المزيد.

وصل ليبرون إلى لوس أنجليس بأحلام كبيرة، ولكن المستقبل يخبئ الكثير. الهوة ازدادت بين الشرق والغرب منذ أن خرج ليبرون إلى لوس أنجليس وترك مدينة كليفلاند في الشرق. المنافسة كبيرة، والأهم أن الجماهير تستمتع اليوم بما يقدّمه النجوم. جماهير غولدن ستايت سعيدة وتتأمل هذا الموسم أيضاً، ومن جهتها جماهير مدينة لوس أنجلس تعيش على ذكريات الماضي الجميل، وتأمل من «الملك» أن يعيد إلى مدينة الملائكة تاريخها الضائع.

مرصد التحرش

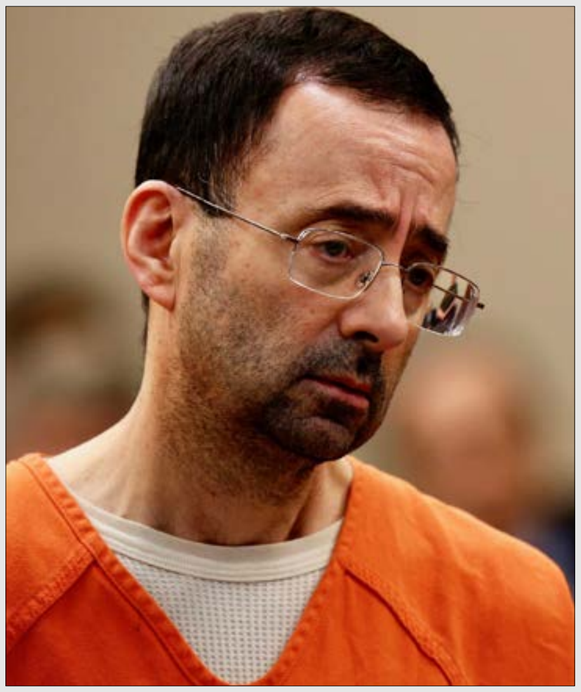

اتحاد الجمباز الأميركي يواجه خطر الانهيار
تداعيات فضيحة المهووس لاري نصار مستمرة

هزّت اللاعبة الأميركية رايتشل دينولاندر في سبتمبر/ أيلول الماضي الشارع الأميركي بعد كشف تعرضها لتحرشات جسدية، على يد طبيب منتخب الجمباز الأميركي النسائي لاري نصار. اعترافات دينولاندر خلال مقابلة إعلامية أدّت لتشجيع فتيات أخريات للكشف عن تعرضهن أيضاً لاعتداءات، لتبدأ قائمة الضحايا بالاتساع حتى بلغت 160 شابة. ورغم إنكاره التهم، إلا أنّ الشرطة عثرت على 37 ألف صورة إباحية للأطفال مخزنة في أجهزة كومبيوتر نصار عام 2016 من بينهم صور لأطفال في السادسة من العمر، إلى جانب صور لنفسه وهو يعتدي على الفتيات. وفي أحدث تداعيات الفضيحة، أعلنت اللجنة الأولمبية الأميركية بدء اتخاذ خطوات لحلّ الاتحاد المحلي للجمباز وإلغاء تفويضه كهيئة تدير شؤون هذه الرياضة، على خلفية إخفاقه في التعامل مع تبعات فضائح التحرش الجنسي للطبيب السابق للمنتخب. قالت الرئيسة التنفيذية للجنة الأولمبية سارة هيرشلاند في بيانٍ حاد: «اليوم، قامت اللجنة الأولمبية الأميركية بتقديم شكوى بحق الاتحاد الأميركي للجمباز، تهدف لإلغاء عضويته من اللجنة الأولمبية الأميركية». وفي رسالة مفتوحة وجهتها إلى لاعبات الجمباز الأميركيات، قالت هيرشلاند إنّ الاتحاد الأميركي للجمباز فشل «في تغيير فلسفته، وإعادة بناء قيادته، وخدمة أعضائه بشكل فعال»، مضيفةً: «تستحققْنَ أفضل» من ذلك. ويعاني الاتحاد منذ أشهر من حال اضطراب على خلفية قضية نصار الذي أُدين بالاعتداء جنسياً على أكثر من 250 رياضية، والذي صدر حكم بسجنه مدى الحياة هذا العام.

وسبق لضحايا نصار أن اعتبرن أنّ المسؤولين في الاتحاد الأميركي للجمباز لم يأخذوا في الاعتبار شهاداتهنّ وتحذيراتهنّ حيال الطبيب.

وشملت قائمة ضحايا نصار بطلات تُوّجن بالميداليات الذهبية في دورتي لندن 2012 وريو دي جانيرو 2016 الأولمبيتين. ومنذ بداية هذه القضية التي تعد من الأخطر في تاريخ الرياضة الأميركية والعالمية، يواجه الاتحاد المحلي أزمة على صعيد قيادته. ففي الشهر الماضي، استقالت رئيسته التنفيذية ماري بونو بعد أربعة أيام من تعيينها إثر انتقادات واسعة من النجمتين سيمون بايلز والكسندرا رايسمن. وكانت بونو قد خلفت كيري بيري، المستقيلة مطلع أيلول/سبتمبر بعد تسعة أشهر في المنصب، على خلفية الجدل حول قرارها تعيين ماري لي ترايسي مدربة للفريق الأول. واستقالت الأخيرة أيضاً بعد أيام من تعيينها، بعد غضب الرياضيات من توليها المسؤولية، واتهامها بالدفاع عن نصار في تصريحات تعود لعام 2016 مع بدء تكشف فصول الفضيحة. وفي السياق، أشارت هيرشلاند إلى أنّ اللجنة الأولمبية الأميركية وصلت إلى خلاصة مفادها أنّ «التحديات التي تواجهها الهيئة (الاتحاد) هي ببساطة أكبر مما يمكنها تخطيه في صيغتها الحالية. لقد عملنا بشكل وثيق مع مجلس الإدارة الجديد للاتحاد الأميركي للجمباز على مدى الأشهر الأخيرة لدعمه، لكن على رغم العمل الدؤوب، لا تزال الهيئة الحاكمة (للجمباز) تعاني».

القضية لن تغلق سريعاً، وستحال شكوى اللجنة الأولمبية على لجنة مراجعة يتوقع أن تعقد جلسة استماع في القضية، يليها إصدار تقرير يتضمن توصيات تُرفع إلى مجلس إدارة اللجنة الأولمبية الذي سيعود إليه في نهاية المطاف اتخاذ القرار النهائي بشأن تجريد اتحاد الجمباز من وضعه الحالي. وأتت الخطوة الأولمبية بعد يومين من اختتام بطولة العالم للجمباز الفني في الدوحة، والتي شهدت تتويج الأميركية سيمون بايلز بأربع ميداليات ذهبية وميدالية فضية وأخرى برونزية. وكانت بايلز قد قالت في تصريحات سابقة إنها كانت من ضحايا نصار.

مدربون

رحلة المعلّم الطويلة من ستراسبورغ إلى لندن

آرسين فنغر على عتبة «سان سيرو»؟

حسن رمضان

لا ينكر آرسين فينغر المدرب السابق والتاريخي لنادي أرسنال الإنكليزي الجهد الكبير الذي بذله والده عندما كان صغيراً. يقول المدرب الفرنسي عنه كلمات تعني له الكثير: «لقد غرس قيم العمل الجاد والصدق في داخلي عندما كنت طفلاً». ترعرع المدرب الأشيب في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، يساعد والده في محل «بيسترو» لبيع المشروبات الغازية والكحولية. دائماً ما أحب فينغر مشاهدة الفرق الألمانية وتأثر بها كثيراً (وهذا ربّما ما يبرر الجدّية التي يظهر بها اليوم على مقاعد البدلاء). كان ذكياً في مدرسته، ويحب كثيراً لعبة «الشطرنج»، اللعبة التي تعتمد وبشكل كبير على البعد الإستراتيجي لأفكار كل من يلعبها. لقد كان إنساناً استراتيجياً منذ صغره، وتمكّن بسهولة استخدام أفكاره المنهجية والعلمية للحصول على علامة أفضل من صديقه، أو في أن يهزم خصمه في لعبة «الشطرنج».

لم يتغيّر ما زال يقضي أغلب أوقات فراغه في «البيسترو». يقرأ عن كرة القدم، ويحلل بطريقته الخاصّة سلوك المشجعين، ويسأل نفسه أسئلة كثيرة. لماذا يقضي المشجعون ساعات وساعات في مشاهدة المباراة تلو الأخرى؟ يدرس ما يعجب المشجعين، وما لا يعجبهم. بنظر فينغر، كان اللاعب الذي يلفت أنظار المشجعين هو مفتاح اللعبة، وهو الأساس الذي يجب أن تبني الفريق من حوله: «النتيجة ليست مهمّة، بل إن العمليّة والأداء الجماعي في الملعب هو الأهم». هذا أحد أبرز أقوال فينغر، والتي يعلمها الجميع. شاهده الكثيرون يطبّقها كل يوم مع فريق حياته أرسنال، وهذا ما أدّى ربما إلى تراجع أداء الفريق اللندني في فترة من الفترات. هذه «النظرية الفينغرية»، تبقى سلاحاً ذا حدّين. هل يكفي «اللعب الجميل»؟

اعتمد المدرب الفرنسي الكبير في أرسنال على العلوم بدلاً من التقاليد في المقام الأوّل، وكان ذلك في ما يتعلّق بتطوير أجساد لاعبيه لأفضل شكل ممكن. بكره الكحول، على الرغم من أن تربيته كانت ضمن متجر أبيه «البيسترو» لبيع المشروبات، إلّا أن موقفه من الكحول والمواد الكحولية سلبي جداً. يقول فينغر: «عندما كان عمري 11 عاماً، كنت أشاهد إحدى مباريات كأس الاتحاد الإنكليزي في 1961، كنت في الحانة، ورأيت تأثير الكحول على الإنسان بأمّ عيني، وهذا ما يجعلني أرفض أو أمنع لاعبي فريقي من شرب الكحول». كان صارماً من ناحية النظام الغذائي للاعبيه، فيعتبره هو الأمر الأهم، في وصول اللاعبين إلى أفضل نسخة منهم. إلى جانب الكحول،

> يرى الفرنسي أن مدرب كرة القدم في المستقبل سيكون محاطاً بالعلماء

طلب آرسين فينغر من «الكافيتريا» الخاصة بنادي أرسنال، بالتوقّف عن تقديم «البرغر» ورقائق اللحم، واستبدالها بالأسماك أو الدجاج والخضار. في أوّل أيامه مع الـ«مدفعجية»، طالب المدير الفني الفرنسي الجديد للفريق حينها،

نشأة فنغر في ستراسبورغ (أرشيف)

بأن يكون لدى الفريق أخصائيين في التغذية، إضافة لطلبه بجلب أحدث معدّات اللياقة البدنية. يتحدّث لي ديكسون، اللاعب السابق لأرسنال عن أول لقاء كان بينه وبين فينغر المدرب الجديد: «أتذكّر تونّي آدامز وأنا، في أول موسم لنا تحت قيادة فينغر، أمرنا بعدد ساعات محدود من الرّكض، تفاجأنا، ولكن بعد عشرة أيام، أخرجنا كل ما لدينا من طاقة، وانطلقنا في الموسم وحققنا لقب الدوري، هذا الرجل (فينغر) يعرف ما يتحدّث عنه وما يأمر به». كلمات ديكسون توضح كم أن فينغر كان المدرب مسكوناً بالقلق من الناحية الصحية، بل إنه كان صارماً وكأنه قائد لإحدى الجيوش. يقول فينغر في إحدى مقابلاته مع الصحف الإنكليزية: «أعتقد أنكم في إنكلترا، تأكلون الكثير من السكر واللحوم وليس القدر الكافي من الخضار».

في التسعينيات من القرن الماضي، بدأت جماهير فريق «الغانرز» بالهتاف: «1-0 لأرسنال... أرسنال ممل ممل». وبعدها، تعاقدت إدارة النادي اللندني مع العبقري الفرنسي آرسين فينغر، الذي غيّر مفهوم هذا الفريق، بل إنّه غيّر نظام الدوري وعلى ماذا يعتمد. كيف ذلك؟ «عندما وصل لأول مرّة إلى إنكلترا، لم نكن نعلم عنه الكثير، وكان الأولاد يسألون، من هذا الفرنسي ذو النظارات». كلمات آيان رايت النجم الإنكليزي السابق، توضح كم أن ظاهرة المدرب الأجنبي في الدوري الإنكليزي كان جديدة ومفاجئة. اليوم، الآية باتت معكوسة تماماً (4 مدربين من أصل 20 مدرب في الدوري الإنكليزي يحملون الجنسية الإنكليزية). ما كان يعتبر خطأً كبيراً، منذ 1996 (السنة التي قدم فيها فينغر) إلى اليوم، هو القاعدة الآن، ويعتبر نجاح المدرب الفرنسي الكبير السبب الرئيسي وراء ظاهرة المدرب الأجنبي في إنكلترا. أصبح فينغر أول مدرب من خارج إنكلترا يحقق لقب الدوري الإنكليزي، ومن بعده، بدأت تتوالى النجاحات لغيره من المدربين الأجانب: سير الكس فيرغيسون، موريينيو، أنشيلوتي، مانشيني، رانييري، بيب غواردويلا وكونتي وغيرهم.

إلى جانب أفكاره المتعلّقة بالنظام الغذائي، يعتبر فينغر أنه هو وغيره من المدربين، مع مرور الوقت، لن يكون الاعتماد الأكبر عليهم. يقول المدرب الأسطوري لأرسنال: «أنا مقتنع أنه في العشر سنوات المقبلة، لن يكون المدرّبون بالضرورة متخصصين في كرة القدم، المدرّب مستقبلاً سيكون لديه الكثير من العلماء حوله. التدريب سيكون مركزاً على إدارة اللاعبين أكثر من التخصص في كرة القدم نفسها، لأن القرارات الرياضية سيصبح مصدرها التكنولوجيا». عندما يقرأ البعض هذه الكلمات من فينغر، يشعر وكأن آرسين يعيش في عالم آخر، وفي سنوات متقدمة عن غيره من المدربين. أفكار غريبة وجميلة من ابن مدينة ستراسبورغ الحدودية، ناهيك عن فكرته التاريخية التي لازمته طوال حياته التدريبية: الاعتماد على المواهب والشباب. لكل حدث نهاية، وها هو فينغر أنهى مسيرته مع أرسنال، مع الفريق الذي يحبّه كثيراً، ويبحث الآن عن محطة جديدة، ويحسب أغلب الصحف الفرنسية والإيطالية، فإن فينغر سيذهب إلى مدينة ميلانو، كمحطة ثالثة في حياته، بعد كل من موناكو وأرسنال. وإن كان ميلان أكبر من الفريقين السابقين، فإن سقف التوقعات يبقى مرتفعاً حيال فنغر. العجوز، بعد كل شيء، ما زال شاباً.

جارديم «آخر المرشحين» لتدريب ريال مدريد

تتواصل التكهنات و«الترشيحات» بشأن الاسم الذي سيتولى تدري نادي ريال مدريد الإسباني مستقبلاً. آخر التوقعات تشير إلى إمكان التعاقد مع المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم المقال من موناكو الفرنسي، على رغم النتائج الواعدة التي حققها الأرجنتيني سانتياغو سولاري البديل الموقّت لجولن لوبيتيغي المقال أيضاً لسوء النتائج، بحسب ما أفادت تقارير صحافية إسبانية. كذلك، ذكرت شبكة «إي أس بي ان» الأميركية أن مصدراً مقرباً من جارديم (44 عاماً) كشف عن رغبة بطل دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في المواسم الثلاثة الأخيرة، بأن يكون البرتغالي «مدرب فريقه الأول على نحو دائم».

وأشارت صحيفة «ماركا» الإسبانية من جهتها في الأيام الماضية، إلى أن رئيس النادي فلورنتينو بيريز يريد تولي البرتغالي منصب المدير الفني لفريقه الأول، في حال عدم إبقاء سولاري في موقعه الحالي. وقد فقد في منصبه بسبب سوء نتائج الفريق الملكي وآخرها الخسارة المذلة أمام غريمه برشلونة 1-5 في الليغا، علماً بأنه حل هذا الموسم بدلاً من الفرنسي زين الدين زيدان الذي رحل بعدما قاد الفريق إلى ثلاثة ألقاب متتالية في دوري الأبطال. وقاد سولاري، مدرب فريق الرديف «كاستيا»، ريال حتى الآن في مباراتين، ففاز في الأولى على مليلية المتواضع في الكأس 4-صفر، ثم تخطى بلد الوليد 2-صفر في الدوري. لكن قوانين الاتحاد الإسباني لا تسمح لسولاري بالبقاء مدرباً موقتاً أكثر من 14 يوماً، وتالياً يتعين على ريال تثبيته في منصبه أو التعاقد مع مدرب آخر بحلول الاثنين المقبل، ما يسهم في زيادة حدة التكهنات بشأن المدرب الجديد. ومن الأسماء الأخرى المطروحة في وسائل الإعلام لهذا المنصب، يبقى الإيطالي الكبير أنطونيو كونتي مرشحاً (على رغم تقارير تفيد بأن المفاوضات فشلت بينه وبين ريال)، والإسباني روبرتو مارتينيز مدرب منتخب بلجيكا.

فاز جارديم مع موناكو بالدوري في 2017

البرازيلي فابينيو وتوما ليمار، كما أشرف سابقاً على أندية مغمورة نسبياً عدة بينها برامار وبراغا وأولمبياكوس اليوناني وسبورتينغ.

لكن المهمة في مدريد شاقة كما تشير التجربة، إذ ودع لوبيتغي القلعة البيضاء بعد 14 مباراة

الأبطال كمدرب أمام كلوب بروج البلجيكي. وعلى عكس بداية هنري التعيسة، تمكن جارديم خلال فترة توليه مهامه في موناكو، من الدفع إلى الواجهة بلاعبين شبان باتوا من الأسماء البارزة عالمياً وانتقلوا إلى أندية أخرى، من طراز كيليان مبابي، جارديم موناكو إلى لقب الدوري الفرنسي في موسم 2016-2017 للمرة الأولى منذ 17 عاماً، لكنه أقيل من منصبه الشهر الماضي بعد تراجع الفريق بشكل كبير، وحلّ بدلاً منه النجم السابق تييري هنري، الذي تلقى هزيمة ساحقة في أول مباراة له بدوري

الحارس الاسباني الشهير ايكر كاسياس، يلوّح بيده لتحية جماهير بورتو، بعد نهاية المباراة التي شهدت فوز فريق المدينة على لوكوموتيف موسكو الروسي بنتيجة 4 ـ 1، والتي أجريت على ملعب «دراغاو». ومع مباراة دوري الأبطال المذكورة، يكون كاسياس الذي يبلغ من العمر 37 عاما قد شارك في 4 مباريات مع الفريق البرتغالي هذا الموسم، تصدى خلالها لضربة جزاء، إضافة إلى 6 تصديات أخرى (ميغيل ريوبا ـ أ ف ب)

استراحة

كلمات متقاطعة 3011

أفقيا

1- عاصمة عربية – بلدة لبنانية شمالية ساحلية – 2- زار الأماكن المقدسة – جائزة عالمية تُمنح للأدب المكتوب باللغة الفرنسية – 3- بطل أسطوري فينيقي نقل الأبجدية الى اليونان – من الحبوب – 4- فاتح مغولي – 5- فاعل بالأجرة – منطقة جبلية على حدود ألمانيا إحتلتها خلال الحرب العالمية الثانية ثم أجلي سكانها الألمان بعد نهاية الحرب – 6- للتعريف – هرب – عاصمة داكوتا الجنوبية – 7- أداة أسطوانية متفجرة – ملاءة أو قلع السفينة – 8- مطار عسكري لبناني – ورك – حرف نصب – 9- ماركة غالات – قلق وحزن – بقرة وحشية – 10- مضيق بتشيلي يفصل القارة الأميركية عن أرض النار ويصل بين الأطلسي والهادي

عمودياً

1- بلدة لبنانية بقاعية بقضاء زحلة – 2- قبر – المجتمع من الشجر في مجرى الماء – 3- رماهم بالحجارة – دولة أفريقية – 4- ذئب بالأجنبية – 5- أظهر وأزيل بالماء الأوساخ – نذر الماء – ضمير منفصل – 6- نور الكهرباء بالعامية – أصل البناء – عاصمة أوروبية – 7- أرخبيل هندي في خليج البنغال – 8- طريق الى اليقين – صفة الحمل – يئس وضجر – 9- كأس من الماء – للنداء – خاصتها وملكها – 10- أديب فرنسي رأى تخلّي عن دعوته الإكليريكية لينصرف الى دراسة اللغات السامية وتاريخ الديانات زار لبنان وفلسطين

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- أرفين رومل – 2- لواندا – ريش – 3- مندوسا – 4- تبوك – جور – 5- راقبه – بل – 6- يس – و و و – أنا – 7- الباستيل – 8- ات – رخ – رُح – 9- سرب – سيول – 10- سان مارينو

عمودياً

1- الفتريادس – 2- رو – باسل – رس – 3- فاروق – يابا – 4- ين – كبوات – 5- ندم – هوس – بم – 6- رانج – وتر – 7- دود – يخسر – 8- مرور – آل – ي ي – 9- ليس – بن – رون – 10- شارل الحلو

3011 sudoku

1			9	5		7		
		5			4			
	3	7		8		2	4	
3							7	
	7			4			6	9
	9			1	8			2
		9		2			8	
8		1	6			9		4
	4			9	5			

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3010

6	8	5	9	4	2	1	7	3
4	1	9	3	6	7	8	5	2
2	7	3	8	5	1	9	6	4
5	6	4	1	3	8	2	9	7
9	2	1	4	7	6	5	3	8
8	3	7	2	9	5	6	4	1
3	9	8	5	1	4	7	2	6
7	4	2	6	8	9	3	1	5
1	5	6	7	2	3	4	8	9

مشاهير 3011

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عازف بيانو فرنسي سويسري (1877-1962) يُعد من أهم الموسيقيين الكلاسيكيين شهرة في بدايات القرن العشرين. عشق موسيقى فاغنر وقرر خوض تجربة قيادة الأوركسترا

10+8+3+5+3+4 = ادخار المال ■ 11+7+6+1 = بحيرة مصرية ■ 9+10+2 = صف من السيارات

حل الشبكة الماضية: قاسم سليماني

إعداد
نعوم مسعود

فوتبول ليكس

إنفانتينو إلى القضاء

عيّن القضاء السويسري مدعياً عاماً خاصاً للتحقيق في الروابط بين رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ومدّع عام في كانتون فاليه (جنوب) والتي كشفت عنها تسريبات «فوتبول ليكس». وبحسب مجموعة من وسائل الإعلام الأوروبية، فإن انفانتينو كان قد منح «بطاقات دعوة» للمدعي العام لمنطقة هو . فاليه رينالدو أرنولد في مونديال روسيا 2018، جمعية فيفا العمومية 2016 في المكسيك ونهائي دوري أبطال أوروبا 2016 (من تنظيم الاتحاد الأوروبي) في ميلانو.

وأشار مكتب المدعي العام في كانتون فاليه إلى أنه «قرر تعيين مدّع عام خاص لتقصّي الحقائق بدقة وتحديد ربطها بالقانون الجزائي من عدمه». وخلال التحقيق، سيحتفظ السيد أرنولد بمنصبه، بحسب ما أوضح مكتب المدعي العام. ذلك رغم أن التسريبات أظهرت أن أرنولد بعث في أيار/مايو 2016 برسالة عبر البريد الإلكتروني لإنفانتينو جاء فيها «شكراً جزيلاً على بطاقات نهائي دوري أبطال أوروبا. نجلي الأصغر سيذهب مع زوجتي». وردا على سؤال من مجموعة وسائل الإعلام الأوروبية التي نشرت الوثائق، رد الفيفا بالقول إن أنظمته «تسمح للرئيس والأمين العام بدعوة عدد محدد من الضيوف إلى البطولات ونشاطات الفيفا». لكن، مجموعة وسائل الإعلام لفتت إلى أن أرنولد كان يزوّد إنفانتينو بتفاصيل عن بعض التحقيقات التي يجريها

القضاء السويسري، كما كشفت أن أرنولد أبلغ إنفانتينو في نيسان/أبريل 2016، خلال تحقيقات سويسرية بشأن توقيع الاتحاد الأوروبي للعبة (ويفا) عقداً حول حقوق البثّ مع إحدى شركات «أوفشور» إثر تسريبات عرفت حينها باسم «بنما ليكس» (وثائق بنما)، أنه قادر على الطلب من السلطات المحلية إصدار بيان «يشرح عدم وجود أي إجراء ضدك».

وتولّى إنفانتينو منصب الأمين العام للاتحاد الأوروبي قبل انتخابه على رأس الاتحاد الدولي مطلع عام 2016، في أعقاب سلسلة من الفضائح التي هزّت كرة القدم العالمية، وأدّت إلى الإطاحة برؤوس كبيرة يتقدّمها الرئيس السابق للفيفا السويسري جوزيف بلاتر، إضافة إلى الفرنسي ميشال بلاتيني.

سوريا بين أخذ وجذب، تتوالى مؤشرات التصعيد التركي في شمال سوريا مستهدفةً في هذه المرحلة الشريط الحدودي «شرق الفرات». وتشير معلومات «الأخبار» إلى أن التصعيد مُبرمج سابقاً في إطار «خطة بعيدة المدى»، تهدف ظاهرياً إلى «احتواء ارتدادات الحرب»، وفعلياً إلى قضم مزيد من الأراضي السوريّة

«شرق الفرات» في خطط أنقرة: «عفرين 2»؟

صهيب عنجريني

«منطقة عازلة على امتداد الشريط الحدودي». هذا هو الهدف الذي وضعته أنقرة للمرحلة المقبلة من انخراطها في الملف السوري. يتركّز الاهتمام التركي ضمن هذا السّياق على مناطق «شرق الفرات» في الدرجة الأولى، ويُبعدُ السعي إلى تحقيق الهدف المذكور ثالث الخطوات في إطار «خطة بعيدة المدى تنشد احتواء ارتدادات الحرب السوريّة، ومحاربة

> **ادارت واشنطن لعبة العداء بين انقرة و«قسد» بما يضمن إبقاء خيوط اللعبة في قبضتها**

التنظيمات الإرهابيّة»، على ما تؤكّده مصادر تركية لـ«الأخبار» (من المعلوم أنّ «محاربة الإرهاب» في موازين أنقرة تعني في شكل خاص الملف الكردي). وكانت الخطوة الأولى قد تحقّقت على مرحلتين منفصلتين مثّلتهما عمليتا «درع الفرات» و«غصن الزيتون» اللتان ضمّتا احتلالاً مباشراً للمناطق الممتدة بين جرابلس و«ميدان إكبس» على الشريط الحدودي، وبين الأخيرة و«دير بلوط» بمحاذاة لواء إسكندرون. وتمثّلت الخطوة الثانية بـ«ترتيب أوراق إدلب بما يضمن المصالح التركيّة» (مرحلياً على الأقل). وتطمح الخطوة الثالثة إلى «إنشاء منطقة عازلة في الإطار الجغرافي الممتد بين جرابلس والقامشلي»، وسواء «تمّ ذلك بموجب اتفاقات أو عقب عمليّات عسكريّة أيّاً يكن ثمنُها»، وفقاً للمصادر عينها. وعلى رغم أنّ التصعيد التركي الأخير في مناطق «شرق الفرات» ليس جديداً، فإنّ أهدافه المتوخّاة هذه المرّة تتجاوز بكثير كونها مجرّد ضغوطات في سياقات عامّة، على ما توحي به المؤشرات المتوافرة. وجريا على العادة التركية لم يقتصر التصعيد الأخير على الشقّ الميداني، بل اشتمل أيضاً على تكثيف لافت لتصريحات الساسة الأتراك، وبصورة تستحضرُ بدايات التحضير لغزو عفرين. في المقابل، تبدو «قوّات سوريا الديموقراطيّة» مطمئنّة (ظاهريّاً على الأقل) إلى أنّ الظروف في «شرق الفرات» مغايرة تماماً لما كانت عليه في عفرين، لا سيّما لجهة الحضور العسكري الأميركي الذي أنشأ قواعد احتلال عدّة في مناطق سيطرة «قسد». وعزّز تسيير «دوريات مشتركة» في المناطق الحدودية بين الجيش الأميركي وقوّات «قسد» من ثقة الأخيرة بأنّ واشنطن ليست في وارد غض النظر عن الخطط التركيّة. على أنّ قراءة معمّقة للمعطيات ستكون كفيلة بتبيان أنّ ليس لدى واشنطن ما تخسره إذا ما أفلحت أنقرة في تحقيق خطوتها الثالثة. وعلى رغم أنّ «قسد» قد أرسلت إشارات حول إيقاف العمليات ضد «داعش» إذا استمرّ التصعيد التركي، فإنّ تلك العمليات سبق لها أن توقفت إبّان الغزو التركي لعفرين من دون أن يُحدث ذلك فارقاً ملموساً. علاوة على أنّ مسألة تصفية «داعش» كليّاً لا تبدو حتى الآن أولوية أميركيّة حقيقيّة. وعلى امتداد السنوات الماضية أدارت واشنطن لعبة العداء بين أنقرة الأطلسيّة و«قسد»، بما يضمن إبقاء خيوط اللعبة في قبضتها ويتيح لها الإفادة من النقيضين وفقاً لأولويّات كلّ مرحلة. وترى تقديرات تركيّة للوضع في «شرق الفرات» أنّ الأميركيين «لن يمانعوا الوصول إلى تسويةٍ ما، في نهاية المطاف». في الوقت نفسه تستبعد التقديرات معارضة موسكو أيّ خطوة من هذا النوع، لا سيّما أنّها «تستند إلى شرعيّة تتيحها ملاحق اتفاقيّة أضنة المبرمة مع دمشق». وتضع أنقرة في جملة خياراتها احتمال القبول بـ«منطقة منزوعة السلاح» داخل الأراضي السورية على طول الحدود بصورة تستحضر اتفاق «سوتشي» الخاص بإدلب. على أنّ استنساخ هذا السيناريو في شكل «شرعي» لا يبدو أمراً متاحاً في ظل انعدام فرص وجود تفويض سوري لواشنطن، على غرار التفويض الذي تتسلّح به موسكو. ويقول مصدر سوري بارز لـ«الأخبار» إنّ «الوضع في تلك المناطق غير شرعيّ برمّته، فالقوات الأميركية هي قوّات احتلال، والقوّات المحليّة المتعاونة معها هي أدوات، والقوّات التركيّة قوّات غزو واحتلال بدورها». لا يُبدي المصدر أيّ قلق في ما يتعلّق بـ«مستقبل الجغرافيا السوريّة»، ويؤكّد أنّ «العلم السوري سيعود إلى كلّ شبر سوري في نهاية المطاف، وعلى كلّ من يشكّك بهذه النتيجة أن ينظر إلى الخريطة كيف كانت قبل عامين وكيف أصبحت اليوم».

«قسد»: ثقة حذرة

تحضر في كلام الناطق الرسمي باسم «قسد» كينو غابرييل ثقة حذرةٌ لدى الدخول في التفاصيل. يؤكد لـ«الأخبار» أنّ مقاربة التهديدات التركيّة لا يجب أن تتم من خلال تقييم مدى جديّة الاتراك، لأنّ الأساس «هو الصفقات والتفاوضات التي تحصل بين القوى العالمية والإقليميّة. وقد رأينا سابقاً كيف تم استبدال الغوطة بمنطقة عفرين، وقبلها مناطق من حمص وغيرها بمناطق جرابلس والباب، بصفقات بين روسيا وتركيا». يستبعد الناطق قيام «الولايات المتحدة بصفقات مماثلة، لأن قوات سوريا الديموقراطية أثبتت أنها القوة الفعالة الوحيدة في مواجهة إرهاب داعش، فيما فشل ما يسمى الجيش الحر الذي تبنّته تركيا». يضع غابرييل التصعيد التركي في سياق «محاولات لتغطية المشكلات والتناقضات الداخلية التي تعيشها، وقد حصل أمر مماثل بعد الانقلاب التركي الفاشل». نُذكّر الناطق بتصريحات مشابهة سبق أن صدرت عن «قسد» عشيّة الغزو التركي لعفرين، ونسأل: «هل تعولون فقط على أن الأميركيين مختلفون». يتحفّظ عن الخوض في مقارنات بين واشنطن وموسكو، ويضع ذلك في إطار «المهاترات» غير المجدية. يقول: «كل الظروف مختلفة بين المنطقتين وبين المرحلتين»، ويضيف: «نحن نستبعد حصول هجوم فعلي، ولكن هذا لا يعني أنه مستحيل، ولا يعني أننا غير مستعدين وأننا لن نقوم بالدفاع عن شعبنا وأرضنا بكل ما لدينا من قوة وإمكانيات كما فعلنا في عفرين، والنتيجة ستكون رهناً بالمعارك ومجرياتها، إن حصلت».

ترى «قسد» أن «الظروف والمرحلة، تختلفان عمّا كانتا عليه إبان معارك عفرين (أ ف ب)

فلتزوّدنا الدولة السوريّة بدفاع جوي في إطار إجاباته عن أسئلتنا، يبدو لافتاً حرص «الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديموقراطيّة» رياض درار على استخدام توصيفي «الدولة السوريّة»، و«الحكومة السوريّة» مرّات عدّة. يشير إلى أنّ «تحضيراتنا مستمرّة للدفاع عن مناطقنا. وقد بدأت قوات التحالف بالرد على التهديدات من خلال مشاركتها في دوريات على الحدود مع قوات سوريا الديموقراطية، وهذا بداية نظرة جديدة للمنطقة». ويؤكد وجوب «عدم التسرع في الحكم على النتائج». يقول: «طالبنا الدولة السورية بتحمل مسؤولياتها من قبل في عفرين واليوم في هذه المناطق»، ويضيف: «من مسؤوليات الدولة السورية مساعدة قوات سوريا الديموقراطية في الدفاع عن المناطق، وتزويدها بالوسائل الدفاعية وبخاصة وسائل الدفاع الجوي في حال بدأت تحضيرات معارك حقيقية». يرى أنّ هذا الأمر في حال حدوثه سيعني «إشارات إيجابية لاستمرار التفاوض بيننا وبين الحكومة السورية من أجل مزيد من التقدم في التفاهمات حول المنطقة وباتجاه الحل السياسي النهائي». ويوضح أنّ المحادثات مع دمشق «توقّفت بعد اللقاء الثاني، ولكننا ما زلنا راغبين باستمراره في شكل هادئ وعبر لجان صغيرة من أجل فتح باب لحل المشكلات الآنية وفتح باب آخر لتفاهمات حول الملف الخدمي». يختم درار متمنياً وجود «سعي جاد من قبل الحكومة، لا على أساس الفرض والإخضاع، وإنما على أساس التفاهمات لأن هناك رغبة شديدة من قبل مجلس سوريا الديموقراطية ومن يمثلهم في الوصول إلى حل إيجابي».

فلسطين

شهر على مطاردة نعالوة: الإخفاق الإسرائيلي مستمر

على رغم السيطرة الإسرائيلية القوية في الضفة المحتلة، وعلى رغم التنسيق الأمني المفتوح مع «السلطة»، وشبكة العملاء، وإجراءات القمع والاعتقال بحق العائلة، مرّ شهر على مطاردة المقاوم أشرف نعالوة، من دون أن تصل إسرائيل إلى طرف خيط في شأنه

سلفيت ــ عبد القادر عقله

ضمن حملة مستمرة منذ أكثر من شهر، دهمت قوات كبيرة من جيش العدو الإسرائيلي ظهر أمس منزل عائلة المطارد أشرف وليد نعالوة في ضاحية شويكة شمال طولكرم، شمال الضفة المحتلة، وذلك بعد ساعات من اعتقال والده (فجراً)، فيما يواصل العدو اعتقال والدته وشقيقه أمجد، وأيضاً شقيقته المحاضرة الجامعية فيروز.

وبينما رافقت الجنود طائرة تصوير، فجّروا بداية الباب الرئيسي للمنزل الخالي من ساكنيه، بقذيفة صاروخية ثم شرعوا بإلقاء قنابل الصوت داخله بكثافة. ولما تبين لهم خلو البيت، اعتلى عددٌ من ضباط استخبارات العدو سطح المنزل، فيما استجوب الجنود ميدانياً الشقيقة الوحيدة المتبقية للعائلة في الحيّ وأحد أقارب أشرف. ولم يسلم أقرباء العائلة من تهديدات العدو ومضايقاته، وحتى المتزوجات خارج بيت العائلة، إذ لاحقهم في منازل خارج حي النعالوة، ضمن إطار الترهيب والعقاب الجماعي والضغط على أشرف لإرهاقه ودفعه إلى تسليم نفسه.

من جهة أخرى، شنّت قوات العدو ترافقها كلابٌ بوليسية حملة تمشيط وتفتيش داخل عدد من الأبنية المحيطة وبعض الحقول والأراضي الزراعية، وذلك في أعقاب قرار محكمة العدو النهائي قبل يومين بإنفاذ هدم منزل العائلة، بعد رفض الاعتراض المقدم من العائلة. وهي المرة الأولى التي يتقرر فيها هدم المنزل قبل قتل المطارد أو اعتقاله. ومنذ أكثر من أربعة أسابيع، تواصل قوات العدو اقتحام ضاحية شويكة والمناطق القريبة منها على نحو شبه يومي، وتنصب الحواجز المفاجئة على مداخل طولكرم، في سعي حثيث للوصول إلى منفذ عملية «بركان» التي أدّت إلى مقتل مستوطنين وإصابة آخر قرب سلفيت، وسط الضفة.

وبينما ألغى وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، أمس، اجتماعاً مع عائلتي المستوطنين المقتولين في عملية «بركان»، قالت القناة «20» العبرية إن الجيش أخفق في اعتقال منفذ العملية بعد ساعتين من محاصرة منزل عائلته. وعلل ليبرمان قراره بأنه لم يعد من الممكن إجراء «حوار مفتوح» بعد تسريب محادثة هاتفية بين ممثل عن وزارة الأمن ووالد المستوطن كيم ليفنغرود يحرّكيل للصحافة.

وجاء في التسريب على لسان الوالد: «إذاً، باختصار لن تفعلوا شيئاً. اسمع، لقد دمروا عائلتي، لماذا لا تأخذون ذلك بالاعتبار؟... بالنسبة إليّ، إذا كنتم ستهدمون ركناً من المنزل، فلا تهدموه على الإطلاق، أبقوه واقفاً». في إشارة إلى كون أشرف يمتلك طابقاً واحداً من البيت فقط. وأول من أمس، تظاهر مئات المستوطنين في «بركان»، طالبين باتخاذ إجراءات أشد ضد منفذ الهجوم وعائلته، كما نادوا بإعدام بنعالوة وهدم المنزل الذي أقام فيه بالكامل، وترحيل عائلته من الضفة وإعلان مزيد من البناء الاستيطاني.

وفي ظل الإخفاق الأمني الإسرائيلي، والتكاليف البشرية والمالية العالية للمطاردة، وصلت الإجراءات الإسرائيلية إلى حدّ حمل جنود إسرائيليين صورة المطارد نعالوة على حواجز طولكرم قبل أيام، حيث استجوبوا الفلسطينيين في المركبات والمارّة حول هل يعرفون الشخص في الصورة أو شاهدوه!

العراق

مهلة إضافية لعبد المهدي: «منح الثقة» إلى الأسبوع المقبل

على الرغم من أن لا شيء يشي بأن عادل عبد المهدي تمكّن من حلحلة العقد الحائلة دون اكتمال حكومته، بل إن عقداً أخرى أضيفت إليها، إلا أن ثمة تفاؤلاً بالتصويت على الحقائب الشاغرة مطلع الأسبوع المقبل، قبيل انعقاد الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء

أجّل البرلمان العراقي، أمس، منح الثقة لمرشّحي الحقائب الثماني الباقية. تأجيل جديد حال دون استكمال رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، «كابينته» الوزارية، في ظلّ تأكيد مصادر «الأخبار» أن التصويت سيجري مطلع الأسبوع المقبل. مهلة يُؤمل أن يتمكّن خلالها عبد المهدي من تذليل العقبات، وتحقيق توافق على مرشّحي حقائب الداخلية (فالح الفيّاض) والدفاع (فيصل الجربا/ هشام الراجي) والثقافة (حسن الربيعي) والتربية (صبا الطائي)، التي باتت هي الأخرى محلّ خلاف، بعدما أبدت كتل «المكوّن السنّي» المنضوية في «تحالف البناء» امتعاضها من تسنّم الطائي للوزارة، بينما تمسك الأمين العام لـ«المشروع العربي»، خميس الخنجر، بها، لـ«كفاءتها ونزاهتها».

وخلا جدول أعمال الجلسة الـ11 للبرلمان، المقرّرة اليوم، من بند التصويت على المرشّحين، وحُصر التصويت فيها في «تشكيل لجنة تحقيقية في قضية انتحاب محافظ بابل (إذ يُتهم المحافظ الجديد كرار العبادي، ابن شقيقة محافظ البنك المركزي العراقي علي العلاق، بتوزيع مبالغ مالية على أعضاء مجلس المحافظة بغية انتخابه)، فضلاً عن مناقشة موضوع نفوق الأسماك بحضور وزيري الزراعة والصحة والبيئة، وتشكيل اللجان النيابية الدائمة للمجلس». ومع ذلك، أملت بعض القوى السياسية أن تشهد جلسة اليوم تصويتاً على «الكابينة»، لكن مصادر مطلعة نفت، في حديثها إلى «الأخبار»، إمكانية حدوث ذلك، قائلة إن «التصويت سيكون مطلع الأسبوع المقبل، وقبيل انعقاد الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء».

وبعدما رفضت كتلة «سائرون» في ما مضى التصريح بأسباب رفضها تولّي الفياض حقيبة الداخلية، خرج عضو الكتلة عن «الحزب الشيوعي»، رائد فهمي، أمس، ليقول إن «زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، وضع فيتو على الفياض»، مشيراً إلى أن «الرفض ينبع من كونه (الفياض) قد جُرّب سابقاً في مناصب أمنية عدة، وهو ما يتماشى مع ما نادى به المرجع السيستاني (المجرَّب لا يُجرب)». وأضاف أن «هذه المناصب المهمة يجب أن تُناط بشخصيات مستقلة، بعيدة عن الانتماءات الحزبية، وغير خاضعة لوصاية أطراف معينة». ورأى النائب عن «عصائب أهل الحق» (المنضوية في «تحالف الفتح») عدي عواد، من جهته، أن «الضغوطات السياسية التي تُمارَس على عبد المهدي هي سبب تأخير استكمال الكابينة الحكومية»، مبيّناً أن «بعض الكتل السياسية غير مقتنعة ببعض المرشحين للوزارات الباقية (في إشارة إلى «سائرون»)، لكن جهات سياسية تضغط من أجل حصولهم على حقائب وزارية (في إشارة أخرى إلى «الفتح»)».

وإلى جانب تحدّي حلحلة العقد الحائلة دون اكتمال الحكومة، يخضع عبد المهدي لاختبار نيابي حقيقي لقدرته على إدارة الحكومة بنحو صحيح، وإن أخفق في إدارة حكومته ومحاسبة المقصرين، فإننا سنتراجع عن دعمه، وسيكون هناك حراك برلماني لسحب الثقة منه».

على خط موازٍ، كانت لافتة أمس زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، للعاصمة بغداد، التي تُعدّ الأولى لمسؤول عربي يزور العراق منذ تولّي عبد المهدي رئاسة الوزراء مطلع الشهر الماضي. وخلال لقاءاته التي جمعته بالرؤساء الثلاثة وممثّلي القوى السياسية في المنطقة الخضراء، عبّر الوزير القطري عن «دعم بلاده مختلف الأفرقاء العراقيين، والوقوف إلى جانب الحكومة الاتحادية في عملية إعادة إعمار» المناطق المُحرَّرة من تنظيم «داعش».

(الأخبار)

تحليل إخباري

إسرائيل ـ روسيا: رهانات تل أبيب تنقلب عليها

علي حيدر

لم تنفع الاتصالات السرية والعلنية، ولا انكفاء سلاح الجو عن مواصلة اعتداءاته في الساحة السورية، في تليين الموقف الروسي. ولم تنجح كل محاولات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حتى الآن، في استدراج موافقة الرئيس فلاديمير بوتين على لقاء ثنائي يجمعهما بهدف بحث مستجدات الساحة السورية، ومحاولة ترتيب صيغة تنسيق جديدة تمنع الجيش الإسرائيلي هامشاً واسعاً في مواصلة اعتداءاته.

ومع أن نتنياهو ومعه المؤسسة الإسرائيلية، بدوا خلال الأسابيع الماضية كمن يتذلل لعقد مثل هذا اللقاء، إلا أنهم تعاملوا على أساس أن هذا الأداء بمثابة ضريبة لا بد منها، خدمة لمصالح إسرائيل القومية. وبهدف التمكّن من مواجهة التهديد الذي تشكله استعادة الدولة السورية قدراتها، وتعاظم محور المقاومة في سوريا والمنطقة. واستندت تل أبيب أيضاً إلى رؤية محدّدة لمفاعيل مساحة التباين مع طهران وحلفائها في الموقف من الصراع مع إسرائيل، الأمر الذي سيدفع موسكو – من منظور إسرائيلي – في هذه المرحلة إلى العودة والاقتراب من تل أبيب.

في المقابل، أتى نفي الكرملين على لسان الناطق باسم الرئاسة، ديميتري بيسكوف، ليؤكد صحة التقارير الإعلامية الإسرائيلية التي تحدثت عن إلغاء لقاء مزمع بين الرئيس الروسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي في العاصمة الفرنسية «كونه لم يكن... كي يلغى». لكن بعد هذه المحطة، باتت إسرائيل أكثر إدراكاً لاستعداد الطرف الروسي للذهاب أبعد مدى مما خطر على بال المؤسستين الأمنية والسياسية الإسرائيليتين، وخارج إطار رهاناتهما التي استندوا إليها منذ الثامن عشر من أيلول الماضي. ومن الواضح أن تل أبيب اكتشفت أيضاً أنها لم تقرأ بشكل دقيق خلفيات الموقف الروسي وحدوده. وتبيّن أنها حاولت أن تسقط رؤيتها على تقدير القيادة الروسية لمصالحها في سوريا والمنطقة.

في هذا السياق، أصاب موقف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف «مقتلاً» من الرهان الإسرائيلي عندما اعتبر أن «تجدد القصف الإسرائيلي على أهداف سورية ليس فقط سيعرض الأمن للخطر، بل سيؤدي إلى عدم استقرار المنطقة». وتنبع أهمية هذا الموقف تحديداً، والرسائل التي تنطوي عليه، أنه يتعارض مع الرهان الإسرائيلي بأن مواصلة الضربات العسكرية، واللعب على حافة التدحرج نحو مواجهة واسعة سيدفع الروسي للضغط على الجانب الإيراني وعلى الدولة السورية، من أجل عدم إعادة بناء وتطوير القدرات الصاروخية والعسكرية في سوريا، تجنباً لصدام واسع مع إسرائيل انطلاقاً من أن ذلك قد يطيح بالإنجازات الروسية.

لكن الذي حصل في هذه المرحلة، أن النتائج كانت معاكسة لما راهنت عليه إسرائيل. فبدلاً من أن تكون وجهة الضغوط الروسية، نتيجة التلويح بالتصعيد الإسرائيلي، باتجاه محور المقاومة، انقلبت رياح الضغوط واتجهت نحو تل أبيب. بل ذهبت موسكو، على لسان لافروف، إلى حد تحميلها مسؤولية أي خطوات عملانية تؤدي إلى تصعيد عسكري. وفي هذا الإطار رأى لافروف أيضاً أن «العمليات القتالية الإسرائيلية في سوريا تساهم فقط في زيادة التوترات الإقليمية».

وكشف موقف وزير الخارجية الروسي أيضاً حين قال إن «إسرائيل عرّضت حياة العسكريين الروس، بالقرب من تدمر، للخطر، بعدم تنفيذ التزاماتها حول سوريا أمام روسيا»، عن أن موسكو قررت ألا تعاقب إسرائيل فقط على حادثة سقوط طائرة «إيليوشن 20» ومقتل طاقمها، بل أيضاً عن كافة الضربات التي كان بالإمكان أن تؤدي إلى سقوط خسائر روسية في ضربات سابقة، ولكن موسكو اكتفت في ذلك الحين بتنبيهات أو ملاحظات سرية وعلنية، كونها لم تؤد إلى سقوط خسائر بشرية روسية. وهو ما يكشف عن خلفية السقف الروسي المرتفع في صيغة التنسيق التي تقول عنها تل أبيب أنها ستساهم في تقييد حركة سلاح الجو.

في أعقاب هذه المستجدات وما تنطوي عليه من تبديد رهانات إسرائيلية، في هذه المرحلة، يصبح مفهوماً الإطار الذي تندرج فيه المواقف التصعيدية على ألسنة وزراء من أعضاء المجلس الوزاري المصغر، والتي أظهرت منسوب القلق لدى مؤسسة القرار في تل أبيب. وأكدت على إدراكها لمحدودية خياراتها، والأخطار التي ارتفعت في ضوء تصلب الروسي وإصراره على مواقفه. وفي هذا السياق، أتى تحذير وزير البيئة زئيف إلكين، من أنه في حال استخدم السوريون صواريخهم الدفاعية الروسية المتطورة، «أس 300»، التي تم تسليمها مؤخراً لإسقاط طائرات سلاح الجو في الأجواء الإسرائيلية، فسيتم استهداف المنصات، حتى لو أدى ذلك إلى تهديد حياة العسكريين الروس الموجودين في مواقع الإطلاق. وأقر إلكين بالتهديد الكبير الذي تشكله منظومات «أس 300» على القوة الجوية، لافتاً إلى أن تزود الجيش السوري بها «قد يؤدي إلى زعزعة استقرار الوضع». هذا مع الإشارة إلى أن أهمية مواقف إلكين تنبع أيضاً، من كونه رئيساً مشاركاً للجنة الحكومية الروسية – الإسرائيلية المشتركة، وكان مترجماً خلال لقاءات بين نتنياهو وبوتين. وذهب زميله وزير الأمن الداخلي غلعاد أردان إلى الدعوة إلى «ضرورة مواصلة استهداف الوجود الإيراني في سوريا، حتى لو أدى ذلك بثمن نشوب مواجهة على الجبهة الشمالية». وأكد أن إسرائيل ستواصل هذا الخيار «لأن التمركز الإيراني في سوريا يشكّل خطراً وجودياً مستقبلياً على دولة إسرائيل».

مع ذلك، وبعيداً من مدى جدية الرسائل الإسرائيلية في التعبير عن الاستعداد لخوض مواجهة عسكرية واسعة، والاصطدام بالروسي مباشرة، لم يعد أمام تل أبيب سوى الاستعانة بالولايات المتحدة، لتبني موقفها بشكل أكثر جدية وحزماً في مقابل موسكو. وهو ما قد ينطوي على مزيد من التعقيد ويحوّل هذه القضية إلى ورقة ابتزاز روسية في مواجهة واشنطن. ومع أن دعوة مبعوث الإدارة الأميركية إلى سوريا، جيمس جيفري، موسكو إلى «السماح لإسرائيل بمواصلة هجماتها على الساحة السورية»، كما كانت تفعل ذلك سابقاً، تعكس الموقف السياسي الأميركي المؤيد للاعتداءات الإسرائيلية، لكن تل أبيب تحتاج إلى ما هو أبعد من ذلك. وفي ظل انتصارات محور المقاومة، وتطور قدراته، لم تعد تل أبيب تكتفي بتصدي الولايات المتحدة للدفاع عن أمنها ومصالحها، عبر فرض عقوبات اقتصادية على إيران، ولا بمطالبة واشنطن عدم إخراج قواتها من سوريا حتى لا يتكرس التواصل الجغرافي لمحور المقاومة، ولا بحمايتها في المؤسسات الدولية من أي قرارات تحد من إجرامها بحق الشعب الفلسطيني، ولا بمساعيها لشرعنة احتلالها... بل باتت الآن أيضاً أحوج لحمايتها من مفاعيل الموقف الروسي المتصلب، وما يمكن أن يترتب عليه من تداعيات تصب في مصلحة محور المقاومة، وفي الساحة السورية تحديداً.

اليمن

«تقطيع الأوصال» تعطّل «غزوة» الحديدة: ميليشيات «التحالف» بلا إمدادات

تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية أمس من تخفيف الضغوط العسكرية على محيط مدينة الحديدة، عبر نجاحها مجدداً في نقل المعركة إلى غرب المحافظة وجنوبها. وعلى رغم بعض الاختراقات التي حقّقتها ميليشيات «التحالف» في الأيام الماضية، إلا أنه «لا قلق» بحسب تأكيدات زعيم «أنصار الله»، الذي حمّل الأميركيين مسؤولية التصعيد الأخير

سُجّلت، عقب قطع خطوط الإمداد، نداءات إلى مقاتلي الميليشيات بالانسحاب (أ ف ب)

دخلت العمليات المتجددة للقوات الموالية لـ«التحالف» في محيط مدينة الحديدة أسبوعها الثاني، من دون أن يتمكّن مُنفّذوها من قلب المعادلة الميدانية على جبهة الساحل الغربي، والتي لا تزال إلى الآن - على رغم بعض الاختراقات - لمصلحة الجيش اليمني واللجان الشعبية. تطورات اليوم السادس من المواجهات جاءت، أيضاً، في غير مصلحة الميليشيات المدعومة إماراتياً وسعودياً، بعدما تمكّنت

> **استعادت القوات المشتركة المواقع التي خسرتها في محيط جامعة الحديدة**

القوات المشتركة من قطع طرق إمداد تلك الميليشيات من جنوب الحديدة، نتيجة سَدّد قائد «أنصار الله» عبد الملك الحوثي على ضرورة المضيّ في تعزيزها، مؤكداً أن «الاستسلام لا يكون ولن يكون». ومُحمّلاً الولايات المتحدة المسؤولية عن التصعيد الأخير.

وتمكّن الجيش واللجان، أمس، من سدّ خطوط إمداد القوات الموالية لـ«التحالف» من جهة مديريتي التحيتا والدريهمي (جنوب مدينة الحديدة) في عملية أُطلق عليها «تقطيع الأوصال»، وفقاً لما أفادت به «الأخبار» مصادر عسكرية من «أنصار الله»، لافتة إلى أنه بعد انقطاع تلك الخطوط لم يتبقَّ أمام المهاجمين من ممرّ لإجلاء قتلاهم وجرحاهم سوى البحر. وبذلك، تكون القوات المشتركة قد استطاعت، مجدداً، نقل المعركة إلى غرب المحافظة وجنوبها بهدف تخفيف الضغط عن محيط المدينة. وهو ما ظهرت مؤشراته سريعاً مع تراجع حدّة المواجهات بحلول ساعات المساء، وتسجيل نداءات لمقاتلي الميليشيات بالانسحاب من مختلف مناطق الاشتباكات، بحسب ما تحدثت به المصادر نفسها.

وللميوم السادس على التوالي، عجزت القوات الموالية لـ«التحالف» عن الوصول إلى «خطّ الشام» الذي يربط العاصمة صنعاء بمدينة الحديدة، والذي أكدت مصادر ميدانية أنه «لا يزال مفتوحاً حتى الآن». وكانت تلك القوات استطاعت، الأحد الماضي، عبر تنفيذها عملية التفاف من جهة الصحراء، الوصول إلى قبالة مدينة الصالح، لكنها توقّفت هناك بفعل المقاومة الشرسة التي ووجهت بها من قِبَل الجيش واللجان. وفي ظلّ الغارات الجوية المكثّفة، خصوصاً على محور كيلو 16، تواصلت المعارك في منطقة كيلو 10، ومحيط منطقة كيلو 7، ومحيط قوس النصر، من دون أن تتمكّن الميليشيات من الوصول إلى طرق إمداد القوات المشتركة. وفي شرق المدينة، استطاع الجيش واللجان استعادة المواقع التي كان سيطر عليها المهاجمون في محيط جامعة الحديدة وهيئة تطوير تهامة، ليتراجع هؤلاء إلى محيط البوابة الغربية للجامعة.

تراجع بدا زعيم «أنصار الله»، في خطابه أمس، مطمئناً إلى تحقّقه؛ إذ إن «تمكّن العدو من (تحقيق) اختراق هنا أو هناك لا يعني نهاية المعركة أبداً، بل يعني أن القتال أوجب والدافع أكبر»، وفقاً لما شدّد عليه الحوثي، واصفاً «المسار العسكري اليوم» بأنه «فاصل وأساسي»، على اعتبار أن «فرصة جديدة أُعطيت لهذا التصعيد هي شهر واحد»، وفقاً لما يُقرأ - من بين السطور - على أنه «فرصة» في الدعوة الأميركية إلى وقف إطلاق النار والجلوس إلى طاولة التفاوض خلال 30 يوماً. وهي دعوة عدّها الحوثي استكمالاً للنهج الأميركي منذ بداية العدوان، معتبراً «نغمة السلام أشبه ما تكون بشيفرة» يتمّ من خلالها «تدشين التصعيد» في كلّ مرة. وأشار إلى أن «استمرارية العدوان مرهونة بالموقف الأميركي، ولو أراد الأميركي أن يتوقف هذا العدوان فسيتوقف فوراً». وأكد الحوثي أنه «لا قلقَ مهما كانت إمكانات العدو واختراقاته طالما هناك إرادة وتحمّل للمسؤولية»، منبهاً إلى «(أننا) معنيون بالتحرك الجادّ في الساحل والحدود وسائر الجبهات والمحاور»، لافتاً إلى أن «معركة الساحل معركة مهمة، وتحتاج إلى زخم بشري، لأن امتدادها هو بأكثر من 200 كيلومتر».

وعلى رغم تشاؤم «أنصار الله» بـ«مسار السلام»، بناءً على أن «طبيعة الاستعدادات والترتيبات على المستوى الميداني لا تشير إلى أي استعداد للسلام ولا للحوار من أجل السلام ولا للالتفات إلى هذا الموضوع أصلاً» وفق حديث الحوثي، يواصل المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، تحضيراته للجولة التفاوضية المقبلة، المنتظر انعقادها في السويد أواخر الشهر الجاري. والتقى غريفيث، أمس، في العاصمة الأردنية عمّان، عدداً من قيادات «مؤتمر حضرموت الجامع» - وهو أحد المكوّنات السياسية في جنوب اليمن - وتباحث معهم في جهود استئناف المفاوضات، في وقت جدّد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، دعوته إلى «وقف العنف فوراً»، لافتاً إلى أن «اتصالات تجري مع الأطراف كافة، وعلى جميع المستويات، من أجل إنهاء القتال الذي تصاعد في اليومين الماضيين».

(الأخبار)

الحدث

توعّد أميركي بموقف «أقوى»: قمة ترامب ـ أردوغان تحسم قضية خاشقجي؟

عزّز دونالد ترامب، أمس، التوقعات من لقائه المنتظر مع نظيره التركي في العاصمة الفرنسية، بتوعّده بموقف «أقوى» من قضية جمال خاشقجي. يُفترض أن يتبلور الأسبوع المقبل. توعّد «غامض» لا يبدو أنه ينحو في اتجاه إطاحة محمد بن سلمان. في ظلّ استمرار الأخير وأبيه في العمل على إعادة ترتيب البيت الداخلي السعودي

جدّد دونالد ترامب وصفه مقتل خاشقجي بـ«المحزن والسيئ جداً» (أ ف ب)

يبدو أن القمة المنتظرة السبت المقبل في باريس، بين الرئيسين، الأميركي دونالد ترامب، والتركي رجب طيب أردوغان، ستكون حاسمة في مسار قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي. هذا ما أوحى به أمس - بعد التسريبات التركية - حديث ترامب نفسه عن «رأي قوي للغاية» سيُعلنه الأسبوع القادم. لم يوضح الرئيس، الخارج من نصف خسارة في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، قصده من الإشارة إلى تلك القوة، لكن توقيته لإعلانها بعد لقائه أردوغان يشي بأن قمة باريس ستساهم في بلورة «الكلمة الأخيرة» للولايات المتحدة في هذه القضية. كلمة لا شيء ينبئ - إلى الآن - بأنها ستصل إلى حدّ الدفع نحو إطاحة وليّ العهد محمد بن سلمان، الذي يواصل وأباه حملتهما الدعائية لتظهير قوة العهد الجديد، والالتفاف الشعبي حوله.

وقال ترامب، أمس، في مؤتمر صحافي في البيت الأبيض عقب إعلان نتائج الانتخابات: «لديّ رأي أقوى في هذا الموضوع خلال الأسبوع القادم»، لافتاً إلى أنه يعمل «بشكل وثيق» مع الكونغرس وتركيا والسعودية من أجل بلورة موقف إزاء مقتل خاشقجي «المحزن والسيّئ جداً» على حدّ وصف الرئيس الأميركي. وكان ترامب قد أعلن في الـ20 من الشهر الماضي، أنه «سيبشرك الكونغرس بجدية في تحديد ما يجب فعله». وتوحي إعادة إشراكه الكونغرس، الذي خسر حزبه (الجمهوري) أغلبية أحد مجلسَيه (النواب)، مع ما يعنيه الأمر من محاولات لتشديد السياسة الأميركية إزاء السعودية، بأن الرئيس بات أكثر استعداداً لخطوات من شأنها كبح جماح ابن سلمان. وهي خطوات كان التلميح إليها قد بدأ مبكراً منذ ما قبل دعوة وزيري خارجية الولايات المتحدة ودفاعها إلى وقف الحرب في اليمن، لكن من غير المعلوم ما إذا كانت ستؤدي إلى إرضاء تركيا، التي يظهر أن لقاء رئيسها بنظيره الأميركي سيفتح الباب على بتّ الأمر، بناءً على الأوراق «التفاوضية» التي تتسلّح بها أنقرة، والتي أصبحت مكشوفة لواشنطن.

وعلى رغم أن اللقاء قد لا يخرج بما يشتهيه ابن سلمان من تبرئة لساحته، إلا أن الرجل ووالده يتصرّفان على أساس أن مسار إعادة الضبط الأميركي، على المستويين الداخلي والخارجي، لن يبلغ درجة تبديد كل الجهود التي بُذلت لتمكين الأمير الشاب من السلطة، وتعبيد طريقه إلى العرش. ولعلّ الخطوات التي تتوالى في اتجاه سدّ أي منافذ للغضب الشعبي، واسترضاء الأمراء الذين كان ابن سلمان قد أقصاهم واستولى على أموالهم، تُعدّ مؤشراً على ذلك («الاطمئنان». ودشّن الملك سلمان، أمس، في قصر الوادي بمنطقة القصيم (وسط)، أكثر من 600 مشروع بقيمة 16 مليار (4,3 مليارات دولار)، في وقت زار فيه ولي العهد الخطوط الحديدية في مدينة بريدة، حيث التقى الطلاب السعوديين «مُحفزاً»

> **دشّن الملك سلمان في القصيم مشاريع متنوعة بأكثر من 4 مليارات دولار**

إياهم على الاستمرار في بذل الجهود التي توازي تطلعات الوطن». وسبقت زيارةَ ابن سلمان لبريدة زيارته، الأحد الماضي، جرحى القوات السعودية في المواجهات الحدودية مع اليمن، حيث التُقطت له مقاطع مصوّرة مع بعض هؤلاء. ويرى معارضون أن تلك الخطوات ما هي إلا من باب «زيادة جرعة النفاق الاجتماعي» المطلوب من ولي العهد بهدف «تنفيس الاحتقان».

خطوات يندرج في إطارها، أيضاً، الانفتاح على الوجوه التي كان ابن سلمان قد همّشها، والعمل على استرضائها وتخفيف القيود عنها. وبعد أيام على إطلاق سراح الأمير خالد بن طلال (شقيق الوليد بن طلال) الذي كان من ضمن «معتقلي الريتز»، انتشرت أمس صور ومقاطع مصورة للأمير عبد العزيز بن فهد (أصغر أنجال الملك فهد) مع ابنتيه الجوهرة ولطيفة. وكان عبد العزيز قد اختفى قبل أكثر من عام ونصف عام عقب أدائه فريضة الحج، وقد سرت حينها معلومات عن وضعه تحت الإقامة الجبرية بسبب خلافه مع ابن سلمان. وعلى رغم أن كثيرين اعتبروا الصور الحديثة دليلاً على إطلاق سراح الأمير المُلقّب بـ«عزّوز»، إلا أن المغرّد الشهير «مجتهد» نفى الإفراج عنه، مؤكداً في الوقت نفسه أن السماح لعمه نواف بن فيصل بزيارته، مقدمة لتلك الخطوة. وإذا كان الملك ونجله يأملان من وراء الإفراج عن «معتقلي الريتز» إعادة لمّ شمل العائلة من حولهما، إلا أن ذلك قد لا يكون من دون ثمن، خصوصاً في ظلّ تسريبات جديدة عن أن الأمير أحمد بن عبد العزيز، العائد حديثاً إلى المملكة، لا يريد تكوين تكتّل ضد ابن أخيه، لكنه يشترط «السماح لكل الأمراء بأن يقوموا بدور فعّال في نهضة المملكة».

(الأخبار)

مصر

منتدى «شباب العالم 2»... بلا شباب من العالم!

500 أجنبي من أصل 5 آلاف مدعوّ، هم فقط «شباب العالم» في الدورة الثانية من المنتدى المقام في شرم الشيخ. العشرات من هؤلاء الـ500 مقيمون في مصر أصلاً، والغالبية منهم من أفريقيا، مع غياب حضور رسمي وتغطية إعلامية جيدة، هي الخلاصة التي خرج بها المنتدى، فضلاً عن أحاديث طويلة ومتكررة لعبد الفتاح السيسي

القاهرة ـ **جلال خيرت**

للعام الثاني على التوالي، يقيم الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، منتدى يجمع فيه شباب العالم، أو هكذا يقول الإعلام المحلي، لكنه عملياً منتدى لا تستفيد منه الدولة إلا بالحضور المحدود للأجانب في شرم الشيخ، فهو لا يخرج بأي نتائج يمكن أن يلمسها المواطن الذي لم يشاهد على شاشات التلفزيون سوى جلسات ومناقشات، بعدما غيّبت عدسات الكاميرات أماكن الطعام الفارهة والهدايا التي حصل عليها بعض الضيوف، رغم أن الرئيس يطالب الطلبة بخفض وزنهم حتى يكونوا أكثر لياقة، ويطالب المواطنين بالاقتصاد في النفقات وتحمّل الظروف الصعبة!

المنتدى نظّمه جهاز «المخابرات العامة»، برئاسة اللواء عباس كامل الذي حرص شخصياً على استقبال الرئيس لدى وصوله، فيما لم يحضره على مستوى القادة سوى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، خلال الافتتاح، والرئيس السوداني عمر البشير خلال الختام، وجرى الاحتفاء بالبشير مثل كل زياراته، إذ سبق الاحتفاء به بمناسبة «عيد الأسرة المصرية». لذلك، حرص المنظّمون على أرقام مبالغ فيها لمنتدى مثل فيه عدد كبير من الشباب الأفريقيين بلادهم، مع أنهم أصلاً مقيمون في «المحروسة»، فيما كانت الإحصائية 500 أجنبي من أصل 5 آلاف ضيف دُعوا إلى «مدينة السلام». ورغم أن غالبية فعاليات المنتدى خصصت للحديث عن أفريقيا، فلم يحضر أيٌّ من ممثليها على المستوى الرسمي، إنما كانت الغالبية على المستوى الشعبي، وهو ما كشف عن خلل في التواصل والتنسيق مع الدول المعنية، باستثناء حضور رمزي لحفيد نيلسون مانديلا.

والمؤكد لغالبية من تابع المنتدى أن هذه الدورة تشبه سابقتها، إذ لم تحقق أهداف التقريب بين شباب مصر والعالم كما يُعلن، ليس لغياب شباب العالم والاكتفاء بعدد محدود من الأفارقة أو الوفود الخليجية التي جاءت على متن رحلات خاصة من البحرين والسعودية والإمارات، بل لأن من قدم إلى شرم الشيخ قضوا أوقاتهم على البحر الأحمر، خاصة أن غالبية الجلسات كانت رمزية، وأقحم فيها حديث للسيسي، حتى نماذج المحاكاة للقمة العربية الأفريقية ظهرت هزيلة ومعتمدة على شباب «البرنامج الرئاسي» دون غيرهم، الذين بات السيسي يعتمد عليهم، ليس لضمانه ولاءهم فقط، بل للمزايا الكبيرة التي يشعرون بأنهم حصلوا عليها بسبب قربهم من دائرة الرئاسة.

لم يكد يُذكر المنتدى في الصحافة العالمية لولا تمثال محمد صلاح (أ ف ب)

بعيداً عن أحاديث السيسي التقليدية والمتكررة في غالبية الجلسات، كانت الملاحظة الكبرى على مضمون الجلسات تكرار موضوعات طرحت سابقاً، وبات النقاش فيها شكلياً، بل ظهر في البرنامج تكرار كلمات لبعض الشخصيات، خاصة المسؤولين المصريين الموجودين هناك، بحكم مناصبهم الوزارية والقيادية. كذلك، جدد رئيس الحكومة مصطفى مدبولي ظهوره الشرفي إلى جوار الرئيس كسكرتير له بعدما عاد من الصين ليحضر حفل الختام فقط، ويعود بعد ذلك إلى القاهرة لمباشرة اجتماع مجلس الوزراء وتنفيذ التوصيات التي أعلنها السيسي، دون أن يكون له أي دور في المشهد.

أما على المستوى الإعلامي، فلم يكن للمنتدى أي وجود في وسائل الإعلام العالمية إلا بإعلان مدفوع في إحدى الصحف الأجنبية، وبخلافها، لم يذكر اسم المنتدى إلا بعد الضجة التي أثيرت عن تمثال محمد صلاح الموجود فيه بعدما تعرّض للتشويه عقب إجبار مصممته التي نحتته على صبّه بالبرونز، وهو ما أفسد هيئته وغيّر شكل اللاعب الشهير بدرجة كبيرة.

وتقول مصادر إن «شباب العالم» الذي

ليبيا

اشتباكات ليلية في طرابلس: حرب التصفيات مستمرة

اندلعت اشتباكات في وسط طرابلس وشرقها مساء أمس، أدت إلى حالة حشد عسكري وهدوء هش في العاصمة الليبية، على رغم عدم استمرارها وقتاً طويلاً

> **قرر السيسي إضافة مؤتمر جديد للشباب الأفارقة العام المقبل**

تشهد طرابلس مخاضاً أمنياً تولّد عن قرار حكومة «الوفاق الوطني» بتطبيق ترتيبات أمنية جديدة، تُحل من خلالها الميليشيات، ويُدمج عناصرها في الأجهزة النظامية. تقتضي المرحلة الأولى من هذه الترتيبات، نزع مظاهر التسليح، وإخراج الأسلحة الثقيلة خارج المدينة. ضمن هذا المنطق، عاد آمر «كتيبة ثوار طرابلس»، هيثم التاجوري، من الإمارات قبل بضعة أسابيع، حيث كان مُحتجزاً طوال أحداث حرب طرابلس الأخيرة، وبدأ في الامتثال لقرارات الحكومة. سلّم التاجوري بعض مقراته لقوات الشرطة، على رغم رفض بعض رفاقه في الكتيبة، الذين اعتبرهم «مارقين عن القانون». في موازاة ذلك، هدمت ميليشيات «القوة الثامنة - النواصي»، أحد أهم مراكزها، الذي كان مقر «الكلية العسكرية للبنات»، وتعتبر هذه القوة إحدى أهم التشكيلات العسكرية في طرابلس. لكن، مع ذلك، بدأت تظهر منذ بداية الشهر الماضي، حرب تصفيات، إذ قتل ثلاثة قادة ميليشيويين خلال مدة قصيرة. ولا يخرج ما حصل أول من أمس، عن هذا السياق، حين حاولت «قوة الردع الخاصة»، وهي ميليشيات سلفية مدخلية تسيطر على مطار معيتيقة الدولي وقاعدة عسكرية وسجن مجاورين له، القبض على أحد قادة «كتيبة ثوار طرابلس»، ويُدعى زياد كافو. اقتحمت «القوة» منزل كافو، لكنه لم يكن موجوداً داخله، ما أفشل العملية (نشر الرجل لاحقاً صورة له على حسابه في «فيسبوك» لتأكيد سلامته). وكردّ على ما جرى، اشتبكت «كتيبة ثوار طرابلس» مع المهاجمين، وشملت الاشتباكات إخراج أسلحة ثقيلة ونشرها على محاور عدة، وهو أيضاً ما قامت به «القوة الثامنة - النواصي»، خوفاً من تفاقم القتال وانتشاره إلى منطقتها التي تشمل مقار حكومية مهمة.

حاولت «قوة الردع الخاصة» القبض على أحد قادة «كتيبة ثوار طرابلس» (عبد الوهيب)

يبدو أن وساطات قد تدخّلت لتطويق الانفلات، ما أبقى الاشتباكات في حدود الحشد وإطلاق نيران تهديدية في الهواء. على رغم ذلك، لا يشي تكرر محاولات الاعتقال والتصفية المتبادلة، بأن الأمر سيتوقف عند ذلك الحد، بل يُرجّح أن تشهد الفترة المقبلة محاولات انتقام أو تقدم لمد نفوذ عسكري، على غرار ما حصل في العامين الماضيين، حيث توسعت الميليشيات الكبرى على حساب تشكيلات مسلحة أصغر.

(الأخبار)

على الغلاف

الرضا هو أوّل ما عبّر عنه الرئيس دونالد ترامب في تعقيبه على نتيجة انتخابات التجديد النصفي للكونغرس. في الواقع، قد يكون من الممكن إعطاء الرئيس الفضل في حفاظ الجمهوريين على الأغلبية في مجلس الشيوخ، وهو ما لم يتوانَ عن إبرازه، شاكراً نفسه في تغريدة وفي مؤتمر صحافي. ترامب أظهر أنه رئيس قادر على جذب نسبة كبيرة من الأصوات، وهو من وراء كل ذلك، ثبّت نفسه مرشّحاً عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية عام 2020، معتمداً الاستراتيجية ذاتها التي اعتمدها في الانتخابات الرئاسية السابقة. ولكنه، بالإضافة إلى الحزبين الجمهوري والديموقراطي، سيكون أمام واقع مختلف خلال السنتين المُقبلتين. من جهة، سيعمل الديموقراطيون على اعتماد الحرب الناعمة من خلال استثمار الانتصار الناقص الذي حقّقوه (أغلبية في مجلس النواب)، من دون أن يدخلوا في مواجهات صعبة وخاسرة معه. ومن جهة أخرى، سيكافئ ترامب نفسه، بالمثابرة على تمرير أجندته، تارة بالتسوية وطوراً بالتصدّي والتحدّي

ما بعد «انتخابات الكونغرس»:

ترامب مرشّحاً قوياً في رئاسيات 2020

ناديـن شلق

«الأمر كله يتعلّق بعقد صفقات»، من العبارات «المأثورة» للرئيس الأميركي دونالد ترامب، التي طالما ردّدها في محطّات سياسية مختلفة، وبدت الحل الأمثل بالنسبة له، في معرض ردّه، أمس، على أسئلة الصحافيين في شأن تعامله المرتقب مع «كونغرس» منقسم تمخّض عن انتخابات التجديد النصفي.

رجل الصفقات، الذي هلّل لنفسه، صباحاً، في تغريدة عبر موقع «تويتر» على أنه العامل الأول المساعد في فوز الجمهوريين في مجلس الشيوخ، أبدى مساءً رضوخاً واقعياً لفكرة أن استمرار سياساته وولايته باقل أضرار ممكنة، قد يتطلّب منه تنازلات وتسويات، بوجود غالبية ديموقراطية تسيطر على مجلس النواب. ترامب أشار، خلال مؤتمره الصحافي، إلى إمكان التعاون في إطار إقرار قانون الرعاية الصحية والبنية التحتية. في الثانية، هو مدرك أن القواسم مشتركة مع الديموقراطيين، فيما يبقى التعارض بينه وبينهم قائماً في ما يتعلّق بالأولى، إضافة إلى غيرها من المسائل، مثل الهجرة. مع ذلك، تبقى المعادلة واضحة: الديموقراطيون حصلوا على الغالبية في مجلس النواب، في الوقت الذي حصل فيه الجمهوريون على الغالبية في مجلس الشيوخ، ما يعطي الحزب الديموقراطي قدرة ضئيلة على القيام بالأمور وحده، بينما سيكون ترامب مضطراً إلى اجتراح حلول، ولو جزئية، لبعض المسائل، في محاولة للتقليل من تداعيات هذه الانتخابات. وبالاستناد إلى هذه المعادلة، فقد انتجت هذه الانتخابات وقائع عدّة، يمكن الركون إليها:

أولاً، فيما قد يلجأ ترامب إلى الأوامر التنفيذية، ربطاً بالقضايا التي لن يتمكّن فيها من جعل «الكونغرس» يتعاون معه، فقد يجد حافزاً في العمل مع الديموقراطيين، في محاولة لتجنّب سلسلة من التحقيقات المتعلّقة بالرقابة، وفق ما يرى عدد كبير من الخبراء. الرئيس، والمسؤولون في إدارته، متأكدون من أنهم سيكونون خاضعين لمجموعة من التحقيقات التي سيقودها خصومهم. وفيما وضع رؤساء اللجان الديموقراطيون، لائحة بمذكرات الاستدعاء وطلبات للحصول على وثائق، دعا الجزء الأكثر حدّة بينهم إلى العمل على عزل ترامب، الأمر الذي يبقى مرتبطاً بالخلاصات التي قد يتوصّل إليها التحقيق الذي يقوم به روبرت مولر. زعيمة الديموقراطيين في مجلس النواب نانسي بيلوسي قلّلت من هذا الاحتمال، قائلة إن «هذا ليس ما نهدف إليه». ولكن ذلك لا يعني أن الأمر سينتهي عند هذا الحد، بل يؤشّر إلى معركة سيخوضها قادة الحزب بهدف احتواء مطالب قاعدته بعزل ترامب، الأمر الذي يرون أنه سيؤدي إلى نتائج عكسية، خصوصاً أنهم لن يتمكنوا من حشد تصويت ثلثي مجلس الشيوخ اللازم لإقالته من منصبه.

ثانياً، يدرك الديموقراطيون، كما الرئيس، أن الرغبة شيء والواقع شيء آخر. قد يناورون في إطار القضايا الصعبة، مثل التجارة والهجرة والضرائب، على أساس الحدّ الأدنى الذي يمكنهم تحقيقه في شأنها وهو إيصال وجهة نظرهم، وربّما يذهبون إلى أبعد ما يكون بناء على الحد الأقصى، وهو عرقلتها. ولكن تحضر في ذهن هؤلاء، كما في ذهن ترامب، الانتخابات الرئاسية لعام 2020، وقد يبدو الحل الأنسب إظهار بعض مرونة من قبلهم، قبل هذا الاستحقاق. وإن كان من دلالة على ما تقدّم، فتكمن في كلام بيلوسي، التي قالت: «لن نسعى وراء الجمهوريين بالطريقة التي سعوا فيها وراءنا»، في إشارة إلى التحقيقات التي قام بها النواب الجمهوريون ضد إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، والتي ارتدّت في بعض الأحيان عليهم. «نحن لسنا هم. نحن ديموقراطيون، يعني ذلك السعي من أجل تعاون الحزبين، يعني ذلك السعي إلى الوحدة»، خلصت بيلوسي، في عبارة تؤشّر إلى الحد الذي قد يذهب فيه حزبها في إطار التسويات، من أجل تحسين صورته أمام الناخبين المتارجحين، على أقل تقدير. بناء عليه، سيحاول الديموقراطيون الاستفادة من حال حصلوا على البيت الأبيض ومجلس الشيوخ في الانتخابات المقبلة. وما يعزّز فرضيّتهم هذه وجود شخصية مثل ترامب، محبّة للمواجهة والتحدّي، خصوصاً إذا ما قوبلت باستفزاز من قبل خصومها.

> **قد يجد ترامب حافزاً في العمل مع الديموقراطيين في محاولة لتجنّب التحقيقات المتعلقة بالرقابة**

ثالثاً، وبعيداً من ثنائية ترامب والديموقراطيين، تكشّفت الانتخابات النصفية عن عيوب لدى الحزبين على حدّ سواء. في الوقت الذي سعى فيه الديموقراطيون إلى الإطاحة بمرشحين محافظين كانوا على توافق تام مع ترامب، عزّز الجمهوريون سيطرتهم على مجلس الشيوخ، على مدى السنتين المقبلتين، وتموضعوا ضمن غالبية محافظة أكثر من السابق. بلغة أخرى، خسر الديموقراطيون على أكثر من مستوى، خصوصاً في السياقات التي جرت في ولايات مهمة بالنسبة إليهم، مثل نورث داكوتا، حيث يعني انتصار الجمهوري كيفين كرامر على الديموقراطي هايدي هيتكامب، أن واحداً من الديموقراطيين الوسطيين القلائل في مجلس الشيوخ، استُبدل بأحد أقرب الحلفاء لترامب. كذلك الأمر في إنديانا، حيث فاز مايك براون على الديموقراطي الوسطي جو دونيلي.

فضلاً عن ذلك، فشل الديموقراطيون في الإطاحة بشخصيات جمهورية كانوا ينظرون إليها على أنها «مكروهة وبغيضة»، وكانوا يعوّلون على التخلّص منها. ومن هؤلاء، السيناتور تيد كروز والنائب عن أيوا ستيف كينغ، «الذي يعيش على الترويج لرؤيته المتعلّقة بالهجرة والقومية البيضاء» على حدّ تعبير رئيس تحرير صحيفة «بوليتيكو» جون هاريس وشارلي ماهتيسيان. هذان الاثنان أشارا، في مقال، إلى أن انتصارات الجمهوريين في فلوريدا، والحصول على مقعد الحاكم في ولاية أوهايو، والخسارة بفارق بسيط للمرشّح على مقعد حاكم ولاية ويسكونسن، كلّها نتائج تُلمح إلى أن المسار الانتخابي الذي سار فيه ترامب إلى الرئاسة في عام 2016، سيبقى قائماً في عام 2020.

ولكن، مع ذلك، الجمهوريون ليسوا في أفضل أحوالهم، وقد قدمت الانتخابات النصفية أدلة على ذلك. وما توقّف عنده هاريس وماهتيسيان، في هذا المجال، هو الأقرب إلى الواقع، «في بلد تتوسّع فيه المناطق الحضرية والضواحي، بينما قاعدة الحزب في معظمها ريفية»، يُنظر إلى هذه الحقيقة بالتوازي مع أخرى مفادها أن «القاعدة الانتخابية الجمهورية غالبيتها من البيض المحافظين ثقافياً، في بلد ينمو أكثر اختلافاً وتحملاً لثقافات مختلفة».

بناء عليه، تساءل الكاتبان: هل يظن الجمهوريون فعلاً أن خسارة غالبية الناخبين ـ كما حصل في عام 2016 ـ والتمسّك بالسلطة من خلال مؤسسات مثل مجلس الشيوخ والمجمّع الانتخابي، يعدّان استراتيجية حكيمة على المدى البعيد؟ يبقى الجواب على هذا التساؤل مفتوحاً على نتائج انتخابات عام 2020. لكن ذلك لم يمنع الكاتبان من التحذير من أن الضواحي، التي شكّلت حجر الأساس للحزب الجمهوري على مدى نصف قرن، تتحوّل في شكل متزايد إلى مناطق ديموقراطية، فيما يتسارع خروجها، من تحت جناح الحزب الجمهوري.

«زعيمة الديموقراطيين»: لن نسعى وراء الجمهوريين بالطريقة التي سعوا فيها وراءنا (أ ف ب)

مؤشر على تغييرات في الإدارة؟

أعلن وزير العدل الأميركي جيف سيشنز، أمس، استقالته من منصبه، موضحاً أنّه قام بهذه الخطوة بناءً على طلب الرئيس دونالد ترامب. وقال، في كتاب الاستقالة الذي أرسله إلى رئيسه: «بناءً على طلبكم أتقدّم منكم باستقالتي». من جهته، كتب ترامب في تغريدة على «تويتر»: «نشكر المدّعي العام جيف سيشنز على خدمته ونتمنّى له التوفيق!»، مشيراً إلى أنّ ماثيو ويتاكر المسؤول في الوزارة سيتولى المنصب بالإنابة في انتظار تعيين بديل دائم. وكان من المتوقّع أن يقوم ترامب بتغيير حكومي، بعد الانتخابات النصفية، وفيما ظهر أول معالم هذا التغيير باستقالة سيشنز، من المرتقب أن يتبعه مسؤولون آخرون، قد يكون من بينهم وزير الدفاع جايمس ماتيس.

تقرير

عقوبات أميركية جديدة... وموسكو تدرس «بدائل» الدولار

لوّحت الولايات المتحدة الأميركية بفرض حزمة جديدة من العقوبات، بعدما انتهت مهلة التسعين يوماً التي أعطتها الموسكو كي تثبت أنها لن تستخدم أسلحة كيميائية مستقبلاً، وتسمح بإجراء تفتيش أممي

بعد ثلاثة أشهر على اتهام الولايات المتحدة، روسيا بانتهاك قانون أميركي يسعى لمنع أبلغت وزارة الخارجية الأميركية «الكونغرس» في متابعة بتفويض قانوني، أن موسكو «لم تلتزم» بالمهلة الممنوحة لها في شأن استخدام الأسلحة الكيميائية. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية هيذر نويرت في بيان: «نعتزم المضي وفق بنود القانون (قانون الأسلحة الكيميائية والبيولوجية) والتي توجه بتطبيق عقوبات إضافية»، مشيرة إلى أن الوزارة أجرت محادثات مع «الكونغرس» أفضت إلى الدفع لمعاقبة روسيا. وبموجب القانون الأميركي يتعين على وزارة الخارجية فرض مزيد من العقوبات بعد ثلاثة أشهر على قرارها الأول، ما لم تثبت دولة ما أنها غيّرت مسارها في شأن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، بأن تدعو مثلاً خبراء دوليين.

الرد الروسي أتى سريعاً على لسان الناطق باسم الرئاسة الروسية، ديميتري بيسكوف، الذي أكد أن بلاده ستعتبر العقوبات الجديدة المحتملة «غير شرعية». كذلك، رأت وزارة المالية الروسية أن موسكو سوف تنجح في تجاوز العقوبات «في حال فرضت» على الدين الحكومي الروسي، وذلك بفضل الاحتياطيات المالية المتراكمة.

وبعد انتزاع الديموقراطيين السيطرة على مجلس النواب الأميركي أمس، قالت روسيا إنها لا ترى «أي أفق لتطبيع في العلاقات مع واشنطن». وأضاف بيسكوف، أنه «يمكننا أن نؤكد بثقة كبيرة أننا لا نشهد أي آفاق إيجابية لتطبيع العلاقات الروسية ـ الأميركية في المستقبل القريب. لكن ذلك لا يعني أننا لا نسعى للحوار ولا نريده، إذ يوجد هناك الكثير من المشكلات التي تتطلب التعاون بين البلدين».

وفي حين أن العلاقات مع واشنطن تشهد توترات كثيرة، تكشف موسكو جهودها لوقف اعتماد اقتصادها على الدولار، في وقت تسعى واشنطن لفرض مزيد من العقوبات الشديدة التي من شأنها حرمان روسيا من الوصول إلى أسواق الدين الأجنبية. ووسط مخاوف أوساط اقتصادية روسية من جولة جديدة من التصعيد الأميركي، يتوقع أن تعرض وزارة المالية والبنك المركزي في وقتٍ قريب على رئيس الحكومة ديمتري مدفيديف، تدابير لزيادة استخدام عملات أخرى في المداولات التجارية الدولية. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد قال الشهر الماضي: «سوف نمضي حتماً في هذا الاتجاه... ليس لأننا نريد تقويض الدولار بل لأننا نريد ضمان أمننا، لأنهم يفرضون باستمرار عقوبات علينا ويحرموننا بسباطة من فرصة استخدام الدولار».

> **روسيا: لا نرى اي افق لتطبيع العلاقات مع واشنطن**

في هذا السياق، قالت شركة تامين القروض «يولر هيرمس»، ومقرها فرنسا، في تقرير مؤخراً إن «وقف الاعتماد على الدولار على نطاق واسع سيستغرق وقتاً يقدّر بين سنة ونصف وخمس سنوات»، مضيفة أن «مساعي روسيا لوقف الاعتماد على الدولار قد تكون أسهل الآن في عالم من تصاعد الحمائية الأميركية». ولفت التقرير إلى أن تعاملات روسيا مع الاتحاد الأوروبي والصين ـ التي تمثل نحو 60% من التجارة الروسية الخارجية ـ يمكن نقلها إلى اليورو واليوان، فيما التعاملات مع دول الاتحاد السوفياتي السابق يمكن أن تجرى بالروبل.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

مقالة

المساجلة الأميركية الكبرى

عبدالله السناوي*

حدث ما كان متوقعاً في الانتخابات النصفية لمجلسي الكونغرس الأميركي. بدأ الأمر كله كما لو أنه استفتاء على دونالد ترامب وسياساته وخياراته بعد عامين من رئاسته، وما إذا كان ممكناً أن يبقى على مقعده في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2020.

بالحصاد الانتخابي سيطر الديمقراطيون على مجلس النواب وحافظ الجمهوريون على أغلبيتهم في مجلس الشيوخ.

وبالحصاد السياسي تعرّض ترامب لهزيمة سياسية في الغرفة الأولى تربك أجندته وخططه التشريعية وتقوّض فرصه في إعادة انتخابه، وقد تعرّضه للمساءلة واحتمالات العزل على خلفية التحقيقات في التدخّل الروسي بالانتخابات الرئاسية التي صعدت به إلى البيت الأبيض، غير أن الهزيمة لم تكن كاملة بالنظر إلى نتائج الغرفة الثانية. في أحوال أنصاف وثلاثة أرباع الهزائم تتباين القراءات والاستنتاجات وفق المواقع المختلفة.

بنظر الديمقراطيين فـ«إنها صفحة جديدة في التاريخ الأميركي، حسب تعبير نانسي بيلوسي، أقوى المرشحين لرئاسة مجلس النواب. هذه إشارة مبكرة لحجم القيود المتوقعة التي سوف تفرض على إدارة ترامب تشريعاً ومساءلة نيابية. وبنظر الجمهوريين، فإنها «نجاح هائل»، حسب تدوينة لترامب نفسه. ربما اعتبر أن الإفلات من «موجة زرقاء» (نسبة إلى لون الحزب الديمقراطي)، تكتسح المجلسين معاً، بذاته انتصار هائل. ما حدث بحجمه وأثره يتجاوز مثل هذه الاستنتاجات المباشرة. لم تكن مصادفة نسبة الإقبال العالية على صناديق الاقتراع، خاصة من النساء والشباب والأقليات، ولا مدى الاهتمام الدولي بما تسفر عنه من نتائج تؤثر على موازين القوى في رسم السياسة الأميركية، ولا دخول الرئيس بنفسه لأول مرة في التاريخ الأميركي طرفاً مباشراً في انتخابات التجديد النصفي، ولا دخول سلفه باراك أوباما طرفاً مواجهاً في الحشد والتعبئة. تلك مظاهر تشير إلى ما تمثله الانتخابات النصفية من أهمية في تقرير المستقبل السياسي الأميركي، غير أنها تكشف في الوقت نفسه ما تحت السطح السياسي من تفاعلات أعمق وصدامات أوسع.

بترجمة أخرى، فإنها تعكس مساجلة كبرى تتفاعل حقائقها وتتمدد بالضرورة إلى ما بعد الانتخابات حول نظرة أميركا لنفسها ودورها ومستقبلها، والصورة التي تود أن تبدو عليها. نحن أمام مجتمع منقسم تتنازعه أزماته، لا يعرف إلى أين يتجه ولديه مشكلة في تعريف نفسه. هناك أزمة التمييز العنصري ضد الأقليات السوداء واللاتينية والمسلمة، تجلت في تعبيرات رئاسية وأزمة في النظر إلى اللاجئين، رغم أن طبيعة نشأة المجتمع الأميركي تأسست على فكرة اللجوء إلى أرض الفرص، أخذت مداها في تهديد ترامب بإطلاق الرصاص الحي على قافلة مهاجرين قادمة من المكسيك، وأزمات أخرى زادت حدتها في السجال السياسي الداخلي، مثل إباحة شراء السلاح بلا قيود والرعاية الصحية وإدارة الاقتصاد.

تسود تقليدياً القضايا الداخلية أيّ انتخابات أميركية، غير أنه ـ هذه المرة ـ ألقت السياسة الخارجية بظلال كثيفة على المشهد المنقسم حول الطريقة التي تنظر بها أميركا إلى دورها في عالمها ومدى احترامها لنفسها.

هناك صدامات استراتيجية واقتصادية متكررة مع الحلفاء الأوروبيين في ملفات عديدة، وصلت ذروة تداعياتها بدعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاتحاد الأوروبي إلى البحث عن استراتيجية دفاعية جديدة بعيداً عن الولايات المتحدة، وحروب تجارية مفتوحة مع الصين ودول آسيوية حليفة مثل اليابان وكوريا الجنوبية، بالإضافة إلى كندا، من دون تقيّد بأيّ اتفاقيات موقّعة.

من العدو؟ ومن الحليف؟

غابت أيّ إجابة، لأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية التي انقسم العالم بعدها إلى معسكرين كبيرين، أحدهما تقوده الولايات المتحدة والآخر يقوده الاتحاد السوفياتي، وكان الانقسام شاملاً استراتيجياً وأيديولوجياً واقتصادياً وعسكرياً.

فرضت الولايات المتحدة قيادتها على المعسكر الغربي بالدور الجوهري الذي لعبته في حسم النتائج العسكرية للحرب العالمية الثانية وبقدرتها الاقتصادية الفائقة التي ساعدت في إعادة إعمار أوروبا المهدمة والصورة التي صنعتها ومضات الكاميرات في هوليوود.

الحقيقة الكامنة في التفاعلات الأميركية، التي صاحبت انتخابات التجديد النصفية، أن النظام الدولي الذي تولد بعد الحرب العالمية الثانية يلفظ أنفاسه الأخيرة، من دون أن تتضح صورة النظام الجديد. في المسافة بين قديم تهدّم وجديد لم يعلن عن نفسه، تأخذ المساجلة الأميركية الجارية قيمتها التي تتجاوز ترامب ومستقبله.

في ذروة الصعود بعد الحرب العالمية الثانية، بدا الرئيس هاري ترومان مأخوذاً بحجم ما يملكه من قوة غير مسبوقة في التاريخ: «لم أكن أتصور أن الرئيس الأميركي لديه من السلطة أكثر مما كان للإسكندر الأكبر ولقيصر وجنكيز خان ونابليون ولويس الرابع عشر مجتمعين» (كما كتب في يومياته).

كانت تلك مبالغة استندت إلى شيء حقيقي استدعى الإقرار الغربي بالزعامة الأميركية في سنوات الحرب الباردة. عند سقوط سور برلين وانهيار الاتحاد السوفياتي، انفردت الولايات المتحدة بحسابات القوة، وشاعت أفكار «نهاية التاريخ» كأنه استقر على شاطئ أخير. كانت تلك مرحلة مضطربة لم يتأسّس فيها نظام دولي جديد، غير أن الحقائق أكدت في النهاية أنه يستحيل أن تنفرد قوة واحدة بمصائر الدنيا، أو أن تكون للتاريخ نهاية. اتسع ذلك الاضطراب بتدهور الطبقة السياسية الأميركية وارتفاع منسوب الشعبوية في المجتمع نفسه. كان ترامب بخلفيته وتكوينه أحد تعبيرات الاضطراب السياسي الأميركي الطويل في عالم ما بعد الحرب الباردة. لم ينشأ من فراغ ولا اكتسب شعبيته في الأوساط البيضاء المتطرفة بمصادفة. مثّلت شخصيته مادة صدام شبه يومية مع «الليبرا» في بلاده والديمقراطيين وأطياف سياسية واجتماعية عديدة، فهو يفتقد مقومات الشخصية الرئاسية، عشوائي في تصريحاته ومتناقض مع ما هو مستقر من قيم حديثة. تنص تدوينة كتبها في أعقاب إعلان نتائج الانتخابات النصفية، «كنت أتمنى أن تكون لغتي أقل حدة في العامين الماضيين». كان ذلك اعترافاً بمدى عشوائيته، لكنه لم يكن محض اختيار. العشوائية من طبائع الشعبوية.

مشكلة أميركا أن نخبها الإعلامية والأكاديمية والثقافية والفنية تجد نفسها الآن أمام المرآة قبيحة وسوقية ولا تقدر على احترام نفسها. من الملفت أن سنتي ترامب في البيت الأبيض شهدتا تحسّناً كبيراً في المؤشرات الاقتصادية (ارتفاع في معدل النمو وفرص العمل وانخفاض في نسب البطالة والتضخم)، وكان ذلك سنده الرئيسي في الحملات الانتخابية التي جرت، غير أنه لم يكن كافياً لطمأنة قطاعات واسعة من الأميركيين بأنهم على الطريق الصحيح، أو أن بلداً في حجم أميركا يليق به أن يحكمه رجل بمواصفات ترامب. فقدت القوة الأميركية هيبتها واستحالت إلى ابتزاز صريح للحلفاء، فللحماية أثمانها المدفوعة. كان ذلك مباشراً وفجّاً في أحاديث ترامب المتواترة عن حماية السعودية، وسوف ترتفع نبرة ابتزازه ثمناً مضافاً على فاتورة مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي. الهزيمة الانتخابية لترامب رغم مكابرته لا تعني أن دفة الحوادث في الشرق الأوسط سوف تأخذ اتجاهاً آخر في أي مدى منظور. الأغلب أن يبحث عن مهرب ما من أزماته الداخلية المرشحة للتفاقم، وأنه سوف يكون هنا عندنا.

«صفقة القرن» عنوان أول، وتطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل مجاناً عنوان ثان، والسعي إلى بناء تحالف استراتيجي عربي يضم إسرائيل ضد «العدو الإيراني المشترك» عنوان ثالث. العناوين الماثلة تنطوي على رهان أن الحزب الديمقراطي لن يمانع فيها، حتى لو دعا خطابه الرسمي إلى حل الدولتين واحترام الاتفاقيات الدولية، أو خطأ إلغاء الاتفاق النووي مع إيران من طرف واحد. إذا لم ندرك حقائق القوة في المساجلة الأميركية الكبرى التي انعكست في الانتخابات النصفية فسوف نكون من ضحاياها.

* كاتب وصحافي مصري

العالم

إيران

واشنطن تعفي «ميناء تشابهار» من العقوبات... والنفط يستقرّ

أضافت واشنطن مشروع ميناء تشابهار الحيوي إلى قائمة استثناء اتهما من العقوبات على إيران. وفي وقت عادت أسعار النفط إلى الاستقرار متجاوزة تأثير العقوبات ومستفيدة من الإعفاءات، توقّعت مصادر عودة البلدان المنتجة للنفط إلى سياسة تخفيض الإنتاج

منحت الولايات المتحدة استثناء على عقوباتها ضد إيران، لمشروع ميناء تشابهار الإيراني. ويعدّ المشروع أحد المشاريع الحيوية في المنطقة، تستثمر الهند في تطويره إلى جانب إيران وأفغانستان، ويشمل بناء سكة حديد تربط أفغانستان بحجر عمان وتمنحها منفذاً على المحيط الهندي لتجارتها يكسر الاعتماد على ميناء كراتشي الباكستاني. ويعود المشروع بالنفع الكبير على نيودلهي وخططها التجارية المنافسة للصين وباكستان، ويمنح إيران قنوات أسهل لتوريد نفطها. وبعد إعطاء واشنطن استثناءات لثماني دول تستورد النفط الإيراني، أشارت الخارجية الأميركية إلى أنها منحت استثناء آخر من العقوبات لعمليات تطوير ميناء تشابهار، وذلك دعماً لأفغانستان و«كون هذه الأنشطة حيوية في إطار الدعم المستمر للنمو والإغاثة» في هذا البلد. ويسمح الاستثناء لكابول بمد خط سكك الحديد من الميناء إلى الأراضي الأفغانية، ومواصلة استيراد منتجات البترول الإيرانية إضافة إلى شحن السلع غير الخاضعة للعقوبات مثل الأغذية والأدوية. وذكر بيان لناطق باسم الخارجية أن الهدف من الإعفاء هو تعزيز العلاقات الأميركية مع أفغانستان والهند «في إطار تنفيذ سياسة ممارسة أقصى ضغط لتغيير سياسات النظام الإيراني التي تهدد الاستقرار في المنطقة وخارجها». ويبدو أن الهدف الرئيسي لتجنب الإضرار بالمشروع هو عدم عرقلة الأنشطة التي تعزز الاقتصاد الأفغاني من أجل تقليص المساعدات الخارجية وأهمها الدعم الأميركي، إضافة إلى عدم الإضرار بمصالح الحليف الهندي، خصوصاً تلك التي تصب في إطار منافسة الصين تجارياً. وعلى صعيد مواجهة طهران للعقوبات الأميركية، نقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» أن سيول أبرمت اتفاقاً مع إيران على استخدام العملة الوطنية في التبادل التجاري بين البلدين. وانعكست الإعفاءات الأميركية للدول الثماني المستوردة للنفط الإيراني على الأسعار، استقراراً ملحوظاً عند حوالى 72 دولاراً للبرميل. ورأى المحلل في «بتروماتركس» أوليفييه جاكوب، أن «الإعفاءات فاقت المتوقع من السوق»، مضيفاً: «في الوقت نفسه، ما زال هناك ضغط على السعودية للمحافظة على صادرات مرتفعة». وخرجت أمس أنباء عن إمكانية عودة بلدان «أوبك» إلى تخفيض الإنتاج لتفادي تخمة محتملة في المعروض تهوي بالأسعار، وهو ما يعاكس رغبة الولايات المتحدة. وذكرت وكالة «تاس» الروسية أن السعودية وروسيا بدأتا محادثات حول تخفيض محتمل للإنتاج في عام 2019. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدرين في «أوبك» عدم استبعادهما هذا التوجه، الذي سيحدده اجتماع المنظمة الشهر المقبل. وقال محافظ إيران لدى «أوبك» حسين كاظم أردبيلي، إن موسكو والرياض تحتاجان إلى خفض الإنتاج و«ليس هناك سبيل آخر» أمامهما. وأضاف أردبيلي: «لقد دفعوا الأسعار للهبوط بواقع 15 دولاراً للبرميل في شهر واحد، ولم يفعلوا إلا أن خفضوا سعر البنزين في الولايات المتحدة لمصلحة (الرئيس الأميركي دونالد ترامب)»، مشيراً إلى أن نتيجة ذلك «فقدوا إيرادات بالمليارات، وتسببوا في خسائر للمنتجين الفقراء في أفريقيا وأميركا الجنوبية».

(الأخبار، رويترز)

> توقعت مصادر عودة «أوبك» إلى تخفيض الإنتاج في 2019

الاستثناء يسمح لأفغانستان بمواصلة استيراد منتجات البترول الإيرانية (الأناضول)

تقرير

خبراء إسرائيل والعقوبات: تراجع إيران بعيد المنال

يحيى دبوق

رحّبت تل أبيب الرسمية باستثناف العقوبات الأميركية على إيران، معلنة عن تقديرات جاءت مفرطة جداً وصلت إلى حد الحديث عن سقوط النظام في طهران. في المقابل، لم يخف المعلقون والخبراء تشكيكهم بجدوى العقوبات وإمكانات تأثيرها الفعلي، على نقيض الرواية الرسمية.

الواقع أن تداعيات العقوبات حلّت على الإيرانيين وبحدّها الأقصى الممكن قبل أن تدخل العقوبات حيّز التنفيذ، إن لجهة تراجع قيمة العملة أو انسحاب عدد من الشركات والمستثمرين، أو لجهة رفع الأسعار، وكذلك، وهو الأهم من جهة الأميركيين والإسرائيليين، رد فعل الشارع الإيراني وانتفاضته على النظام. المشهد الإيراني، الذي تفاعل مع التبعات منذ أشهر، بات حالياً يتساوق معها، فيما يسير الروتين اليومي على حاله بلا تغييرات كبيرة، وخاصة أن الصدمة النفسية التي تعدّ أهم عامل مؤثر في العقوبات الحالية وجرائها، انتهت قبل أن تبدأ مسبباتها الفعلية.

مع ذلك، تبدو تل أبيب في حالة إنكار رسمية ومكابرة. ليس لأنها ترفض الإقرار بالواقع والتقدير بناء عليه، بل لأنها لا تقوى على التصريح بالتقديرات كما هي مع ما يستتبع منها التمسك بالمعلن، إذ إن خيار العقوبات في الواقع هو خيار بديل وليس أصيلاً، فيما الأصيل، وهو الخيار العسكري، متعذر وبات أكثر تعذّراً في ظل انكفاء الجهة القادرة على خوضه، أي الإدارة الأميركية، رغم صورة الاقتدار التي يريد الرئيس دونالد ترامب التمظهر بها تجاه الإقليم. من شأن ذلك، أن يدفع إسرائيل إلى التمسك بالخيارات البديلة غير العسكرية، أي خيار العقوبات والضغط الاقتصادي؛ ما لم يكن باتجاه إسقاط النظام أو تغيير سياسته الخارجية، فالحد الأدنى إزعاجه ووضعه إن أمكن في تموضع دفاعي، وإن من ناحية اقتصادية.

مع ذلك، لم يتماش المعلقون والخبراء في تل أبيب مع الرواية الرسمية، كما أعلن عنها على لسان رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، وكذلك الاستخبارات العسكرية. الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش، الرئيس الحالي لمعهد أبحاث الأمن القومي، اللواء عاموس يدلين، أشار في تعليق مشكّك بفاعلية العقوبات، أن من الصعب تقدير تغيير النظام في إيران جراء العقوبات، إذ «لدى هذا النظام الوسائل التي تكفل له عدم السقوط، وخاصة أن الجيش الإيراني وكذلك الحرس الثوري يقفان إلى جانبه، مع تأييد كبير جداً من المؤسسة الدينية، ولديه من الأموال والموارد الاقتصادية ما يكفيه مدة خمس سنوات تحت حصار مطبق». وأضاف إن «العقوبات المقررة حالياً غير كاملة، وهي تأتي من جانب واحد وهو الولايات المتحدة الأميركية، على خلاف العقوبات السابقة التي شاركت فيها مجموعة دول مؤثرة إلى جانب الأميركيين، ما يعني أنها ستكون أقل فاعلية، وإن أدت عملياً إلى صعوبات في الاقتصاد الإيراني».

القناة العاشرة العبرية، في تقرير لها، وافقت يدلين، وشكّكت بفاعلية العقوبات وتأثيرها الكامل كما يراد لها. بحسب التقرير، الشك قائم ولا لبس فيه، ذلك أن ترامب يقف حالياً وحيداً في وجه إيران مع عقوباته وإن كانت واسعة جداً، قياساً بعقوبات الرئيس السابق باراك أوباما، الذي دعمه تحالف دول شددت ونفذت إلى جانبه بشكل كامل كل العقوبات التي كانت مفروضة على إيران. وذكرت القناة أن العقوبات الحالية تتضمن قيوداً لا سابق لها على الاقتصاد الإيراني، بل هي أوسع من العقوبات السابقة في فترة إدارة أوباما، لكن مسألة تنفيذها وفرضها تثير علامات استفهام، وخاصة أن هناك ثماني دول حصلت على إعفاء مؤقت، لشراء النفط الإيراني.

وطلبت صحيفة «إسرائيل اليوم» خفض سقف التوقعات، وشددت على أن المرحلة الحالية وما فيها من عقوبات، هي مرحلة حيوية في نضال طويل جداً في مواجهة إيران وتطلعاتها النووية والإقليمية والدينية. وأشارت إلى أن الهدف من العقوبات هو حشر القيادة الإيرانية ودفعها إلى اتخاذ قرارات مختلفة عما هي عليه الآن «وهناك أمل في الولايات المتحدة وإسرائيل بأن الضغط الاقتصادي سيؤدي إلى إسقاط السلطة في إيران، لكن هذه النتيجة بعيدة المنال، رغم كل ما يجري في إيران. فالنظام قوي كفاية، ولا يوجد ما هو متراكم في وجهه، وقادر على تقويضه».

من جهته، شدّد المسؤول السابق عن الساحة الإيرانية في الاستخبارات العسكرية، الباحث الحالي في مركز القدس للدراسات، ميكي سيغل، على أنّ «العقوبات كما ترد من الولايات المتحدة، لن تكسر إرادة القيادة الإيرانية ولن تدفعها إلى التراجع ولن توقف البرنامج النووي». وأضاف إن «طهران استعدت جيداً في الفترة الأخيرة لمواجهة العقوبات وتفعيل اقتصاد حرب، منذ ولاية الإدارة الأميركية السابقة، وضمن فرضيات وسيناريوات استعداد مسبق في حال عدم توقيع أوباما على اتفاق نووي، يتماشى مع مصالحهم».

> يدلين: لدى هذا النظام الوسائل التي تكفل له عدم السقوط

وفيات ◄

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم
الدكتور سمير عقيل فرحات
زوجته: رندلى نور الدين
اولاده: المهندس نديم زوجته الدكتورة لمى فرشوخ
المهندس علاء زوجته كرستين فستر غارد
الدكتورة رود زوجة الدكتور ابراهيم حمّاد
اشقاؤه: الاستاذ عفيف – الاستاذ احمد والمرحوم زهير
شقيقاته: الدكتورة سميرة – المرحومة نبيهة زوجة المرحوم العميد رمضان فرحات والمرحومة الحاجة وصال زوجة المرحوم الحاج محمود قبيسي
يواري الثرى في جبانة الشياح – حي الجامع اليوم الخميس الواقع في 8/11/2018 الساعة الثانية بعد الظهر
تقبل التعازي قبل الدفن في حسينية الشياح – حي الجامع وبعد الدفن في منزل الفقيد في الشياح – الجوار ويومي الجمعة والسبت في 9/11/2018 و10/11/2018 في حسينية الشياح – حي الجامع من الساعة الثالثة لغاية الساعة الخامسة.
تقام ذكرى الثالث / الاسبوع يوم الاحد في 11/11/2018 في حسينية الشياح حي الجامع من الساعة العاشرة لغاية الساعة الحادية عشرة والنصف.
الأسفون آل فرحات وقبيسي ونور الدين وفرشوح وفستر غارد وحمّاد والخليل وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره
ننعى إليكم الفقيد الغالي المأسوف على شبابه المرحوم
مازن سميح حلاوي
والدته: نجاة عباس حلاوي
زوجته: مايا عبد المجيد عدرا
شقيقاته: ليلى زوجة الدكتور جمال جواد حب الله
دنيا زوجة السيد غياث أسامة البرازي
مهى
أعمامه: المرحوم خليل، المرحوم علي، المرحوم شوقي والمرحوم غسان
عماته: المرحومة عزيزة، المرحومة سميحة، مي، نجاة وسلوى
أخواله: سمير، المرحوم نبيل، خليل
خالاته: عزيزة، غزوى، وفاء ولينا
توفاه الله تعالى يوم الثلاثاء في 6/11/2018. تقبل التعازي اليوم الخميس 8 تشرين الثاني من الساعة الثالثة الى السابعة مساءً في centre Dunes – فردان.
الأسفون: آل حلاوي، آل عدرا، آل هاشم، آل حب الله، آل البرازي، آل الخليل، آل كسبار، آل شعيتو، آل الدجاني، آل يحيى، وعموم أهالي صور.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ينعى سمير عباس حلاوي وعائلته الحبيب الغالي ابن شقيقته المأسوف على شبابه المرحوم
مازن سميح حلاوي
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه
إنا لله وإنا إليه راجعون

ذكرى ◄

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة المرحوم
علي محمد جعفر
(ابو احمد)
ستتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزل ياسين علي حمد جعفر في الجناح مقابل اوتيل الكورال البيتش - بناية الكورال الطابق الاول يومي الخميس والجمعة الموافق في 8 و9 تشرين الثاني 2018 من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية السادسة مساءً للرجال والنساء.

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

إعلانات رسمية ◄

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء محولات شدة لزوم مجموعات الـ BBC في معمل الجية الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ث4ه/8037 تاريخ 2018/8/13، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/12/7 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر – الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 100/ ل.ل.
علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.
بيروت في 2018/11/3
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 2265

اعلان
تدعو نقابة المعالجين الانشغاليين في لبنان لانعقاد جمعيتها العمومية للمرة الثانية للمصادقة على كل من النظام الاساسي والنظام الداخلي، وتدعو جميع المنتسبين للحضور والمشاركة في الجمعية عند تمام الساعة السابعة والنصف من مساء الجمعة في 2018/11/23 وذلك في مركز النقابة الكائن في الاشرفية، 145-شارع حبيب باشا السعد.
يكون النصاب القانوني لانعقاد اجتماع هذه الجمعية متوفرا بمن حضر.

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية
لشركة المشرف ش.م.ل.
تدعو شركة المشرف ش.م.ل. جميع المساهمين لديها لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية في تمام الساعة الواحدة ظهراً يوم الاثنين الموافق 2018/12/03 م في مركز الشركة الفعلي في منطقة المشرف والحضور شخصياً او بموجب تفويض وذلك للبحث في الامور التالية:
1 - الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوض المراقبة حول اعمال وحسابات السنة المالية المقفلة في 2017/12/31م.
2 - المصادقة على حسابات وميزانية السنة المالية المقفلة في 2017/12/31 م وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن الاعمال خلال السنة.
3 - الاستماع الى التقرير الخاص لمجلس الادارة والتقرير الخاص لمفوض المراقبة المنظمين عملاً باحكام المادة /158/ من قانون التجارة حول التعامل مع بعض اعضاء مجلس ادارة الشركة او مع مؤسسات اخرى يشترك فيها بعض اعضاء المجلس.
4 - اعطاء التراخيص لاعضاء مجلس الادارة سنداً للمادتين /158/ و/159/ من قانون التجارة.
5 - تجديد ولاية اعضاء مجلس الادارة مع الصلاحيات.
6 - تجديد العقد مع مفوض مراقبة حسابات الشركة عن السنة المالية 2018 م.
7 - الاطلاع من المستشار القانوني عن مراحل الدعاوى.
2018/10/31
فؤاد إميل صالحة
المدير العام المساعد

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/732 غرفة الرئيس القاضي راني صادق لبيع اسهم المنفذ عليهم في العقارين رقم 1018 و33/بقسطا بالمزاد العلني.
المنفذ: بيت التمويل العربي ش.م.ل.
وكلاؤه المحامون عارف العارف وكاتيا ضو ومحمد رمضان
المنفذ عليهم: عطا سليم شريتح ومحمد وابراهيم ومصطفى عطاالله شريتح
السند التنفيذي: سندات دين وعقد تأمين وكفالات شخصية بقيمة 1,050,56449/د.أ. عدا اللواحق والفوائد والرسوم.
تاريخ تبليغ الانذار التنفيذي: 2017/10/19 و 2017/10/30
تاريخ قرار الحجز: 2017/10/11
تاريخ تسجيله 20 و 2017/10/30
تاريخ محضر الوصف: 2017/11/30 تاريخ تسجيله 6 و 8 و2018/2/12
محتويات العقار رقم 1018 بقسطا: هو عبارة عن قطعة ارض مشيد عليها فيلا مؤلفة من 3 طوابق سفلي وارضي واول وثكنة قرميد. السفلي مؤلف من مدخل وموزع و3 نوم ومطبخ و3 حمامات وصالون ومخزن وغرفة خدمات وشرفة وتراس ومسبح وغرفة ميكانيك. طابق ارضي مؤلف من مدخل وصالون وغرفة طعام وموزع ومطبخ وغرفة مخزن وغرفة نوم وحمام وغرفة جلوس وشرفتين. طابق اول مؤلف من مدخل وصالون وخمس غرف نوم و4 حمامات و3 شرفات. ثكنة قرميد مؤلفة من غرفة غسيل وصالة للتخزين.
مساحته: 1004 /م2
بدل التخمين: 2400 سهماً: 1,756,550/ د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهماً: 1,053,930/ د.أ.
حدوده: شمالاً: طريق جنوباً: حدود منطقة عبرا
شرقاً: العقار 1019 غرباً العقار 1017
محتويات العقار رقم 33 بقسطا: هو عبارة عن قطعة ارض مشيد عليها عدة ابنية:
الابنية رقم 1 و2 و3 و4 و5 و6 و7 و8 و9 و10 و11 و15 مؤلفة من ثلاث طوابق سفلي وارضي ودوبلاكس
كل طابق مؤلف من شقتين:
البناء رقم 7 مؤلف من سفلي وارضي
البناء رقم 8 مؤلف من سفلي اول وسفلي ثاني وارضي ودوبلاكس
البناء 12 و13 مؤلف من طابق سفلي
البناء 13 مؤلف من طابقين سفلي وارضي
مساحته: 23793/م2
بدل التخمين: 2400 سهماً: 9725725/ د.أ.
بدل الطرح: 2400 سهماً: 5835435/ د.أ.
حدوده: شمالاً: طريق. جنوباً: العقار 683
شرقاً: العقار 675 و676. غرباً: مكان وتاريخ البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع في 2018/12/13 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا.
شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة رقم 2017/802 غرفة الرئيس القاضي راني صادق لبيع اسهم المنفذ عليها في القسم رقم 9 /A/ 1117/ قناريت بالمزاد العلني.
المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. وكيله المحامي لبيب حرفوش
المنفذ عليها: سارة رجب بكة
السند التنفيذي: عقد قرض بقيمة 4603,51/ د.أ. عدا اللواحق والفوائد والرسوم.
تاريخ تبليغ الانذار: 2017/11/8
تاريخ قرار الحجز: 2018/2/27
تاريخ تسجيله 2018/3/2
تاريخ محضر الوصف: 2018/7/25
تاريخ تسجيله 2018/9/3
محتويات العقار رقم 9 /A/ 1117/ قناريت: هو عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من مدخل وصالون وطعام ومطبخ وممر و3 نوم وحمامين و3 شرفات.
مساحته: 124 /م2
بدل التخمين: 1200 سهم: 1/.43400/ د.أ.
بدل الطرح: 1200 سهم: /26040/ د.أ.
حدود العقار رقم 9 /A/ 1117/ قناريت:
شمالاً: طريق. جنوباً: العقار 251
شرقاً: العقار 1326 و256. غرباً: العقار 116
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع في 2018/12/6 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني أمام رئيس دائرة تنفيذ صيدا.
شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه ان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم الدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

أرض للبيع – بطشاي (منطقة المرداسة العقارية) – مصنفة A1 - مساحتها 30450 م2 – غير مصابة باي تخطيط – مميزة – سعر مغري – تلفون: 70/919829

إعلانات رسمية

إعلان بيع للمرة الخامسة
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
(القاضي غريس ناضر)
ينفذ الاعتماد المالي ش.م.ل. بالمعاملة رقم 582/2016 بوجه غالب سمير بجالي وايفات جوزف باباس سندات دين موثقة بعقد تأمين تحصيلاً لمبلغ /610400/د.أ. عدا الفوائد واللواحق ويجري التنفيذ على العقار 387 / زيتون مساحته /1515/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض بعل سليخ تزرع حبوب مفرز عن العقار /194/ وبالكشف تبين ان العقار يقع في اول القرية عبر مفرق جهة اليمين من الاوتوستراد وضمنه بناء مؤلف من أربعة طوابق سفلي أول وسفلي وأرضي وطابق أول.
- كل طابق مؤلف من شقتين غير أن الطابقين الأرضي والأول كل شقة مقسومة إلى ثلاثة أقسام.
- الطابق الأول ملبط أما الأرضي والسفلي والسفلي اول قيد الإنجاز.
- أما تحت السفلي لجهة الغرب يوجد مسبح.
والعقار يقع في حي كعب الطروح.
تاريخ قرار الحجز: 1/4/2016
وتاريخ تسجيله: 16/4/2016
بدل تخمين العقار /387/ زيتون: /573,500/ د.أ. وبدل طرحه بعد التخفيض /251545,702/ د.أ. أو ما يعادله بالعملة الوطنية.
يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 11/12/2018 الساعة 11ظهراً في قاعة محكمة كسروان.
للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2018/9/26 على المتهم علي منذر زعيتر جنسيته لبناني محل اقامته الفنار الزعيترية قرب مستشفى البيطار والدته اعتدال عمره 1980 اوقف غيابياً بتاريخ 2018/4/12 بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة وخمسين مليون ليرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة فراره.
في 2018/9/26
الرئيس
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 2280

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2018/10/17 على المتهم محمود احمد رستم تاريخ المحضر 2014/3/7 رقم 469. جنسيته سوري محل اقامته مفرزة بيروت القضائية الاولى والدته وردة عمره 1930 اوقف غيابياً بتاريخ فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية ثلاث سنوات اشغال شاقة بعد الادغام. وفقاً للمواد 459/454/ و463/ 454 عقوبات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية تزوير واستعماله وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة فراره.
في 2018/10/22
الرئيس
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 2280

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2018/10/10 على المتهم احمد حسين الطوز جنسيته سوري محل اقامته الكولا بناية جوجو الحلبي والدته متعوبة عمره 1979 اوقف احترازياً بتاريخ 2015/1/24 ووجاهياً في 2015/2/4 واخلي سبيله في 2016/1/18 بالعقوبة التالية عشر سنوات اعتقال ومايتي مليون ليرة لبنانية غرامة. وفقاً للمواد 586/1فقرة 4 - ب و586/3فقرة 2 و 463/213 و89 و463/ 454 عقوبات و32 أجانب من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية تسهيل دعارة واتجار بالبشر
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة فراره.
في 2018/10/12
الرئيس
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 2280

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية.
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2018/10/17 على المتهم خضر نايف مثنى جنسيته سوري محل اقامته طريق الجديدة شارع الفاكهاني ملك اسكندراني والدته نايفة عمره 1961 اوقف غيابياً بتاريخ فار من وجه العدالة. بالعقوبة التالية ثلاث سنوات اشغال شاقة بعد الادغام. وفقاً للمواد 459/454/ و463/ 454 عقوبات من قانون العقوبات.
لارتكابه جناية تزوير واستعماله وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لادارة امواله طيلة مدة فراره.
في 2018/10/22
الرئيس
رئيس محكمة الجنايات في بيروت
القاضي سامي صدقي
التكليف 2280

إعلان
تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية، الصادرة في محافظة النبطية عن إيرادات عام 2014 تكليف عام 2018، وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الاشارة الى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة بنسبة مقدارها 1% شهرياً (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية تاريخ التسديد، وتسري هذه الغرامة إعتباراً من:
- انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 2018/11/08 للعقارات التي لا تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.
- إعتبار من تاريخ إنتهاء المهلة الأساسية للتصريح للعقارات التي تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.
تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان أي في 09 تشرين الثاني 2018 وتنتهي في 09 كانون الثاني 2019 ضمناً.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 2236

إعلان
عن مناقصة عمومية لتلزيم تقديم عبوات حبر عن العام 2019
يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت – شارع بغداد – كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه 2018/11/28 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم عبوات حبر عن العام 2019.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.
يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة المحددة.
بيروت في: 2 تشرين الثاني 2018
المدير العام
الدكتور محمد كركي
التكليف 2274

إعلان للمرة الثانية
يعلن رئيس بلدية انطلياس والنقاش عن اجراء مناقصة عمومية بطريقة تقديم اسعار عائد لتلزيم شراء سيارات دفع رباعي عدد 5 لزوم الشرطة البلدية في بلدية انطلياس - النقاش.
ستفض العروض في مركز البلدية عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 26/11/2018.
- المؤسسات أو الشركات المختصة او الوكلاء الممثلن التجاريين في لبنان للشركات المصنعة: التي تتعاطى تجارة هذه الاليات ولديها مراكز لصيانة الاليات وتأمين قطع غيار لها.
- الضمان المؤقت: .10,000,000/ل.ل. عشرة ملايين ليرة لبنانية.
- قيمة دفتر الشروط: 150,000/ل.ل. ماية وخمسون الف ليرة لبنانية.
- أخر مهلة لشراء واستلام الملف: هي قبل ثلاثة ايام من تاريخ المناقصة.
تقدم العروض مختومة بواسطة البريد المضمون المغفل او تودع باليد مباشرة على ان تصل الى مركز البلدية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من اخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لهذه المناقصة.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط طيلة اوقات الدوام الرسمي.
انطلياس في 1/11/2018
رئيس البلدية
ايلي ابو جوده
التكليف 2252

إعلان عن استدراج عروض
يجري في وزارة الداخلية والبلديات - المديرية العامة للدفاع المدني استدراج عروض لتلزيم: - مواد تنظيف
- قرطاسية.
على الراغبين في الاشتراك بأي من المواد المذكورة اعلاه استلام دفتر الشروط والمواصفات الفنية العائدة له من المديرية العامة للدفاع المدني - عين الرمانة - مبنى بيضا - الوحدة الادارية - الطابق السابع، وذلك ضمن اوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض الى المديرية العامة للدفاع المدني بالبريد المضمون او تسلم باليد حتى يوم الخميس الواقع فيه 2018/11/15 وذلك قبل الساعة الثالثة عشر.
يتم فض العروض في المديرية العامة للدفاع المدني - لجنة الشراء - الطابق العاشر يوم الجمعة الواقع فيه 2018/11/16 وفقاً للتوقيت التالي:
1 - مواد تنظيف الساعة التاسعة صباحاً.
2 - قرطاسية الساعة الحادية عشرة صباحاً.
مدير عام الدفاع المدني
العميد ريمون خطار
التكليف 2242

إعلان بيع بالمعاملة التنفيذية 2017/1321
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2018/11/16 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه يوسف مارون غانم ماركة ب ام ف X5,3,0 موديل 2003 رقم /274453/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلها المحامي جيمي كرم البالغ /7,959,20/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5390/$ والمطروحة بسعر /3700/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية. ويترتب عليها رسوم ميكانيك منذ العام 2015.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى المراب سرياك في بيروت الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
القاضي كابي شاهين
يبلغ الى المنفذ عليه مصطفى حسن السبع المجهول المقام
عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تخطركم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2017/1297 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالبة التنفيذ شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وناتجاً عن طلب تنفيذ سند دين بقيمة /21004/د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الأخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
عبد الرحيم العاكوم

إعلانات فريحة
Freiha
تؤمن إعلاناتكم في كافة المناطق
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
ساسين ومار متر

اعلان تلزيم
تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/11/27 مناقصة عمومية لتقديم مواد ولوازم مخبرية لاجراء الفحوصات الكيميائية والجرثومية لزوم المختبرات التابعة لمؤسسة مياه لبنان الشمالي.
فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة الواقعة في الطابق الحادي عشر من مبنى كبارة الكائن في شارع صلاح الدين كبارة – طرابلس (هاتف: 06/626742).
تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشر ظهراً من اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
رئيس مجلس الادارة المدير العام
خالد بركات عبيد

اعلان تلزيم
تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/11/27 مناقصة عمومية تتعلق بتنفيذ اعمال إعادة تزفيت طرقات وتبليط ارصفة وممرات ضمن نطاق مدينة طرابلس وجوارها لمدة عام لزوم مؤسسة مياه لبنان الشمالي.
فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة الواقعة في الطابق الحادي عشر من مبنى كبارة الكائن في شارع صلاح الدين كبارة – طرابلس (هاتف: 06/626742).
تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
رئيس مجلس الادارة المدير العام
خالد بركات عبيد

إعلان
شطب شركة محدودة المسؤولية
صادر عن امانة السجل التجاري في جبل لبنان
بتاريخ 2018/10/31 وبناء للطلب تقرر شطب قيد شركة تلفن ش.م.م. في السجل التجاري والكائنة في سوق الغرب والمسجلة برقم عام 2026462 بعبدا لأصحابها السادة ايلي كميل ابو فارس وسامر حبيب معماري ورلى سامي خيرالله.
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.
أمين السجل التجاري في جبل لبنان
ليليان متى

إعلان
ان محكمة المنيه الشرعيه السنيه تطرح للبيع بالمزاد العلني حصة القاصر ريم احمد غمراوي يفي العقار /370/ منطقة المحمره العقارية والبالغه حصتها 45,5625 سهماً من اصل 2400 سهماً وذلك بقيمة 34,348,509 فقط اربعة وثلاثون مليوناً وثلاثماية وثمانيه واربعون الف وخمسمائة وتسع ليرات لبنانيه فعلى من يرغب الشراء حضور مجلس المزاد العلني يوم الاربعاء في 2018/11/14 الساعه الثانيه عشره ظهراً مصحوباً بالقيمه الشرائيه المذكوره.
رئيس قلم محكمه المنيه الشرعيه السنيه
الشيخ طارق الخير

إعلان قضائي
تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية
برئاسة القاضي مايا فواز
وعملاً بالمادة 35/الارث لغير المحمدين وبتاريخ 2018/10/30 تقرر نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من المستدعي: هادي سمير هاشم وكيله المحامي جوزف يزبك الرمادي سجل الملف برقم اساس 2017/4 مدور 28/ 2018 احوال شخصية تاريخ 2017/11/23. ومفاده اثبات وفاة موسى مسعود الحداد من بلدة ابل السقي لا قيود له في الاحوال الشخصية.
من له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به بمهلة شهرين من تاريخ النشر.
رئيس القلم
فاطمة فحص

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب مارون الياس الغول وكيل فيصل جميل سعيد مرفق الموافقة من امين السجل العقاري في عاليه بالاستحصال على سند تمليك بدل ضائع عن حصته في العقار 2843 عرمون وعقار 3582 العبادية.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب عامر محمد زين الدين وكيل حاتم جابر زين الدين سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 2310 قبيع.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت روزين عبدالله الافلاس وكيلة زينه سليمان بك علي الاسعد العلي المرعبي سندي ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 24/2650 و 25 بعبدا.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب جوزيف ميشال يونس وكيل غيزال مخول حجار بصفتها احد ورثة فيوليت نعمه فزع سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 2212 بعبدا.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب محمد عبد الكريم هاشم وكيل محمد دياب دياب بوكالته عن جمال الدين فخر الدين ماضي سند ملكية بدل ضائع للعقار 845/ 4 B الشبانية.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب محمد مهدي صوان وكيل كالين شاكر الرامي بوكالتها عن بيار الياس جرماني سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 1866 بزبدين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب رمزي عبد القادر هلال احد ورثة عبد القادر عبد القادر هلال سند ملكية بدل ضائع للعقار 2090 قبيع.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي مروان جودات ضاهر وكيل مشلين شارل عبيد بصفته احد ورثة شارل ناصيف عبيد سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 2512/ 2 و 2544/ 5 بعبدا و عقارات 1982، 1499، 1471، 1413، 1385، 1917، 1919، 1981، 1983، 1914، 1913، 1882، 1880، 1680، 2089، 1916 بزبدين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعبدا
نايفه شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلبت بدريه بطى سالم خليفه بصفتها الشخصية سند تمليك بدل ضائع للعقار 4183/ 6 مجدلبعنا.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلبت المحامية اخلاص سلمان جابر وكيلة علي حسين عوض وحنان علي نادر سندات تمليك بدل ضائع للعقارات 1550، 1551، 3500 عرمون وعن حصة حنان في العقار 3408 عرمون.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب هادي طانيوس ابو ناضر وكيل فيصل جميل سعيد سند تمليك بدل ضائع للعقار 3336 بحمدون القرية.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي (رقم ضريبي 1473123) بصفته وكيلاً سندات تمليك بدل عن ضائع بحصص فاطمة عباس الحاج ديب المولى وعلي وحسين ومحمد وخيرية وزكية وست البنات ابناء حسن ابراهيم الحاج ديب المولى بالعقارات رقم 301 و412 و224 و463 من منطقة حربتا العقارية.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بصفته مفوضاً بعقد البيع سند تمليك بدل عن ضائع بحصة البائع احمد نعمه ناصر الدين بالعقار رقم 3379 الهرمل.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلبت المحامية رانيا باسيل اسطفان بالوكاله عن امل سليم الدمعه سند بدل ضائع للعقار 1359 انفه.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه.
امين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب المحامي مالك مصباح تاج الدين بالوكاله عن محمد واحمد الصفدي سند بدل ضائع للعقار 800 راسمسقا.
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعه.
امين السجل العقاري

إعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
رقم المعاملة التنفيذية: 2015/31 استنابة
المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بوكالة الاستاذ رامي باسيل
المنفذ عليه: محسن عباس طاها
السند التنفيذي وقيمة الدين: عقد قرض وسند دين مجدول وعقد ادخال وشهادة قيد تأمين بقيمة مئة واربعة وثمانون مليون ليرة لبنانية عدا اللواحق والفوائد.
تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بيروت: 2014/12/16
تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بعلبك: 2015/5/26
تاريخ تبلغ الانذار: 2015/1/2
تاريخ تحويل الحجز الاحتياطي الى حجز تنفيذي: 2015/2/10
تاريخ تسجيله: 2015/3/4
تاريخ محضر وصف العقار: 2015/6/6
تاريخ تسجيله: 2015/6/27
بيان العقارات المحجوزة ومشتملاتها:
- القسم 9 من العقار 863 - اميري - دورس محلة شعت القبة 2400 سهم.
والقسم عبارة عن شقة سكنية صالحة للسكن مؤلفة من غرفة صالون وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامين وشرفة جنوبية وثانية شمالية مع موقف سيارة. والشقة تقع في الطابق الثاني من البناء المؤلف من اربعة طوابق. كما ان الاقسام المشتركة للطوابق هي الدرج والموقف والمدخل الشمالي والجنوبي والحديقة مع الاشارة الى ان مساحة العقار 863 من منطقة دروس تبلغ 600 متر مربع.
مساحتها: 179 متر مربع.
حدوده: يحده غرباً العقار رقم 862 وشرقاً العقار رقم 864 وشمالاً العقار رقم 896 وطريق خاص وجنوباً طريق عام عين بورضاي.
الحقوق العينية:
حق انتفاع وارتفاق يشترك بملكية القسمين I و III اشتراك في الملكية.
يومي تأمين رضائي درجة اولى على كامل العقار الدائن بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
المدين محسن عباس طه 2400 سهم.
قيمة التأمين /103,500,000/ ليرة لبنانية.
تعهد المدين بعدم البيع او التأمين او التأجير أو ترتيب اي حق عيني الا بموافقة الفريق الدائن.
- يومي 4483 تاريخ 2014/12/30 حجز احتياطي رقم 2014/1074 صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الحاجز بنك لبنان والمهجر ش.ل.م. المحجوز عليه محسن عباس طاها.
يومي 516-4 / 2015 تحويل الحجز الاحتياطي رقم 2014/1074 الى حجز تنفيذي رقم 2014/2652 تحصيلاً لدين المنفذ بنك لبنان والمهجر على حصة المنفذ عليه محسن طه وصف العقار صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك قرار رقم 2015/31 على حصة محسن عباس طاها مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعلبك بنك لبنان والمهجر ش.ل.م. المحجوز عليه محسن عباس طه.
التخمين بالليرة اللبنانية: /402,750,000/ل.ل.
بدل الطرح بالليرة اللبنانية بعد التخفيض للمرة العاشرة= /96,253,290/ل.ل.
موعد جلسة البيع بالمزاد العلني ومكان اجرائها: نهار الخميس الواقع في 2019/1/10 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً امام حضرة القاضي المنفرد المدني في بعلبك رئيس دائرة التنفيذ.
شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على ثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.
رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
عباس محمد شبشول

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2018/307 غرفة الرئيس القاضي داني صادق.
لابلاغ المنفذ عليه احمد مصطفى وهبي مجهول محل الاقامة الحضور بالذات او بواسطة وكيله القانوني الى هذه الدائرة لاستلام الانذار التنفيذي ومربوطاته بالمعاملة المقدمة من المنفذ بنك بيروت ش.م.ل. وكيلته المحامية نضال الطفيلي بموضوع تنفيذ عقد قرض سكني وتأمين من الدرجة الاولى، وعليه اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا فان اي تبليغ اخر له بعد انقضاء مهلة النشر والانذار يتم بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات الدائرة يعتبر قانوني.
رئيس القلم
احمد عبد الله

إعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين رودني داكسيان وريشار السمرا كل من عفيفة وحنه ولطيفة يعقوب المبيض ومرتا جرجس جحا وجرجس ويوسف وحنه ومرتا حنا بطرس الناشف والمجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 2018/201 تاريخ 2018/10/11 والمقام من عباس موسى خليفة والذي قضى باعتبار العقار رقم /745/ من منطقة الغازية العقارية غير قابلة للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني امام العموم امام دائرة التنفيذ المختصة وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.
رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان
من أمانه السجل العقاري في الشوف
طلب فيليب امين فرج احد ورثة اديب امين فرج سند ملكية بدل ضائع للعقار 984 الزعرورية.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

إعلان
من أمانه السجل العقاري في الشوف
طلب راتب توفيق مزهر وكيل فايزه محمد علي شحاده سند ملكية بدل ضائع للقسم رقم 5 من العقار رقم 1700 الناعمه.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربية

مبوب

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الإثيوبية
EMEBT OGETO SENBETO
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم 70/252924

غادرت العاملة الاثيوبية
RABIYA JIHAD JEMAL
الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال على الرقم 70926670

الزمن الرقمي

التمويل الجماعي بارقة أمل أمام صناعة الموسيقى العربية؟

لجأت تانيا صالح إلى هذه الطريقة لإنتاج ألبومها «لتويتة صوَر»

تأثيرات الفورة الرقمية على الفن والإبداع لم تعد خافية على احد ولا قابلة للنقاش. لكن في ظلّ صبّ الاهتمام على تحليل تبدّل واقع صناعة الموسيقى في زمن الـ «ستريمينغ»، لا يحظى الـ crowd-funding بالاهتمام الكافي، خصوصاً في العالم العربي

نادين كنعان

ترك العصر الرقمي أثراً بالغاً على صناعة الموسيقى حول العالم. يكثر الحديث في السنوات الأخيرة عن تبدّل هذا المجال بفعل التحوّل باتجاه الأشكال المختلفة من الاستماع عبر الإنترنت (أهمّها الـ «ستريمينغ»)، فيما يُستثنى التمويل الجماعي عبر المنصّات الإلكترونية ـ بإيجابياته وسلبيّاته ـ من المعادلة!

الشهر الماضي، دخلت المغنية السورية الشابة فايا يونان (1992 إلى موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية كـ «أوّل فنانة تنتج عملاً أوّل بواسطة التمويل الجماعي». جاء ذلك، بعدما لجأت الصبية الحلبية إلى الـ crowd-funding لإنجاز أغنيتها المنفردة الأولى «أحبّ يديك» (كلمات مهدي منصور، ولحن وتوزيع ريان الهبر) في عام 2015 عبر موقع «ذومال». صحيح أنّ هذا الأسلوب حقّق نتيجة لافتة لفايا، إلا أنّها ليست الوحيدة التي اعتمدته بين فنّاني العالم العربي. فقد سبقتها إليه الفنانة اللبنانية تانيا صالح (1969) التي موّلت ألبومها «شوية صوَر» في عام 2014 عبر المنصّة نفسها، وكذلك فعلت منذ سنوات فرقة «مشروع ليلى» اللبنانية، وفرقة «المربّع» الأردنية، والأوركسترا الفلسطينية «خلص»، بالإضافة إلى فرقة 47Soul المؤلفة من شباب فلسطينيين وأردنيين، والمغنية والمؤلفة الموسيقية وعازفة الأكورديون المصرية يسرا الهواري.

> **صعوبة في العالم العربي بسبب هموم الناس والنظر إلى الفن كعنصر ثانوي**

التمويل الجماعي ليس مفهوماً جديداً، بل يعود إلى عام 2008. ومنذ ذلك الحين، صار من شأنه تبديل قواعد اللعبة بتحوّله إلى متنفّس للمبدعين المستقلين والفنانين ورؤاد الأعمال والحملات الإنسانية. فهذا المفهوم أسهم في تأمين هامش أكبر من الحرّية المالية، كما أنّه ساعد في تقليص سلطة المستثمرين. المبدأ بسيط للغاية وقائم على تبرّع عدد من الأشخاص بمبالغ متفاوتة من أجل بلوغ سقف مالي معيّن يضعه صاحب المشروع، ضمن فترة زمنية محدّدة. أما أنواع الـ crowd-funding، فتنقسم عموماً إلى أربع فئات: «نظام الجوائز» (بعد نجاح المشروع، يقدّم صاحبه جوائز للمتبرّعين)، و«القروض» (يتوجّب على صاحب المشروع إعادة أموال المتبرعين بعد مدّة معينة متّفق عليها)، و«الاستثمار» (يلجأ إليه عادة روّاد الأعمال الراغبين في جمع رأس مال لتأسيس شركة ناشئة)، و«دون مقابل» حيث لا ينتظر المتبرّعون شيئاً من الشخص الذي يحصل على الأموال. هذا النوع الأخير هو الأكثر شيوعاً في أوساط الفنانين والمبدعين، كما يتم اللجوء إليه في حالة الكوارث والحروب والنزاعات المسلّحة. أما لائحة المواقع الإلكترونية المتخصّصة في التمويل الجماعي فطويلة، نذكر منها: Indiegogo، وKickstarter، وGoFundMe، وRockethub، و Peerbackers، و«ذومال»، وEureeca، وغيرها.

في ظلّ سيطرة شركات الإنتاج الكبرى وتحكّم رأس المال في سوق صناعة الموسيقى إلى جانب عقود الاحتكار، يجد الفنّانون الراغبون بتقديم أعمال مستقلّة أو غير تجارية مختلفة عن السائد في الـ crowd-funding وسيلة مُثلى لوضع مشاريعهم على سكّة التنفيذ. رأي توافق عليه تماماً الفنانتان تانيا صالح وفايا يونان. في حديث مع «الأخبار»، تشدّد الأولى على أنّه عند إعداد «شوية صُوَر» لم يكن أمامها سوى التمويل الجماعي في ظلّ «افتقاري إلى الأموال الطائلة، وغياب الموارد الأخرى، وعدم تجاوب أي جهة قصدتها لهذه الغاية، لا سيّما أنّ الشركات تدعم عادةً الفنانين الشباب وعمري ربّما ليس مناسباً، ناهيك عن أنّ المصارف لا تابه لنوع الموسيقى الذي أقدّمه». وضع يونان مشابه إلى حدّ بعيد، إذ إنّ اللجوء إلى الـ crowd-funding كان الحلّ الوحيد لأنّ العروض التي تلقّتها لم ترُق لها: «أردت أن أشتري حريّتي، وبعدما اقترح عليّ مدير أعمالي حسام عبد الخالق الموضوع، أعجبني الفكرة ورُحنا ندرس الموضوع واحتمالات النجاح والفشل». توضح صاحبة أغنية «في الطريق إليك» أنّ خوض هذه التجربة في بداية رحلتها المهنية كان «صرخة» حقيقية في وجه مقولة «الجمهور عاوز كده» بما أنّ «الناس الحلوين مولّوا الـ «سينغل»... 120 ألف دولار أميركي في وقت قياسي.

وفي سياق منفصل، لجأ المعجبون بـ Foo Fighters في ريتشموند في ولاية فيرجينيا الأميركية في عام 2014 إلى موقع Crowdtilt لبيع بطاقات لحفلة لم تكن موجودة أساساً، أملاً منهم في حثّ أعضاء الفرقة على الرضوخ للأمر الواقع بعد بيع كل التذاكر. وهذا ما حدث بالفعل، لتكون أوّل حفلة لها في هذه المنطقة منذ 16 عاماً.

تجارب إيجابية

أمثلة عدّة يمكن ذكرها في سياق الحديث عن تجارب إيجابية ولافتة مرتبطة بالتمويل الجماعي. فبعد صراعات طويلة ومنهكة مع شركات الإنتاج وقلّة الموارد المالية، واجهت فرقة الـ«هيب هوب» الأميركية De La Soul (الصورة) مصاعب لإنتاج أعمال جديدة. في ظل هذا الواقع، لجأت الفرقة التي تأسست في لونغ آيلاند في عام 1987 إلى موقع Kickstarter في بداية 2015 لتمويل ألبوم جديد. وبعد فترة وجيزة، أبصر Anonymous Nobody... النور بعد الحصول على أكثر من 600

«لا أخفي أنّ الشعور أقرب إلى شحذ المال. في مقابل تجاوب كثيرين، هناك ردود فعل سمجة ومُحبطة. ربّما يتعلّق الأمر بأنّ المفهوم ليس شائعاً في العالم العربي بقدر ما هو في الغرب»، تقول تانيا صالح. ثم تؤكّد أنّها لن تكرّر التجربة مستقبلاً لما ينجم عنها من «إرهاق وضغط وإجهاد نفسي وعاطفي، من دون أن ننسى القلق من الإخفاق في جمع المبلغ المطلوب في الوقت المحدّد، أو من فشل المشروع بعد التمكّن من الإنتاج». وعلى أي حال، ترى تانيا أنّ المنطق يقول إنّ على الفنان أو المبدع أن يكون قادراً «على شقّ طريقه بمفرده بعد هذه الخطوة، وأن يمتلك الأدوات التي تساعده على ذلك، كالانتشار الأوسع بسبب الحفلات والمهرجانات...».

لا يختلف موقف فايا عن زميلتها. «التكرار لا ينفع في هذه الحالة»، تقول ضاحكة. وتشرح أنّه «تطلب المساعدة لمرّة واحدة في سبيل الانطلاقة. ففي ما بعد، يُفترض أن يكون فنّي مصدراً لرزقي. أعتقد أنّ طلب المال مجدّداً يُعطي انطباعاً بأنّ أعمالي ليست مُربحة أو غير قادرة على العيش، الأمر الذي سيُنفّر كثيرين». في هذا السياق، تلفت الصبية التي عاشت جزءاً كبيراً من حياتها في السويد إلى أنّه نظراً لأنّ أساسيات العيش مفقودة في بلادنا المنكبة بشتّى أنواع المشاكل، وبما أنّ الفنّ في مجتمعاتنا «للأسف» ثانوي مقارنة بالهموم الأخرى، قلّة تفهم الدور المهمّ الذي يمكن تأديته في حياتهم. وتتابع صاحبة أغنية «بغداد» موضحة أنّ «من الصعب جداً إقناع أشخاص غير مستعدين لإنفاق المال لشراء البوم، مفضّلين الفرصنة مثلاً، بدفع المال للمساعدة في ولادة مشروع فنّي». لأن التمويل الجماعي يتيح للفنانين كسب المال من موسيقاهم حتى قبل أن يصنعوا تلك الموسيقى، جادل البعض بأن الموسيقيين الشباب يستخدمونها لتخطي العمل الشاق الذي يتطلبه تطوير مهنة في الصناعة.

مؤلت فايا يونان أغنيتها المنفردة الأولى «أحبّ يديك» عبر «ذومال»

على خطٍ موازٍ، تشير بعض الآراء إلى أثر سلبي للـ crowd-funding على صناعة الموسيقى اليوم. في مقال نشره قبل أربع سنوات، تحدّث موقع Noisey التابع لمجلة «فايس» الأميركية ـ الكندية عن مشكلة تتعلّق بلجوء فنانين شباب إلى هذه الوسيلة لإطلاق أعمال ضخمة في الوقت الذي لا يزالون فيه بحاجة إلى الكثير من «التمرين والثقافة»، وكذلك الأمر بالنسبة لمن يريدون إقامة حفلات في فضاءات ضخمة للغاية وهم يفتقرون إلى الخبرة. الموقع الذي تأسس في عام 2011، تخوّف كذلك من استخدام التمويل الجماعي من قبل عدد لا يستهان به من الفنانين في سبيل الترويج والتسويق حصراً من دون التركيز أو تكبّد عناء صناعة الموسيقى والفن. غير أنّ Noisey سدّد في النهاية على أنّه طالما أنّ هذا الأسلوب يُستثمر لدعم الفنانين المستقلّين وعلامات التسجيل الصغيرة على الاستمرار وإنتاج أعمال جيّدة، فـ «لا يمكننا الاعتراض»!

الأخبار
al-akhbar
الخميس 8 تشرين الثاني 2018 العدد 3610

صورة وخبر

لمناسبة مرور نصف قرن على بداية مشواره الفني، حصل النجم الأميركي مايكل دوغلاس (1944) أخيراً على نجمة في ممرّ الشهرة في هوليوود، بالقرب من نجمة والده الممثل الشهير كيرك دوغلاس الذي حضر الاحتفال. ورافقت دوغلاس إلى الحدث أيضاً زوجته النجمة كاثرين زيتا جونز والممثلة جين فوندا. في تصريح للصحافيين، أكدّ دوغلاس أنّه «كنت محظوظاً بمعاصرة هوليوود الكلاسيكية وهوليوود الجديدة»، معبّراً عن «فخره» لانضمامه إلى أكثر من 2600 فنان وفنانة على هذا الممرّ. (فاليري ماكون ــ أف ب)

جورج حجّار: هيّا إلى «الثورة»

بعد غدٍ السبت، يدعو «منتدى العروبة للدراسات الاشتراكية» إلى حضور ندوة في مقرّه في القرعون، حول كتاب «الثوري التائه في عالم متحوّل» (دار الفارابي) للأكاديمي والباحث اللبناني جورج حجّار. إلى جانب صاحب الإصدار، يشارك في اللقاء: حسن حمادة، فرح فرزلي وميخائيل عوض، ويتولّى محمد نجم الدين مهمّة إدارة الندوة. يوجّه المؤلّف نداءً إلى «رفاق دربه»، داعياً إلى التحوّل الذاتي والانعتاق من الاستشراق. ويضيف: «نحن هنا بالسلاح لإسقاط الجبروت الإمبراطوري الأميركي ـ الصهيوني ومحميّاته العربية... ولبناء الجسور إلى الوحدة العربية التي لا مستقبل للأمة بدونها».

بعد غدٍ السبت ـ 15:00 ـ مقرّ «منتدى العروبة للدراسات الاشتراكية» (القرعون ـ قضاء البقاع الغربي).
للاستعلام: 08/630246